الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

AL-ANWAR

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٥٠٠	ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢,٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل. - للمؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل. - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

وقف النار صامد رغم بعض التراشق

مشاورات في مجلس الامن اليوم



■ آثار القصف العنيف الذي تعرضت له صور مساء أمس الاول ■ (تصوير نزيه نقوزي)

حتى ساعة متأخرة من مساء امس، كان وقف اطلاق النار الجديد لا يزال صامدا في الجنوب — رغم بعض القذائف — بينما المسؤولون يعملون لتثبيته وضمان استمراره.

وفي هذا الاطار استقبل الرئيس سركيس امس السفير الاميركي جون غونتر دين وبحث معه نتائج الاتصالات الجارية لتهدئة الوضع في الجنوب، والخطط اللبنانية لعقد جلسة لمجلس الامن ستجري مشاورات بصددها صباح اليوم لتحديد موعدها.

وقد طلب الرئيس سركيس امس من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة غسان تويني قطع اجازته والعودة الى مقر عمله. وقد سافر عند الظهر الى نيويورك.

وكانت قيادة القوات الدولية قد توصلت الى اتفاق جديد لوقف النار بعد انهيار اتفاق اول امس. وقد وضع الاتفاق الثاني موضع التنفيذ الساعة الخامسة صباح امس.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان وقف اطلاق النار قد خرق لفترة قصيرة بعد ظهر أمس عندما فتح الفدائيون النار على قرى قرب الحدود الاسرائيلية.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان عددا من قذائف المدفعية والمورتر سقطت قرب مدينتي القليعة ومرجعيون. ولم ترد اية انباء عن اصابات.

واتهم اريس ناور سكرتير مجلس الوزراء الاسرائيلي منظمة التحرير الفلسطينية في القتال الاخير، وحذر من ان اسرائيل ستستمر في شن الهجمات المضادة على اولئك القتلة.

وقال قائد القوات الدولية في جنوب لبنان في مقابلة مع راديو اسرائيل ان محاولات جدية يقوم بها فدائيون فلسطينيون او يساريون لبنانيون

— البقية على الصفحة ٩ —

قتيلان و٨ جرحى في صيدا و٤ قتلى في يونين



■ جرود يونين حيث يستمر القتال ■

قالت مصادر امنية ان القيادات في صيدا تمكنت من وضع حد للاشتباكات التي وقعت فجر أمس في صيدا القديمة واستمرت حتى بعد الظهر.

ودارت الاشتباكات بين عناصر من «فتح» و«الجبهة الديمقراطية»، واسفرت عن سقوط قتيلين و٨ جرحى وتضرر بعض الابنية.

● وفي بلدة يونين بمنطقة بعلبك كان اطلاق نار متفرق لا يزال يسمع في جرود البلدة أمس، رغم مضي ٢٤ ساعة على الحادث الذي ادى الى سقوط ٤ قتلى من عائلتي دره وزغيب.

وكان الخلاف في البلدة قد بدأ بعد ظهر اول أمس بين اولاد القتيل مصطفى حيدر زغيب، واولاد اسماعيل درة وآخرين من آل درة، حيث استولى ابناء درة على مسدس حربي من اولاد المغدور مصطفى بعد مشادة كلامية بينهم. ولدى تدخل الوالد مصطفى حيدر زغيب لاسترجاع المسدس، اطلقت عليه النار من قبل آل درة وسقط قتيلا. ولما حاول يوسف حيدر زغيب ان يسحب جثة اخيه اطلقت عليه النار ايضا وسقط جثة هامدة.

وبعد ذلك اصيبت ثروت زغيب زوجة القتيل يوسف، ومهدي ابراهيم سلهب، وفاطمة عبده زغيب ابنة اخ المغدور يوسف، وملحم ابراهيم سلهب ابن اخت يوسف. ونقل الجرحى الى مستشفى الشمس في بعلبك وما لبث ان فارق الحياة اثنان منهم. وبذلك يكون القتلى: يوسف حيدر زغيب (٤٤ سنة) ومصطفى حيدر زغيب (٥٤ سنة) وفاطمة عبده زغيب (٢٢ سنة) وملحم ابراهيم سلهب (٢٩ سنة).

اما الجرحى فهم: ثروت زغيب (٣٧ سنة)، ومهدي ابراهيم سلهب (٣٦ سنة).

وعلى اثر الحادث هرب جميع الذكور من آل درة الى جرود يونين ولم يبق في المنازل سوى النساء. وتدخلت على الفور قوى الامن الداخلي وقوات الردع العربية لتطويق الحادث، وتم اعتقال عنصرين.

وحتى امسكانت تسمع طلقات نارية بغزارة في جرود البلدة.

صدام حسين يدعو الى التحصن بالمبادىء لمواجهة المؤامرات

اكد الرئيس العراقي صدام حسين على ضرورة مشاركة جميع المواطنين في بناء بلادهم، وشدد على ضرورة التحصن بالمبادىء لمواجهة المؤامرات.

واعلن الرئيس حسين ذلك خلال جولة واسعة قام بها في محافظتي التاميم واربيل شمالي العراق.

وتجول الرئيس صدام حسين بالسيارة في اقضية وقرى محافظة اربيل مركز الحكم الذاتي حيث زار ناحية خليفان، ومصيف كلي علي بيك، وقضاء جومان ١٨٠ كيلو مترا شمالي مركز اربيل، والقى كلمات في الجماهير التي احتشدت في المناطق التي زارها تحية له.

من ناحية اخرى قال الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي لدى مغادرته بغداد الى هافانا لحضور مؤتمر دول عدم الانحياز: ان قضية الصراع العربي — الصهيوني هي قضية عالمية تخص السلام في العالم وتتعلق بصميم مبادىء حركة عدم الانحياز.

وقال ان الموقف المبدئي المتخذ من هذه القضية يقتضي تعليق عضوية مصر في حركة عدم الانحياز وشجب اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الخيانة الساداتية الصهيونية بشدة.

فيندلي يدعو عرفات لزيارة أميركا

قال بول فيندلي عضو الكونغرس الاميركي في مقابلة نشرت أمس انه وجه دعوة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة الولايات المتحدة.

وندد فيندلي بالهجمات الاسرائيلية على جنوب لبنان ووصفها بأنها «تستحق التوبيخ الشديد». وقال انه يبدو ان حقوق الانسان بالنسبة الى الفلسطينيين هي في موضع تجاهل في الولايات المتحدة.

انفجار قنبلة في القدس

قال البوليس ان عبوة ناسفة صغيرة انفجرت تحت سلك كهربائي للتوتر العالي في القدس أمس، وأدت الى اضرار مادية بسيطة دون اصابات.

القدس — ر

عرفات ينهي زيارته لرومانيا تيتو ينبه الفلسطينيين الى خطة اسرائيلية لابادتهم



■ تشاوشيسكو أثناء اجتماعه بعرفات ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

قالت صحيفة كويتية امس ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو حذر المقاومة الفلسطينية من خطة اسرائيلية لشن حرب ابادة ضد الفلسطينيين في لبنان.

ونقلت صحيفة «الانباء» عن مصادر وصفتها بانها وثيقة الصلة بالمقاومة قولها ان الرئيس تيتو ابلغ المقاومة ان معلومات متوفرة لديه تؤكد وجود خطة اسرائيلية تهدف الى تفريغ جنوب لبنان من جميع سكانه اللبنانيين والفلسطينيين المقيمين فيه. وان هذه الخطة ليست سوى جزء من مؤامرة اوسع تهدف الى اجلاء الفلسطينيين من الجنوب ليتم حشدهم في المخيمات القائمة حول بيروت وطرابلس وصيدا حتى تتمكن اسرائيل عندئذ من شن غارات جوية في حرب ابادة مكشوفة.

وقالت الصحيفة ان الرئيس تيتو

— البقية على الصفحة ٩ —

قفزة من فوق صخرة الروشة



■ زيان عبدالخالق السباح اللبناني المعروف الذي اشتهر بالقفز من على الصخور وطائرات «الهليكوبتر»، قفز أمس عن صخرة الروشة في بيروت الى الماء، مجددا تقليدا انقطع عنه منذ سنوات. انه في الصور فوق الصخرة وأثناء القفز وفي المياه ■

الاسد: سوريا لن تقف متفرجة على الاعتداءات في لبنان

نؤيد انضمام قوات عربية للردع

نفى الرئيس حافظ الاسد اية علاقة لسوريا بما حدث في العراق. وقال ان عملية الوحدة بين البلدين لا تزال مستمرة.

وكان الرئيس الاسد يتحدث الى صحيفة «در شبيغل» الالمانية في مقابلة وزع نصها مساء أمس وستنشر اليوم.

وقال الرئيس الاسد: انه لا يجوز لاي عاقل ان يفكر باحتمال ان يكون لسوريا علاقة بما حدث او يحدث في العراق، ولا مصلحة لسوريا في ذلك وليس صحيحا ان الوحدة بين القطرين انتهت قبل ان تبدأ. ونحن من جهتنا سنستمر في العمل بنفس الاسلوب الذي اتبعناه سابقا وسنستمر في نضالنا من اجل الوحدة. ورعايا البلدين يتحركون بشكل طبيعي بين سوريا والعراق.

ورد الرئيس الاسد على سؤال عما اذا كانت الجماهيرية الليبية قد وفت بالتزاماتها المالية تجاه سوريا فقال: ان ليبيا اكدت التزامها اكثر من مرة بدعم الصمود ودعم التصدي للعدوان، وصحيح انها لم تحول التزاماتها حتى الآن، ولكن هذا لا يعني انها لن تحول.

واجاب الرئيس الاسد عن سؤال اخر حول امكان قيام وحدة حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا والعراق فقال: اننا دعاة وحدة عربية ونناضل من اجلها وهذه الوحدة لا ترتبط بظرف معين وليست رغبة طارئة واذا ما انتكست خطوة وحدوية أو عمل وحدوي في هذه الفترة من الزمن أو تلك مع هذه الدولة أو تلك لا يعني ذلك الوقوف عن العمل الوحدوي.

ومضى يقول: في اللقاء للهيئة السياسية العليا بين سوريا والعراق قررنا تشكيل لجنة لمناقشة وحدة الحزب وكان مقدرا لها ان تجتمع خلال فترة قريبة وطبعا لم تجتمع حتى الآن وليس مستحيلا ان تتوحد الدولتان ويتوحد الحزب. كما اننا نؤكد ان عملية الوحدة بين دمشق وبغداد لن تمر بسهولة وستنفجر في وجهها مصاعب وعراقيل كبيرة وعلينا ان نكون مستعدين لمواجهة هذه المصاعب واستئناف مسيرة الوحدة.

ورد الرئيس الاسد على سؤال حول ما اذا كانت سوريا، تسمح بدخول الجيش العراقي الى اراضيها ليقف في الجولان فقال: اننا نرحب بالجيش العراقي في اي وقت.

ورد الرئيس الاسد على سؤال اخر حول ما اذا كانت العلاقات السورية — الايرانية القوية تؤثر على العلاقات بين سوريا والعراق فقال: لا علاقة بين الامرين لان جميع العرب بمن فيهم اخواننا في العراق يعرفون ان علاقاتنا بالسلطة الثورية في ايران علاقة جيدة.

واجاب الرئيس الاسد عن سؤال آخر حول متى سيفرغ صبر سوريا وتتصدى للهجمات الاسرائيلية المتكررة على الفلسطينيين واللبنانيين في جنوب لبنان بقوله: ان سوريا لا يفرغ صبرها ولها خطها وخطتها، وسوريا لم تقف في الماضي ولن تقف في المستقبل متفرجة تماما على الاعتداءات الاسرائيلية فلها عمل ما في اطار خطتها في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية. وعلى كل حال فان معركة سوريا هي معركة الفلسطينيين ومعركة الفلسطينيين هي معركة سوريا. ولسنا متفرجين ولنا عمل سياسي وعسكري وهو أمر طبيعي اذ ان اسلحتنا موجودة هناك ولنا متطوع سوري ومتطوع فلسطيني ومتطوع لبناني، ونحن نفكر دائما في اتخاذ العمل الذي نرى فيه مصلحتنا كسوريين وكفلسطينيين وكلبنانيين وكعرب. وفي

— البقية على الصفحة ٩ —

القوات الايرانية تستعد لهجوم جديد ضد الاكراد

كانت قرية سولدوز الكردية تقف امس بين مدينة مهاباد التي يسيطر عليها الاكراد، وطابور حكومي مدرع ارسل لسحق المعقل الرئيسي للتمرد الكردي في ايران.

وقد اعطى الاكراد في سولدوز انذارا مدته ٢٤ ساعة (انتهى أمس) لاخلاء طريق نقادية — مهاباد الرئيسية للافساح في المجال امام دبابات الجيش. وتقع سولدوز على بعد ٣٥ كيلومترا من مهاباد.

وعلى بعد عشرة كيلومترات من الطريق التي تمتد بشكل مرتفع الى المنطقة الجبلية حفر الثوار الاكراد مراكز دفاعية.

وقال قادة الفرقة الرابعة والستين ومركزها مدينة رضائية التي تسيطر عليها الحكومة في اذاعة بالراديو «ايها الاخوة الاكراد الاعزاء. لقد ارسل الجيش لاقامة النظام ولديه قوة نارية كافية للقضاء على جميع المتمردين ... وعلى جميع المتمردين المغادرة خلال بضع ساعات ... والا فانهم سيسحقون».

وسئل ناطق كبير باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني المنوع عما اذا كان الاكراد سيجلون عن مهاباد اذا امرهم الجيش بذلك.

ورد على السؤال بقوله: لقد وعدنا بالقتال اذا لم تكن الحكومة راغبة في التفاوض. واذا كان الامر ضروريا فسنلجأ الى الجبال ونبدأ بحرب العصابات.

وفي هذه الاثناء كان الطابور الحكومي يقف خارج سولدوز. ويبدو انه ينتظر اوامر بشن الهجوم.

وذكرت مصادر كردية امس ان المتمردين قد انسحبوا من ساقز حيث استمرت معركة استمرت اربعة ايام حول ثكنة حكومية محاصرة.

ويقول الاكراد انهم يسيطرون على مثلث يمتد من مشارف ميلندواب في الشمال عبر مهاباد الى المناطق الوعرة عند الحدود العراقية، كما يمتد شرقا عبر جبال ساقز. ويسيطر الاكراد على جميع الطرق الجبلية في المثلث.

اعدام ٦ من الحراس

وفي طهران قالت مصادر كردية امس ان ستة من الحراس الثوريين الاسلاميين يحتجزهم المتمردون قد اعدموا مساء أمس الاول ردا على اعدامات اخيرة لسجناء اكراد لدى الحكومة.

— البقية على الصفحة ٩ —

شتراوس: مراجعة الخيارات الاميركية حول جنوب لبنان

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نقلا عن «مصدر واسع الاطلاع» امس، ان واشنطن ابلغت اسرائيل انها اذا لم توقف على الفور قصفها لجنوب لبنان، فان الولايات المتحدة ستؤيد في مجلس الامن قرارا بادانتها.

وذكر مراسل الصحيفة في واشنطن ان وزارة الخارجية الاميركية ابلغت هذا التحذير الى سفارة اسرائيل مساء يوم الجمعة الماضي.

وتقول الدوائر العسكرية الاسرائيلية ان «العمل المكثف» الذي قامت به اسرائيل خلال الايام الاخيرة، يهدف الى الحيلولة بأي ثمن دون استقرار الفدائيين في جنوب لبنان وتدعيم مواقعهم هناك. وتضيف هذه الدوائر ان عدد الفدائيين في جنوب لبنان يتزايد يوما بعد يوم وانهم مزودون باسلحة جديدة، وان قواعدهم تتضاعف حتى داخل القطاعات التي تسيطر عليها قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان.

ويرى المراقبون ان النجاحات السياسية الاخيرة التي احرزتها منظمة التحرير الفلسطينية قد عززت ثقة الفدائيين بانفسهم وانهم لم يشددوا من قصفهم للجيوب الحدودية فحسب وانما يهاجمون ايضا قوات الامم المتحدة ويستخدمون هجماتهم ضد هذه القوات في التسلل الى داخل القطاعات التي تسيطر عليها.

ويضيف المراقبون الى ذلك ان مقاومة قوات الامم المتحدة تفقد فاعليتها يوما بعد يوم.

● وفي واشنطن، قال روبرت

— البقية على الصفحة ٩ —

غينشر وصل دمشق وغداً في بيروت

وصل هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الى دمشق مساء أمس في بداية جولة على دول عربية يزور خلالها ايضا لبنان والاردن ومصر.

وتقوم رحلة غينشر في الشرق الاوسط وسط خلفية من الشكوك الاسرائيلية بان بون تتحول نحو موقف مؤيد للعرب.

وكان السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في استقبال غينشر على المطار وفي وقت لاحق اجريا اجتماعا اوليا غير رسمي.

وستجري اليوم جولتان من المحادثات وسيزور غينشر السيد محمد علي الحلبي رئيس الوزراء.

ومن المقرر ان يغادر غينشر دمشق الى بيروت يوم غد الثلاثاء في زيارة تستمر ست ساعات قبل التوجه الى عمان لاجراء محادثات مع الملك حسين.

ومن المقرر وصوله الى القاهرة يوم الجمعة في زيارة تستمر يومين.

وقبيل سفر غينشر، اعلنت دوائر مطلعة في بون انه لم يتقرر عقد اي اجتماع بين الوزير الالماني واي من ممثلي منظمة التحرير.

● وفي بيروت اعاد هورست شميتدورنيدن سفير المانيا الغربية لدى لبنان تأييد حكومته لاقامة دولة فلسطينية.

وقال في مقابلة مع مجلة «منداي مورنينغ» ان المانيا الغربية ايدت «حق الفلسطينيين في تنظيم انفسهم الى دولة».

ثوار البوليساريو يحتلون قرية مغربية ٢٤ ساعة

قال المغرب امس، ان قواته استعادت مساء امس الاول بعد معارك ضارية بلدة «البويرات» التي تقع جنوب البلاد والتي احتلها ثوار «بوليساريو» في الصباح.

ولم يذكر بيان رسمي اذاعته وزارة الاعلام المغربية شيئا عن نتيجة هذه الاشتباكات.

واكدت السلطات المغربية بذلك، الاعلان الذي اذاعته «بوليساريو» حول الهجوم على البويرات وقالت فيه ان ٢٣٠ جنديا مغربيا قتلوا خلال المعارك.

وقالت وزارة الاعلام المغربية في بيانها: تعرضت البويرات الواقعة قرب قرية «الزاك» في جنوب المغرب فجر يوم الجمعة الماضي وهو يوم عيد الفطر بالمغرب لهجوم من جانب قوات كبيرة لجبهة «البوليساريو» ولما فوجىء المقدم الظلماط قائد حامية البويرات والمسؤول عن الدفاع عنها، فانه لم يواجه الهجوم بما يجب، بل ترك مراكزه الدفاعية كما ترك جزءا وفيرا من معداته الشيء الذي مكن العدو من احتلال قرية البويرات والاستقرار بها طيلة النهار.

وقد استطاعت القوات المغربية التي ارسلت الى البويرات من طرد القوة المهاجمة وتحرير القرية بعد معارك عنيفة.

وقال البيان انه تقرر اجراء تحقيق لتحديد المسؤوليات ومعاقبة المقصرين. ولم يذكر البيان اية تفاصيل عن الخسائر.

ومن المعتقد ان هجوم الثوار على قرية «البويرات» قد تم انطلاقا من معسكرات البوليساريو في «تيندوف».

● وفي نيويورك، ذكر الملك الحسن الثاني ملك المغرب في حديث نشرته مجلة «نيوزويك» الاميركية ان قيام المغرب بضم الجزء الموريتاني من الصحراء الغربية كان الدافع له درء خطر حدوث تدخل من جانب كوبا في هذه المنطقة.

واكد الملك المغربي: اننا نعرف ان كل جهاز زعزعة الاستقرار الكوبي كان سيعمل خلف جبهة بوليساريو، بعد الانسحاب الموريتاني، يساعدها على اقامة جمهورية شعبية مزعومة. واشار الى ان المغاربة على استعداد للقتال حتى النهاية للحفاظ على هذه الاراضي.

وذكر الملك الحسن ايضا انه على استعداد لان يبيع للجزائر التي تساند نضال جبهة بوليساريو نافذة على المحيط الاطلسي. واضاف: اننا مستعدون لان نقدم لهذه الدولة ممرا لتصدير ثروتها المعدنية.

● وفي الرباط، ذكرت صحيفة «الميثاق» المستقلة امس الاحد ان الجناح العسكري لجبهة بوليساريو استقر نهائيا في طرابلس.

واوضحت الصحيفة المغربية نقلا عن مصادر موثوق بها ان وسائل الاعلام فقط في جبهة بوليساريو هي التي ظلت وحدها بين ايدي الجزائريين.

سركيس والحص يتابعان التطورات في الجنوب
وقف ثان لإطلاق النار يبدأ صباحًا وخطوة جديدة نحو انعقاد مجلس الامن

اجرى الرئيس الياس سركيس امس الاحد مشاورات هاتفية مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس بشأن الوضع في الجنوب .

الى جانب ذلك ، بقي الرئيس سركيس على اتصال مباشر بقيادة الجيش وكذلك فعل رئيس الحكومة بقصد الاطلاع بصورة دائمة على تفاصيل الاعتداءات الاسرائيلية التي تواصلت امس ايضا .

وقد طلب الرئيس سركيس من السفير غسان تويني قطع اجازته والتوجه الى الامم المتحدة لمعالجة الموقف داخل مجلس الامن الدولي في اطار الشكوى اللبنانية التي قدمت امس الاول .

وقد استجاب تويني لطلب الرئيس سركيس وغادر بيروت ظهرا الى نيويورك .

وقد ركز الرئيس الحص في اتصالاته على اهمية التحرك على خطين داخلي يقضي بتأمين مقومات الصمود لابناء الجنوب والوقوف الى جانبهم في محنتهم القاسية ، وخارجي يتناول وضع الامم المتحدة والمجموعة الدولية امام مسؤولياتها لتضع حدا للاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة التي تستهدف اللبنانيين العزل في منازلهم .

وقد علق نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية فؤاد بطرس على وقف اطلاق النار الجديد الذي وضع موضع التنفيذ في الجنوب ابتداء من الساعة الخامسة صباح امس فقال : لقد ابلغت ذلك واتمنى أن يكون وقف اطلاق النار هذا جديا هذه المرة فلا يخرق بعد بضع ساعات من اعلانه فنعود مجددا الى دوامة خرق وقف النار .

واضاف الوزير بطرس يقول : انتم تتساءلون الآن عن التحرك الديبلوماسي الآن ، وقد توجه السفير غسان تويني الى مقر عمله لملاحقة الشكوى اللبنانية في مجلس الامن الدولي ، والتي سيتحرك السفير التويني في اطارها .

وجدير بالذكر أن ناطقا باسم الامم المتحدة قد اعلن ان وقف اطلاق نار جديد قد وضع موضع التنفيذ في الجنوب ابتداء من الساعة الخامسة صباح امس وقبلته جميع الاطراف المعنية ، ولكن الانباء الاولى تشير الى صموده .

اما السفير تويني فقال لدى سفره : ان لبنان يصر على عقد اجتماع مجلس الامن وهو يعد مشروعا يضمن تنفيذ القرارات المتخذة بشأن الجنوب تنفيذا كاملا ليعيد السلام الى المنطقة ويعيد الى الارض اللبنانية السلطة الشرعية اللبنانية .

ومن المقرر ان يشترك تويني صباح اليوم في المشاورات التي تجري عادة تحضيرا لعقد جلسة مجلس الامن ، وان يعرض الوضع المتدهور في الجنوب مع المسؤولين في الامم المتحدة بغية تثبيت وقف اطلاق النار الذي توصلت اليه الاطراف المعنية واعلنت عنه الامم المتحدة .

المرعبي يطلع الحص على نتائج لقائه بجنبلاط

أكد وزير الاقتصاد والصحة العامة طلال المرعبي ان مباحثاته مع السيد وليد جنبلاط كانت ناجحة جدا وقد تناولت قضايا مختلفة .

وقال : ان هذه المباحثات قد تناولت القضايا السياسية والامنية والاقتصادية أيضا وكانت وجهات النظر خلالها متفقة تماما .

وكان الوزير المرعبي قد زار جنبلاط مساء أمس الاول السبت حيث تناول طعام العشاء الى مائدته ثم أمضى الليل بضيافته حيث جرت بينهما مباحثات مطولة حول مختلف القضايا الداخلية الراهنة .

وسيقوم الوزير المرعبي اليوم باطلاع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على نتائج مباحثاته مع الاستاذ جنبلاط .

الجميل : معالجة القضية لا تنتهي في نيويورك ما لم تبدأ هنا

قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه أمس الاحد ردا على سؤال صحافي : صحيح أن قضية الجنوب ولبنان تجاوزت في ثقلها وخطورتها وعلاجها طاقات والدول العربية أو هكذا أريد لها في الاصل ، لكن الذي يتحتم علينا وعلى الدول العربية هو ان تبذل جهدا جديا لوقف النزف وحصر الخطر والحد ما أمكن من تدمير الاقتصاد والممتلكات وقتل الابرياء وتهجير الناس .

وقال : لست مقتنعا بان المحنة المفروضة على لبنان وسيادته واستقراره لا تستطيع كلبنانيين التصدي لها بفاعلية اكثر حتى اذا كنا لا نقدر على اطفاء سعيرها تكون على الاقل لا نعمل في سبيل تأجيجها ، ولكن اما تكون لنا القدرة والفاعلية وكل فريق يشد باتجاه فيما الجنوب يحترق والسيادة تنتهك بشتى الايدي والوسائل والتصرفات والعرب عربان والقضية قضيتان ولبنان لبنانان ان لم يكن اكثر ؟ .

تخدير الموجوع

وسئل الجميل رأيه في سقوط اتفاق وقف نار بعد ساعات من اعلانه في الجنوب ، فاجاب : أن ذلك الاتفاق لم يكن يختلف عن سواه من الاتفاقات التي تراكمت لدينا منذ خمس سنوات وأكثر ، بل هي كناية عن مسكنات تخدر الموجوع ولا تبعد عنه القلق .

مرة اخرى أريد أن اسأل : لماذا الفلسطينيون في جنوب لبنان ؟ هل هم هناك لشن حرب على اسرائيل واسترداد الاراضي ؟ أم للتحرش بها وحملها على تدمير الجنوب أو احتلاله ؟ وحينئذ تحلو لبعض العرب المساواة بمآسي الاحتلال ؟ اذا كانت الدول العربية غير قادرة لان تمارس ضغطا على الفلسطينيين لوقف تحرشاتهم بلبنان فهل تكون ثمة قناعة بقدرة الدول العربية على تفاهم ووضع خطة موحدة أو استراتيجية واحدة .

وسئل الجميل : الا تعتقد أن رسائل الرئيس سركيس الى ملوك ورؤساء الدول العربية ستؤتي ثمارها في هذه المرحلة فاجاب : اتمنى ذلك ، ولكن هل ستطلع الرسائل المسؤولين العرب على شيء لا يعرفونه ؟ اننا هنا لا نريد أن نستبق النتائج ولا أن تكون متشائمين انما الذي ستحققه الرسائل هو انها تضع المسؤولين العرب ذوي المسؤولية المشتركة أمام مسؤولياتهم التاريخية وسوف تستثير العاطفة العربية التي تواسي الجريح ولا تشفي جراحه .

وردا على ما يتوقعه من عرض قضية الجنوب على مجلس الامن قال الجميل : لقد جربنا كل شيء حتى اليوم وعرفنا النتائج فمعالجة القضية لا تنتهي في نيويورك أو في سواها ما لم تبدأ عندنا هنا في لبنان وباتفاق اللبنانيين كل اللبنانيين على ما يريدون .

الوزير بطرس في حوار شامل
"رد كارتر على سركيس لم يحمل ضمانات"
"على اميركا ان تمارس ضغطًا اقوى على اسرائيل"

قال وزير الخارجية فؤاد بطرس ان رد الرئيس الاميركي كارتر على رسالة الرئيس سركيس لا يتضمن ما يمكن ان يسمى بضمانات وليس فيه ما يحسم الموضوع بالنسبة للاسئلة المطروحة والمشاكل العالقة . واضاف ان على الولايات المتحدة أن تمارس ضغطا اقوى على اسرائيل لانما مارسته حتى الان لم يكن كافيا .

وقال بطرس في حديث تنشره اليوم مجلة « ماندي مورننغ » ان سركيس لن يذهب الى الامم المتحدة لعرض قضية لبنان وهناك أسباب ومبررات لموقفه هذا .

ونكر أنه يشك بصحة ما نسب الى السفير الاميركي حول ظهور تحسن على الوضع في بداية العام الجديد .

وفي ما يلي الحوار :

● سمعنا الكثير عن حملة ديبلوماسية لبنانية على الصعيدين العربي والدولي: رسائل رئيس الجمهورية الى الحكام العرب ، زيارة الرئيس الحص الى سوريا وهافانا ، وكذلك زيارتكم الى الامم المتحدة . فما هي اهداف هذه المبادرات العديدة وهل تتوقعون لها النجاح ؟

□ في الظرف الدقيق الذي يجتازه لبنان وفي المرحلة الصعبة التي تمر بها المنطقة ، لا بد من بذل جميع الجهود في سبيل توضيح الرؤية اولا وفي سبيل التغلب على الصعوبات أو بعضها ثانيا ، وهذا هو هدف الديبلوماسية اللبنانية وهدف الحكومة في هذه المرحلة بالذات .

إن التحرك الديبلوماسي او ما يسمى بالتحرك الديبلوماسي ليس بالامر الجديد باعتبار ان الديبلوماسية اللبنانية هي في حركة دائمة خصوصا منذ سنتين تبعا للظروف التي يمر بها البلد . ان رسائل فخامة الرئيس الى الملوك والرؤساء العرب املتها ظروف تعلمونها وهي بصورة خاصة تتعلق بحالة جنوب لبنان وبالنتائج المأساوية التي تترتب على الهجمات الاسرائيلية على منطقة الجنوب وعلى تشتت اللبنانيين واصابتهم في الارواح والممتلكات ان الرسالة لا بد منها لتوضيح الامور اولا وللطلب الى الرؤساء العرب ان يتخذوا دورة جماعية تبعا للمسؤوليات المترتبة عليهم التدابير الآيلة الى وضع استراتيجية موحدة والى التخفيف بالتالي عن لبنان مصائبه لانه لا يجوز ابدا كانت الظروف ان يتحمل لبنان عبء القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط العسكري والانساني لوحده دون اي بلد عربي آخر . هذا شيء يتجاوز طاقة لبنان وهذا شيء غير مقبول وغير ممكن في مطلق الاحوال فلا لبنان ولا اي بلد عربي آخر يستطيع لوحده ان يتحمل هذه الاعباء وهذه الاوضاع .

اما زيارة رئيس الحكومة الى هافانا لتمثيل فخامة الرئيس في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز فهي زيارة يمليها انتساب لبنان الى دول عدم الانحياز وضرورة وجوده في هذه المرحلة اولا لاثبات موجوديته وثانيا لان هذا الاجتماع مناسبة ليتخذ الوفد اللبناني بعض المواقف بالنسبة لبعض القضايا ، ولانه من الممكن ايضا أن تسهل الزيارة القيام ببعض الاتصالات الجانبية مع رؤساء الدول او المسؤولين العرب وسواهم للتحضير الى التفاهم بالنسبة لبعض المواضيع او الى لقاءات أخرى .

واخيرا ان زيارتي للامم المتحدة لترؤس وفد لبنان الى الجمعية العامة هو امر ضروري خصوصا واني لم استطع ان اسافر في السنة الماضية لحضور الجمعية العامة بالنظر للظروف التي تعرفون ولانه لا بد ان يكون لبنان موجودا وان يسمع صوته وان يتخذ موقفا من بعض القضايا التي تتعلق به وبالمجموعة الدولية ولان في هذا الاجتماع مناسبة لان اجرى اتصالات ببعض وزراء الخارجية الاجانب وبصورة خاصة بوزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن ووزراء خارجية الدول التي تشترك في قوات الامن الدولية في لبنان . واني امل بان يؤدي هذا التحرك الى تحقيق بعض النتائج . اني اعلم أن هذا التحرك او اي تحرك آخر لا يمكن ان يحل جميع المشاكل القائمة بالنسبة للبنان كما لو كانت هناك عصا سحر ولكن هذا التحرك لا ريب انه يسهم في حل المشاكل ويحل بعضها ويسهل حل البعض الاخر وفي مطلق الاحوال ان على المرء أن يسعى.

القمة العربية

● تردد ان الرئيس سركيس في رسائله الى الزعماء العرب يطالب بعقد مؤتمر قمة لتنسيق السياسة العربية بصدد جنوب لبنان . فهل هذا صحيح ؟ وهل تتوقعون عقد هذا المؤتمر ومتى ؟ وما هي النتائج التي تتوقعونها من هذا المؤتمر ؟

□ ان تعليقي على السؤال الاول ينطوي بصورة جزئية على جواب على السؤال الثاني . ان الرئيس سركيس يطالب بعقد مؤتمر قمة لانه يعتبر ان مثل هذا المؤتمر ضروري لمعالجة المواضيع التي يطرحها ولست في وضع يمكنني ان اوضح اكثر من ذلك مما تتضمنه رسائل فخامة الرئيس لانها لم تعلن ولم تنشر ولان اللياقة تقضي بان لا يعلن عنها قبل ان يتسلمها اصحابها. اما ماذا تكون ردة فعل الملوك والرؤساء العرب حيال هذه الرسائل فلست استطيع ان احدد وجود الفعل هذه ، ولكن مما لاريب فيه ان هذه الرسائل ستجعل بطبيعة الحال كل من وجهت اليه ، يتخذ موقفا حيال المواضيع المطروحة وأن يعبر عنه برده وهذا الموقف مفيد بحد ذاته حتى ولو لم يعقد مؤتمر قمة بالنتيجة .

هذا مع العلم باني امل أن يعقد مؤتمر قمة واتمنى بكل صدق ومن كل قواي ان ينعقد مؤتمر قمة تلبية لطلب الرئيس سركيس لان هذا المؤتمر تحتمه الظروف وتبرره كفاية .

سفر سركيس الى نيويورك

● قال السفير تويني بانه اوحى بان يذهب الرئيس الى الجمعية العمومية ويكشف اوراق لبنان . هل هناك من امكانية بان يفعل الرئيس ذلك ؟

□ هناك رأي يشير الى ان يذهب الرئيس سركيس الى الامم المتحدة فورا ويعرض المشكلة اللبنانية على الجمعية العامة ، وهذا الرأي له بعض مبرراته ولكن الرئيس سركيس يتصرف حيال المشكلات القائمة من زاوية مركزه الذي يجعله ملما بجميع النواحي بالنسبة لاي موضوع أكثر من اي مسؤول اخر .

والرئيس سركيس على ما اعتقد لن يذهب في الوقت الحاضر الى الجمعية العمومية ليعرض اي شأن يتعلق بلبنان وبديهي ان لموقفه هذا المبررات والاسباب التي جعلته يتخذه ، وانما هذا لا يعني ان الرئيس سركيس لا يمكن ان تضطره الظروف الى ان يتوجه يوما ما الى الجمعية العامة او الى اي مرجع دولي اخر ليعرض ويثير بعض الامور عندما يرى ان ذلك اصبح ضروريا وان ثمة فائدة منه .

رسالة كارتر الى سركيس

● جواب الرئيس كارتر على رسالة الرئيس سركيس وصف بالايجابية . فما هي نواحيه الايجابية ؟ هل جاء في الرسالة اكثر من التأكيدات العادية بان الولايات المتحدة تساند سيادة لبنان واستقلال اراضيه ؟

□ الايجابية عبارة مطاطة لاخر درجة ومعناها ومفهومها نسبي الى حد بعيد. ما هو ايجابي بنظر احد الاشخاص قد يكون اقل ايجابية بنظر غيره او ربما قد يكون سلبيا بنظر غيره . ان مثل هذه الرسائل التي تشيرون اليها لا تخرج عادة عن الاطار الكلاسيكي المعهود في مراسلات الرؤساء بين بعضهم والالتزام بشيء محدد ودقيق ونهائي لا يرد عادة بسهولة في رسالة من رئيس الى رئيس . هذا الامر ينبغي ان لا نسقطه من حسابنا عندما ننظر الى مثل هذه الامور . ان جواب الرئيس كارتر فيه بعض النواحي التي تشجع ولكن ليس فيه ما يمكن ان يسمى بضمانات وليس فيه ما يحسم الموضوع بالنسبة للاسئلة المطروحة والمشاكل العالقة . الا ان المهم ان يلفت نظر رئيس الولايات المتحدة الى بعض النواحي الهامة وأن تستمر الديبلوماسية اللبنانية هنا وهناك في لفت النظر الى هذه الامور ويتتبعها لعل يكون ثمة فائدة من ذلك .

الضغط الاميركي على اسرائيل

● لم يكن هناك أي شيء يشير الى ان اميركا ستمارس ضغطا اكثر على اسرائيل ؟

□ الضغط الكبير والقليل ، القوي والضعيف هو أيضا من الامور النسبية. ليس هناك معدات لتحديد مدى وحجم الضغط الديبلوماسي الذي يمكن ان يمارس من دولة على دولة . فالامور مرهونة بإطار العلاقات بين الدولتين وبالظروف التي يمارس بها الضغط وبامكانية تصعيده او تخفيضه تبعا للمستلزمات . واني اتمنى وأطلب وألح على ان تستمر الولايات المتحدة في ممارسة الضغط وفي ممارسة ضغط متزايد لانه يبدو ان الضغط الذي بذلته حتى الساعة بالنسبة للموضوع المطروح لم يكن كافيا على الاطلاق .

زيارة سركيس الى واشنطن

● تردد ايضا ان الرئيس سركيس قد يزور واشنطن قريبا . هل هناك من صحة لهذه الاخبار ؟

□ ليس في علمي أن ثمة زيارة مقررة في الوقت الحاضر للرئيس سركيس الى واشنطن .

● تنبأ السفير دين أن السلام سينعم لبنان خلال ثلاثة اشهر وقد وجه النائب ألبير مخيبر سؤالا رسميا تكم بهذا الصدد . فهل تظنون ان التأكيد الاميركي هو « فقط كلام » كما قال الشيخ بيار الجميل ام ان هناك ما يشير الى ان الوضع قد يتحسن فعلا في نهاية هذا العام ؟

□ لا اعلم اذا كان السفير دين تفوه حقيقة بالكلام الذي نسب اليه وفي رأيي الخاص اني اشك بان يكون السفير دين قال في الواقع ما نسب اليه .

في مطلق الاحوال ان الحالة في لبنان لم تنتقل من سيء الى أسوأ وانما هناك بعض دلائل التحسن ولو كان بطيئا وفي رأيي ايضا ليس باستطاعة احد في هذه الساعة أن يتنبأ بصورة دقيقة عما يمكن ان يحصل اللهم الا اذا كان الامر كناية عن استنتاجات واجتهاد شخصي وباب الاجتهاد مفتوح بالنسبة لهذا الموضوع كما هو مفتوح بالنسبة لسواه .

● قال السفير تويني بان اصدقاء لبنان كما هم اعداؤه لهم مصلحة في ابقاء الوضع في لبنان مضطربا (بمحاربة بعضهم او أطراف أخرى) من خلاله .. فهل توافقون على هذا ، وهل تظنون ان هذا ينطبق على الدول العربية أو على الولايات المتحدة ؟

□ سبق لي ان قلت في أكثر من مناسبة أن الحرب في لبنان هي حرب تتصل ببعض نواحيها بأزمة الشرق الاوسط ، وتتصل في نواح أخرى بالخلافات القائمة بين الدول الكبرى للنفوذ والسيطرة على المنطقة ، وتتصل من جهة ثالثة بالخلافات القائمة بين العرب وقد جعلوا من الساحة اللبنانية مسرحا لها لاسباب عديدة لا مجال لذكرها هنا . انطلاقا من هذه الاعتبارات يمكن القول بان هناك اكثر من فريق يستفيد من كون لبنان مسرحا لاعمال العنف والحرب والتقاطع. وليس من المصلحة ان ادخل في التفصيل اكثر من ذلك بالنسبة لهذا الموضوع الا انني استطيع ان اقول بان الحرب بين اسرائيل والبلدان العربية تلعب دورها على الساحة اللبنانية دون اي ريب ، كما تلعب دورها الخلافات العربية ايضا . وان كثيرا من الدول تجد بعض المصلحة لها في النار التي تلتهم الساحة اللبنانية . لا اريد ان اتهم فريقا معينا هنا في هذه المناسبة ولكنني اعتقد أن الاعمال التي تجري ضد لبنان وبصورة خاصة ضد جنوبه لها دور بارز بالنسبة للمشاكل في لبنان هذا مع تسليمي ايضا بان هناك عوامل أخرى تلعب دورها .

● في تصريح عن جنوب لبنان هاجم الرئيس الحص مؤخرا الولايات المتحدة لعدم ممارستها الضغط على اسرائيل لايقاف قصفها على الجنوب وشبه ذلك بالخطة التي اتخذتها الادارة الاميركية ضد السفير يونغ لانه اجتمع مع زهدي الطرزي ، هل تشاركون الرئيس الحص الرأي في هذا الموضوع ؟

□ قلت ردا على سؤال سابق ان على الولايات المتحدة ان تمارس ضغطا اقوى على اسرائيل لان ما مارسته حتى الساعة لم يكن كافيا وفي قولي هذا ما يدل على اني اسجل عليها حيال لبنان وجنوب لبنان . هذا من جهة . اما من جهة ثانية فان الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة حيال السفير يونغ نظرا لاجتماعه مع ممثل منظمة التحرير يبدو في نظري بانه عمل لا يخلو من الخفة ويصعب علي ان اتصور ان دولة بحجم الولايات المتحدة يمكن ان لا تقتنع بان في بعض المواقف التي اتخذها السفير يونغ ما هو بالنتيجة في مصلحة السلام في العالم وفي مصلحة حل القضايا المعقدة وفي مصلحة الولايات المتحدة بالذات .

انهزام الامم المتحدة بالجنوب

● هل تظنون أن هناك امكانية في ان تنسحب القوات الدولية من جنوب لبنان اذا استمر الوضع في التدهور ، وهل توافقون على أن هكذا خطوة قد تؤدي الى حرب في المنطقة ؟

□ ارفض ان اوافق على الاحتمال القائل بان الامم المتحدة يمكن ان تهزم في الجنوب . هذا امر خطير للغاية يقضي في نظري على الامم المتحدة وعلى مجلس الامن ويعرض في المستقبل السلام في العالم في اي منطقة ويشل فعالية ودور الامم المتحدة ويعطله بصورة نهائية .

مهمة ريتشارد

● ماذا ستكون مهمة السيد ايفور ريتشارد في جنوب لبنان وما هي امكانيات نجاحه ؟

□ اود ان لا استبق الامور ، وافضل ان يأتي السيد ريتشارد الى لبنان وان اطلع على المهمة المعطاة له قبل ان اعبر عن رأيي جوابا على هذا السؤال.

● قال الجنرال آرسكين انه لا يمكن حل مشكلة جنوب لبنان اذا لم تحل المسألة اللبنانية ككل. هل توافقون على ذلك ؟ وهل تظنون انه ممكن حل المسألة اللبنانية ككل. هل توافقون على تسوية شاملة في الشرق الاوسط ؟

□ ان ما قاله الجنرال ارسكين صحيح ، كما وانه يمكن ان يكون صحيحا ايضا عكس ما قاله الجنرال ارسكين لان الموضوع يمكن ان ينظر اليه من اكثر من زاوية ولانه متشعب للغاية ، هذا مع التسليم بان حل المشكلة اللبنانية يسهل حل مشكلة الجنوب . اما السؤال لمعرفة هل ان حل المشكلة اللبنانية ممكن قبل التوصل الى حل مشكلة الشرق الاوسط ، فجوابي عليه هو الآتي : ان حل مشكلة الشرق الاوسط يسهم الى حد بعيد جدا بحل المشكلة اللبنانية ولكنني ارفض رفضا باتا بان تظل المشكلة اللبنانية معلقة وان لا نسعى الى ايجاد حلول لها بحجة انها مرتبطة بأزمة الشرق الاوسط . فاذا وقفنا هذا الموقف تكون قضينا على بلدنا وعلى آمال شعبنا وآمال الاجيال القادمة .

العلاقات مع سوريا

● كيف تقيمون العلاقات بين لبنان وسوريا في الوقت الحاضر ؟ هل من صحة للانباء بان العلاقات متأزمة بسبب خطة انتشار الجيش في الاسواق التجارية ؟

□ العلاقات بين لبنان وسوريا هي علاقات قديمة قائمة على تقاليد وعلى اخوة وثيقة ، ولا اتصور دقيقة واحدة ان اي جدال يتناول انتشار الجيش او موضوعا فرعيا مثل هذا ، يمكن ان يؤثر على جو هذه العلاقات. هذا مع التأكيد باني لست مطلعا شخصيا على ما يمكن ان يسمى بخلاف بالنسبة لموضوع انتشار الجيش ، وكل ما يمكن ان يكون هناك حسب رأيي هو تبادل وجهات نظر تتناول الخطة المثلى لمعالجة هذا الموضوع بالنسبة للوضع القائم في لبنان .

البطريرك خريش: الوضع في الجنوب بات خطيرًا جدًا

الديمان — من كمال حيدر :

أعرب غبطة البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش عن ألمه العميق وتأثره البالغ لما واجه أبناء الجنوب من اعتداءات اسرائيلية وحشية ومن قتل وتدمير وتهجير . وقال : ان الوضع في الجنوب بات خطيرا جدا ، لان استمرار الاعتداءات عليه يشكل علامة سيئة .

وأضاف : وأبناء الجنوب اليوم باتوا واقفين تحت احتلالين ، وبالاخص المسيحيين منهم واقعين تحت احتلال اسرائيلي واحتلال سعد حداد الذي أصبح أسير الاسرائيليين .

جاء هذا خلال لقاء غبطة البطريرك خريش أمس في قصره الصيفي في الديمان عددا من الشخصيات السياسية والاجتماعية .

وأكد غبطة البطريرك بأنه سيسعى للقاء الرئيس سليمان فرنجيه في أقرب فرصة ممكنة، وأنه سيتجاوز كل البروتوكول والشكليات في سبيل خير الطائفة المارونية والوطن . وقال بأنه سيعمل على رعاية مصالحة بين بلدتي بشري وزغرتا واعادة أجواء الالفة والمحبة بينهما قبل عودته الى الصرح البطريركي في بكركي في الاسبوع الاول من أيلول القادم .

وأعلن غبطته بأن المصالحة ستكون في البداية بين كل طائفة وفي كل منطقة بحيث تتم بعدها المصالحة الشاملة .

هذا : وقد استقبل غبطته أمس البطريرك كيريكين الاول يرافقه النائب بابكيان .



■ البطريرك خريش وبطريرك الارمن ومعهما النائب بابكيان ■

لحود: لجنة الدفاع ستطرح مقترحات لمعالجة الوضع الامني

اعلن رئيس لجنة الدفاع والامن البرلمانية النائب العقيد فؤاد لحود ان اللجنة في اجتماعها المقرر يوم الثلاثاء المقبل بحضور رئيس الحكومة ووزيري الدفاع والداخلية ، ستطرح ثلاثة اقتراحات ترمي الى معالجة الوضع الامني عن طريق تطبيق قانون الدفاع الجديد وبالتالي تحديد مسؤوليات قوات الردع وتوجيه الحكومة الى كيفية استخدام القوى المسلحة بشكل صحيح في لبنان .

وقال لحود أن وجود القوات المسلحة على الاراضي اللبنانية ادى الى تدهور الامن وتدهور وضع هذه القوات .

وحول الوضع في الجنوب قال لحود انه وضع غير مقبول اطلاقا ولا يجوز السكوت عليه ، وسنطرح بعض الاقتراحات لمعالجته خلال اجتماع لجنة الدفاع يوم الثلاثاء المقبل .

وقال : كل ما تقوم به الحكومة من نشاطات مشكورة تذهب هباء منثورا اذا لم تتمكن من توفير الامن ، وللاسف الشديد نرى أن الوضع الامني يتدهور يوما بعد يوم ، ووضع القوات المسلحة على الاراضي اللبنانية يتدهور ايضا يوما بعد يوم حتى أن وضعها وصل الى حد التصادم مع بعضها البعض .

وقال لحود : وحتى أن هذه القوات تفرض على السلطة الشروط التي ترضيها وترمي الى تنفيذ اوامرها .

وقال : وانا اعلم ، كعسكري ، ما سيودي بنا الامر اذا بقينا على هذه الحالة ، اننا سنصل الى الهاوية وستنفذ المؤامرة على الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني لمصلحة اسرائيل باشراف اميركا . واقول ذلك بكل اسف لاننا كنا ننتظر من اكبر دولة في العالم ، هذه الدولة الصديقة ، ان تتصرف على غير هذا الشكل الذي تتصرفه حيال لبنان .

والخطير في الامر هو ان المسؤولين يصرحون أن المؤامرة اكبر من لبنان ولا يمكن ان يعملوا شيئا .

_ اننا نرفض مطلقا هذا المنطق كما رفضنا في الماضي الشعار القائل « ان لبنان يستمد قوته من ضعفه وعلينا أن نعتمد على صداقاتنا الخارجية » وقد رفضنا هذا الشعار بعد أن رأينا اين وصلنا .

وقال : ان الهدف من عقد جلسة لجنة الدفاع والامن البرلمانية هو :

١ — تطبيق نصوص قانون الدفاع الجديد في ما يتعلق بالامن .

٢ — تحديد المسؤوليات ووضع قوات الردع العربية في الاطار الصحيح .

٣ — توجيه الحكومة الى استخدام القوات المسلحة بشكل صحيح .

مرسوم يقضي باحتفاظ جبران برئاسة مجلس القضاء

نشر في عدد الجريدة الرسمية الاخير ، مرسوم باحتفاظ وزير الاعلام والعدل يوسف جبران بمنصبه في رئاسة مجلس القضاء الاعلى .

كرامي يقترح على سركيس الدعوة الى مؤتمر وطني عام

بقاعصفرين — من كمال حيدر :

اقترح الرئيس رشيد كرامي على رئيس الجمهورية دعوة جميع القادة والمسؤولين في لبنان لعقد « مؤتمر وطني عام » تطرح فيه جميع القضايا للوصول الى موقف وطني يلتزم به الكل ويعملون على تحقيقه .

وقال : المطلوب الان تحرك الشرعية بالشكل المجدي والفعال ، واما ان تبقى هكذا ، فمعناه الافساح امام المخطط لمتابعة سيره نحو اهدافه .

وقال : لعل في ما جرى في مجلس الامن قد يكون وعدا أمريكيا بالتحرك اكثر لمصلحتنا ، هذا في الوقت الذي اصبحت فيه قضية الشعب الفلسطيني تشق طريقها بقوة في المجتمعات الاوروبية والامريكية .

وأيد اقتراح كريم بقرادوني لفتح الحوار بين حزب الكتائب وسوريا وقال : ان هذا عودة عن الخط الخاطئ نحو التعاون الصحيح والمخلص .

واستهل الرئيس كرامي حديثه بقوله : ان ما يجري في الجنوب هو مأساة انسانية ووطنية ، لان هذا الاعتداء الغاشم والمستمر يوضح بصورة جلية المؤامرة ومخربيها وادواتها . ولقد قلت واكرر بان الولايات المتحدة الامريكية هي «عرابتها» واكبر دليل تصريح دايان عندما قال : بان الضرب الذي تقوم به اسرائيل انما هو بموافقة أمريكية . ولقد ثبت من تمثيلية تعديل القرار ٢٤٢ في مجلس الامن بان الدور الاميركي يرمي الى خلق البلبلة من جهة ، وكسب الوقت من جهة ثانية .

وقال : كنت ولا ازال من القائلين بان الحل يجب ان ينطلق من لبنان بمعنى أن وحدة الصف ، اي الوفاق الوطني وتحديد الخطة التي يجب اتباعها من اجل وضع حد لهذا الانقسام .

وقال : ان معالجة الموقف الداخلي بما يؤدي الى سد الثغرات القائمة وتوحيد الصف والاهداف ، وبالتالي تحرك الشرعية بالشكل المجدي والفعال ، كلها خطوات لا بد من تأمينها ، واما أن نبقى هكذا ، فهذا معناه الافساح امام المخطط لمتابعة سيره نحو اهدافه . ومن هنا كانت مؤاخذتنا المستمرة لدور السلطة وتلكؤها عن القيام بما يجب لتحقيق الوفاق اللبناني . ولكن هذا ايضا لا يبرر التقصير العربي ولا هذا السكوت والتغاضي ، لانه من الجنوب، وفي ضوء المخطط المقصود ايضا هو ضرب الصمود العربي ومحاولة فرض ما هو مرسوم لحمل هؤلاء او بعضهم على السير في طريق الاستسلام تنفيذا لما اتفق عليه في « كامب دايفيد » .

وتابع كرامي : لذلك أصبح لزاما على العهد اليوم قبل الغد أن يقوم بدعوة القادة والمسؤولين والعاملين في الحقل العام من أجل مؤتمر وطني تطرح فيه القضايا من أجل الوصول الى تحقيق موقف لبناني وطني عام يلتزم به الكل ويعملون على تحقيقه .

● دعوتكم الرئيس سركيس الى عقد مؤتمر وطني عام قد يواجه بالفشل من قبل البعض وبالاخص اذا ظلت الاسباب نفسها التي حالت في السابق دون مثل هذا اللقاء . هل تجددون الطرح باسلوب جديد وبدون شروط محددة ؟

□ لا شك بان اي شعب يواجه المخاطر التي نواجه ، اضعف الايمان ان يلتقي قادته والمسؤولون فيه من اجل البحث في كل الوسائل التي يجب اعتمادها لمواجهة هذه الاخطار واحباط هذه المؤامرة .

وهنا انكر الرئيس شمعون . خاصة باقواله بانه لا يوجد خطر على الجنوب، وانه من هذه الناحية مطمئن ان لم يقل انه يضمن . فاية اخطار اكبر مما يتعرض له الجنوب حاليا ، وهل يسلم هؤلاء بان يصبح هذا الجزء العزيز من لبنان فريسة للعدو يحتله مباشرة او بالواسطة ؟

اولا : انني اعتمد على ان الضمير بعد كل ما يجري لا بد وانه قد اهتز او استفاق لهول ما يجري .

ثانيا : نحن نرى بان هذه الازمة وهذه المؤامرة كل اهدافها بالنتيجة تصب في مصلحة اسرائيل وعلى حساب لبنان . فهل يعقل أن يستمر البعض في غيهم وطريقهم الذي ظهر بانه طريق مسدود ونتيجته مزيد من الضرر والخسارة ؟

ثالثا : لا بد وأن ينتبه الكل ، لان قضية الشعب الفلسطيني اخذت تشق طريقها بقوة الى المجتمعات الاوروبية وحتى الاميركية ، وان الحل الامثل للوجود الفلسطيني في لبنان هو العمل على نصرة حقوقه في فلسطين .

لذلك اقول بان هذه فرصة سانحة امام الحكم من اجل أن يتحرك في سبيل جمع اللبنانيين على ما فيه خير لبنان ومصلحتهم جميعا . وانه بعد هذا الوقت الطويل والتجارب المريرة لا بد وان يعيد النظر البعض منا او جميعنا في ما يمارسونه وما يفعلونه، حتى نتمكن من انقاذ الجنوب ولبنان من هذه المحنة الاليمة .

● هل يمكن من هذا المنطلق الذي اشرتم اليه اعتبار اقتراح كريم بقرادوني بفتح حوار بين حزب الكتائب والسوريين بواسطة الرئيس سركيس بالامكان تحقيقه ، مع ان شرط سوريا معروف لهذه الناحية ؟

□ الواقع عندما يكون هناك اقتراح بالحوار مع سوريا ، خاصة من جانب الكتائب او احد المنتسبين اليها ، فيجب أن يكون المفهوم أن هذا عودة عن الخط الخاطئ نحو التعاون الصحيح والمخلص والمجرد ، لانه لا يمكن ان نتصور بان في مفهوم هؤلاء التأثير على سوريا لاخراجها عن خطها او تقريبها من خطهم ، لان العكس هو الاصح والمنطقي .

ونحن لا نريد أن نحاسب، بل نطلب العودة الى الموقف الطبيعي والتعاون القومي لان في ذلك وحده خلاص لبنان .

● ما هو تعليقكم على نيل « كارتر » جائزة حقوق الانسان في ضوء ما تتعرض له حقوق الانسان العربي بالاخص في لبنان وفلسطين من تأثير سياسة كارتر المنحازة ؟

□ انه لامر عجيب حقا ان يحصل الرئيس كارتر على مثل هذه الجائزة .

● ما هو تعليقكم حول مقررات مجلس الوزراء الاخيرة لجهة الامتحانات الرسمية ، والغاء البكالوريا القسم الاول وعلامات الاستلحاق ؟

□ اننا في الواقع نأسف لهذا الاضطراب الحاصل في مجتمعنا وهو نتيجة لعوامل كثيرة ولدتها هذه الازمة المحنة . واحد وجوهها ما جرى في الامتحانات ، وهو مؤلم لانه يتسبب بضعف ونخبط يؤثر على مستقبلنا . فمن يغش نفسه لا يمكن ان نضمن بانه سوف لن يغش الاخرين، وبالتالي يجب ان نعلن بان الشهادة ما هي الا دليل على ان الطالب قد اجتاز امتحانه بنجاح واستفاد من العلم فاصبح يستحق اللقب الذي يستحقه . ولكن ما هي الا نظرة الطالب الذي يعرف بان ما حصل عليه انما كان بطرق غير مشروعة وان نجاحه لا يعبر عن مدى ثقافته من العلم الذي تعلمه .

لذلك فان تكريس هذا الواقع بصورة رسمية هو ايضا كارثة اخرى لان اعطاء العلامات الاستلحاقية ما هو الا استمرار لعملية التزوير . وهناك واقع لا بد من مواجهته ، وكل هذه التدابير ما هي الا عملية تستر عليه .

وختم : انها كارثة في كل المجالات وهي نتيجة لهذا الوضع الشاذ الذي نعيشه ، والله يستر من الاعظم .

هكذا من الاصل

فرنجيه : هذه حسناتي وهذه اخطائي
حلو طلب مني ايقاف المجازر في الشمال فتمنيت عليه ارسال لجنة تحقيق
الوفاق يصبح اوفر حظاً بغياب الفريق الثالث
صيغة لبنان المستقبل : تزاوج الميثاق والوثيقة

كتب غسان صقر :

على جاري عادته كان الرئيس سليمان فرنجية واضحا وعفويا في هذا الحوار . لخص محنة لبنان بثلاث مراحل : الاولى ، وهي في حرب السنتين ، اراد المخطط الاميركي تهجير المسيحيين واحلال الفلسطينيين مكانهم، والثانية اراد خلق دولة مسيحية في لبنان ، والخطتان فشلتا . اما المرحلة الثالثة من المخطط ، والتي ما زالت جارية ، فهي محاولة اسرائيل احتلال الجنوب وتهجير الجنوبيين منه ثم تسليم الارض للفلسطينيين كبديل لوطنهم .

واعرب عن اقتناعه باستحالة عيش لبنان دون نافذة على العرب ، وقال : ان معنى ذلك العزلة القاتلة ، وهذا ما تريده اسرائيل لتفيد هي لاحقا من الثروات العربية بعد ان تكون خلقت الجفاء بين المسيحيين والعرب .

وعن القدس واهميتها تساءل الرئيس فرنجية : اذا خسرناها ماذا يبقى لنا من ايماننا مسيحيين ومسلمين ؟ انها ستصبح مجرد معلم اثري ككنيسة اجياصوفيا في اسطنبول .

وحول أمره الجيش اللبناني التصدي للفلسطينيين في ايار ١٩٧٣ قال : كانوا يعتقدون ان باستطاعتهم الوصول الى سدة رئاسة الوزارة فاوقفتهم عند حدهم ، ومن ايار ١٩٧٣ حتى اذار ١٩٧٥ كان سلوكهم جيدا . ولكن منذ ١٩٧٤ بدأ مخطط كيسينجر يعمل في المنطقة .

وبرأ الرئيس فرنجية المسلمين من الحرب اللبنانية وقال : انهم كجماعة لم يشتركوا بل الفلسطينيون والذين يدعون اليسار والتقدمية ، انهم كانوا تغطية امام الرأي العام العالمي .

وحول دور كمال جنبلاط قال : انه جرب تغيير البنية اللبنانية لان التوزيع الطائفي لا يسمح له ان يكون اكثر من وزير ، ولكن فشل .

وبالنسبة للبنان المستقبل دعا الرئيس فرنجية الى دمج ميثاق ١٩٤٣ بالوثيقة الدستورية .

وحول الوفاق قال : ليبتعد الفريق الثالث فيكون حظ الوفاق اوفر فالمراحل التي حصل فيها عدم وفاق ثلاث : عندما كان الاتراك ثم الفرنسيون في لبنان ، واليوم بوجود الفلسطينيين.

وعن الوحدة المارونية قال : انها ممكنة ولكن لا اسياد ومعلمين ، بل بين متساوين .

وبالنسبة لابرز انجازاته قال : ازالة النظام العسكري الذي كان قد بدأ قبل مجيئي الى السلطة وما اخشاه الان ان تتكرر المحاولة .

وعن زيارة الرئيس حلو قال : جاء يطلب مني وقف المجازر في الشمال فتمنيت عليه ارسال لجنة تحقيق .

وفي ما يلي الحوار :

نص الحوار

● فخامة الرئيس ، هناك عدة عوامل داخلية وخارجية اثرت في حرب السنوات الخمس . في رأيك اي منها كان هو الاكثر فعالية وتأثيرا في هذه الحرب ؟

□ اني اقسم الاحداث الى مرحلتين؛ في السنتين الاوليين من الحرب كان المخطط الاميركي يرمي الى تهجير جميع اللبنانيين المسيحيين من لبنان واحلال الفلسطينيين مكانهم . والبرهان على ما اقول هو الموفد الاميركي (براون) الذي قدم الى لبنان لعرض خدمات بلاده في تقديم وسائل النقل اللازمة التي تمكن مسيحيي لبنان من الهجرة .

● ... ومتى كان ذلك ؟

□ في العام ١٩٧٦ على ما اعتقد .

● ولمن ابلغ هذا العرض ؟

□ لي شخصيا ولاعضاء الجبهة اللبنانية .

● هكذا بكل صراحة ؟!

□ نعم بهذه الصراحة عرض قائلا : «بامكاننا خلال ٤٨ ساعة تأمين جميع وسائل النقل اللازمة لكم ، ولكن بشرط ابلاغنا هذه الرغبة مقدما قبل ٢٤ ساعة .

واضاف الرئيس فرنجية : لقد اتى بهذا القصد ثلاث مرات متتالية في اقل من شهر . في المرتين الاوليين من زيارته جاء ليسألنا : كم نستطيع المقاومة ، والى متى نستطيع الصمود، اما في المرة الثالثة فقد قال لنا بكل صراحة ان جميع وسائل النقل جاهزة لنقلكم (اي لنقل اللبنانيين المسيحيين) . ولكن هذا المخطط ، لحسن حظنا ، سقط .

وقال الرئيس فرنجية : ولكن منذ السنتين المنصرمتين ، اي منذ شباط ١٩٧٨ وحتى الان ، ان المخطط هو خلق دولة مسيحية في لبنان .

والذي يعمل لذلك هما اسرائيل واميركا معا . اما نتيجة خلق مثل هذه الدولة فهو ابعاد جميع المسيحيين في المنطقة اكانوا لبنانيين ام لا عن العرب، وخلق الجفاء لهم مع محيطهم . لان دولة عنصرية ، اكانت مسيحية ام لا، ستكون بعرف الدول العربية دولة عدوة .

ان مبتغاهم من وراء هذا المخطط ، في خلق الجفاء ، هو انه بعد عشر او عشرين او خمسين سنة سيكون هناك سلام اسرائيلي — عربي ، وعندئذ لا يعود باستطاعة اللبناني منافسة الاسرائيلي في أوساط الدول العربية باعتبار انه سيعامل كعدو ، كما يعامل الاسرائيلي اليوم .

واضاف الرئيس فرنجية : بالطبع ان لدى الدول العربية امكانات تفوق امكاناتنا . وخلال عشر سنوات من قيام دولة مسيحية في لبنان ، فانه لن يكون هناك من مسيحيين في لبنان ، باعتبار اننا لن نستطيع العيش بمعزل عن جيراننا . وهكذا فلن يكون هناك الا الاسرائيلي الذي سيشغل هذا الغنى وهذه الثروة التي لم يسبق ان شهد تاريخ المنطقة العربية من الناحية الاقتصادية مثلها .

في ضوء كل هذا وظفت اسرائيل عملاءها بغية خلق دولة عنصرية ، ولكن هذا المخطط فشل بنسبة ٩٠ بالمئة.

والان ان اسرائيل بصدد تنفيذ المرحلة الثانية،فهي اولا تحاول احتلال جنوب لبنان ، وخلال سنوات سينزح اللبنانيون ويتركون اراضيهم ويهاجر من يهاجر منهم هربا من الاحتلال الاسرائيلي . وهكذا بعد خمس سنوات ستصبح هذه الارض مهجورة من اهاليها ودون سكان . وعندئذ ستقول اسرائيل للفلسطينيين : « هاكم هذا الحيز من الارض ، نقدمه لكم ، ودعونا منكم ولا تطالبوا بالاردن وبقطاع غزة » .

ولخص الرئيس فرنجية رؤيته للامور بقوله : ان المرحلتين الاوليين قد فشلتا لحسن حظنا : الاولى تهجير المسيحيين من لبنان ، والثانية تقسيمه .

العيش دون نافذة على العرب .. عزلة

● ... برأيك الم يكن هناك احد موافقا على ذلك ؟

□ الرئيس فرنجية مقاطعا : كلا .... على الاطلاق ، ان هذا شيء مستحيل ، لان مقومات العيش غير متوفرة في مثل هكذا دولة .

وتساءل فرنجية : هل بالامكان ان نعيش في جبل لبنان الذي هو بمثابة « محرمة » مقتطعة من رقعة كبيرة ؟ وهل بامكاننا ان نعيش دون ان يكون لنا نافذة على اشقائنا العرب . ان قيام دولة عنصرية بمعناه العزلة ، فكل الحدود ستكون مقفلة في وجهنا . اليوم هناك ما يزيد على المئة الف لبناني يعملون في منطقة الخليج ، هؤلاء اللبنانيون يؤمنون الان الضروري من العملة الصعبة لبلدهم لبنان ، والتي تبلغ ١٢٠ مليون ليرة شهريا ، وهذا المبلغ يمثل حوالي مليار ونصف دولار . ومن خلال هذه العملة الصعبة تتوفر لنا وسيلة استيراد السلع الضرورية من الخارج .

وقال الرئيس فرنجية : اما اذا لم يكن لدينا هذا المبلغ من العملة الصعبة، فان ثمن الدولار عندئذ سيساوي ١٠ ليرات لبنانية .

وتساءل : والا كيف نستطيع تفسير حفاظ الليرة اللبنانية نسبيا على قوتها الشرائية بعد حرب السنوات الخمس ؟

اميركا مستعمرة اسرائيلية

● الن في اعتقادك ان اميركا وراء كل هذه المقاصد ؟

□ فرنجية مقاطعا : اميركا ومن ورائها اسرائيل . انا اعتقد ان اميركا وقدراتها هي حاليا مستعمرة اسرائيلية واني لاجزم في ذلك من خلال مراقبتنا المستمرة لتطور العلاقات الاميركية — الاسرائيلية الرسمية . ان بيغن هو الذي يصدر الاوامر وليس كارتر ، بدليل انه فرض عليه المجيء الى اسرائيل ومصر في مرحلة التحضير لمؤتمر « كامب ديفيد » ، وقد ليبى الاوامر برغم انزعاجه دون ان يتكبد بيغن اي مشقة . وهكذا تحقق لبيغن ما اراد .

● في رأيك اذا نظرنا قليلا الى حالة الفلسطينيين منذ بداية العام ١٩٧٠ . هل تعتقد ان بين القادة الفلسطينيين من تبنى فكرة البقاء في لبنان ؟

□ انه بالطبع يوجد فلسطينيون كما لبنانيون الى جانب قلة اينما كان هم عملاء لاسرائيل . كذلك يوجد عملاء اسرائيليون بين الفلسطينيين انفسهم .

● فخامة الرئيس اتيحت لاحد كبار المفكرين الاجانب مقابلة احد القادة الفلسطينيين منذ ١٥ يوما وتكون لدى هذا المفكر انطباع بان الفلسطينيين يفضلون العودة الى فلسطين . ولكن ايمانهم ضعيف جدا بامكانية استعادة وطنهم . وبرغم انهم يشعرون بذلك الا انهم لا يكاشفون الغير وحتى انفسهم بمدى هذه الاستحالة . فبعد ان انهى هذا الاجنبي مقابلته وطوى دفتر ملاحظاته ووضعه في حقيبته قال له المسؤول الفلسطيني بتمهل : ما يجب ان يكون في هذا البلد هو ريمون اده رئيسا للجمهورية وياسر عرفات رئيسا للوزراء . في الواقع ان هذا رمى الكلام على عواهنه ، ولكن الا تظن انه يعكس قناعة نفسية ؟

□ هذا معقول : ولكني متمسك بان فلسطين ليست جزءا من ارض اضاعها العرب . بالطبع لقد خسرنا كثيرا من الاراضي بالاضافة الى فلسطين ، وكان آخرها ستجقدار الاسكندرون .

الارض المقدسة والاديان الثلاثة

● ان هذه العملية قد ولدت سلاما في المنطقة ؟

□ ولكن هذا السلام محدود . اما بالنسبة لفلسطين فانها شيء آخر بالنسبة لنا . انها تعني الارض المقدسة .. انها الارض المقدسة حتى لو تم يهتم جميع الفلسطينيين في العالم بفلسطين ، فان احدا من المسؤولين لن يكون باستطاعته ان لا يهتم بها . لاننا اذا خسرنا القدس ، مسيحيين ومسلمين ، ماذا يبقى لنا من ايماننا ؟

واعاد الرئيس فرنجية مؤكدا : باعتبار اننا ما زلنا مؤمنين ، ماذا يتبقى لنا من ايماننا ؟ ان نظارتي لكنيسة القيامة ، التي هي مكان مقدس يحجه المؤمنون حاليا ، بعد خمسة عشر عاما قد تصبح ككنيسة آجيا صوفيا التي زرتها في اسطمبول كمتحف .

ان المسجد الاقصى سيصبح ايضا كاي معلم اثري . هذا الرأي رددته لكيسنجر ، لقد شاء القدر ان تسود المنطقة العربية ثلاثة اديان : المسلمون الذين هم اكثر عددا ، ومن ثم يجيء المسيحيون واخيرا اليهود .

ان الدين الاسلامي يؤمن بوجود الدين المسيحي ، ففي القرآن آيات عن السيدة مريم العذراء قد تكون اجمل مما هي عليه في الانجيل ، المسيحي يؤمن بوجود التوراة ، لانها تراث سبق المسيحية ، في حين ان اليهودي ما زال حتى الان ينتظر مجيء المسيح ، ولم يسمع عنه قط انه اعترف بوجود الرسول العربي ، فانى كيف تنتظر من اليهودي احترام الديانتين المسيحية والاسلام .

● اذا عدنا الى العام ١٩٧٣ ، في هذه الحقبة ، نرى انك حاولت استعادة سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية ، الم تفعل ذلك ؟

□ قاطع الرئيس فرنجية قائلا بحدة : لم احاول ، بل اعدتها .

● في هذه الفترة ، مارست سوريا ضغوطا اليس كذلك ؟

□ نعم انها اقفلت الحدود .

● هل كان بامكانك ان تذهب ابعد من ذلك ازاء هذه الضغوطات ؟

□ لو شئت لكنت فعلت . ولكن لماذا اذهب بعيدا ، الفلسطينيون في تلك الايام كانوا يعتقدون ان في استطاعتهم الوصول الى سدة رئاسة الوزارة ، كما قال لاحد القادة الفلسطينيين للمفكر الاجنبي ، ولكن كان همي من تصدي الجيش لهم ايقافهم عند هذا الحد . من ايار ١٩٧٣ حتى اذار ١٩٧٥ كان سلوكهم جيدا ، ولكن منذ سنة ١٩٧٤ بدأ مخطط كيسنجر يعمل في المنطقة .

اميركا لا تقدر العواقب

● يعني ان اتفاقية سيناء كان لها تأثير في اندلاع الحرب كما الان « كامب ديفيد » كان له اثره ؟

□ ممكن جدا ، ممكن جدا ، اليوم ضغط المسؤولين الاميركيين على الدول العربية ، كل الدول العربية ، حتى انهم توصلوا الى تهديدها بارسالهم الفرق الى الخليج . فهم اذا ارسلوا هذه الفرق الى الخليج واراد الخليج ان يقوم بعمل انتحاري فليس ما يمنعه ان يضع قليلا من متفجرات في بئر بترول وينتهي كل شيء لمدة سنة . فهل بامكان اميركا الصمود سنة دون بترول العرب ؟ او اوروبا الغربية هل باستطاعتها الصمود ؟

لقد وصلت الوقاحة لديهم حتى القول ان الفرق كانت مستعدة حتى لحرب الصحراء . يا للاسف ان تكون دولة بهذه القدرة وقيادتها سيئة الى هذا الحد .

كيسنجر ومناقبيته !

● ماذا كان انطباعك عن كيسنجر في تلك الحقبة ، هل كانت له مصلحة ان يدوم لبنان بنظامه الديمقراطي ؟

□ كان له هدف واحد هو : كيف يستطيع ان يخدم اسرائيل ؟ بالكذب ، بالنفاق وارتكاب الغلط . انه يجسد الكمال بالمواربة .

المسلمون لم يشتركوا

● هل تعتقد ان اليسار اللبناني لعب دورا مهما في تحريض الفلسطينيين في بداية الاحداث ، ام كانت تلك ارادة الفلسطينيين بالذات ؟

□ اعتقد ان اليسار اللبناني لم يكن الا تغطية امام الرأي العام العالمي .

● عند السنتين لاحظنا اليوم حنينا الى لبنان الماضي ، وفي الواقع السنيون كجماعة لم يشتركوا في الحرب ؟

□ كجماعة لا . لم نشأ ابدا ذلك كما قلت ، ولكن هناك الفئات التي تدعي اليسار والتقدمية ، ولكن المسلمين كجماعة لم تشترك ابدا بالحرب . والبرهان نأخذه من هذه المنطقة : الشمال ، التي هي خمس لبنان بتعداد سكانها ومساحة اراضيها ، اننا نعيش حاليا بلحمة تامة ومحبة اكثر مما كنا عليه قبل العام ١٩٧٥ ، لاننا تألمنا كثيرا ، حيث وقع قتال ضار في هذه المنطقة . ونتساءل حاليا لماذا تقاتلنا ؟

● اذن الفريق الذي كان يحارب هو الفلسطيني ؟

□ نعم كان هناك مخيمان فلسطينيان في شمال طرابلس ، وكل ما يسمى بتقدميين ...

● كيف ترى دور كمال جنبلاط ؟

□ في الواقع لا يمكنني تحديد دوره . اراد باي ثمن تغيير البنية اللبنانية . واليوم في لبنان هناك تقليد :

رئيس الجمهورية ماروني
رئيس مجلس النواب شيعي
رئيس مجلس الوزراء سني

اما كمال جنبلاط فهو ليس من ذا ولا من ذاك ، الحد الاعلى الذي كان يستطيع الوصول اليه هو ان يصبح وزيرا . ولكن كان يقيم نفسه — وبحق — اكثر قليلا من وزير . ويجب ان تكون له « رهجة » اكثر من وزير . لكن التقليد لا يسمح بذلك . جرب التغيير قليلا ... جرب تغيير هذه البنية ولحسن الحظ لم يتغير شيء .

لبنان المستقبل

● اذا فكرت في مستقبل البلد ، هل تعتقد ان العودة الى ميثاق ١٩٤٣ او الى صيغة معدلة قليلا من هذا الميثاق ، كالوثيقة التي فاوضتم بها في دمشق ؟ هل هذه العودة ممكنة بعد ؟

□ نعم اذا دمجنا الاثنين معا . ميثاق ١٩٤٣ والوثيقة الدستورية .

صيغة ١٩٤٣ تقول مثلا : على ١١ نائبا هناك ٦ مسيحيين و٥ مسلمين وهنالك عدة امور على هذا النمط . في الوثيقة الدستورية لم تعد هذه الامور واردة ، واصبح هناك مناصفة . كما الغيت طائفية الوظيفة حتى رتبة المدير العام التي تعطى للاكثر استحقاقا اكان مسلما ام مسيحيا . هذا ما خص الادارات العامة (اي المدنية) .

اما بالنسبة للجيش فقد ارتأيت ارجاء التعديلات الى الوقت الذي ستنفذ فيه الخدمة العسكرية الاجبارية . في هذا اليوم لن يكون هناك طائفية . فولدك كولدي مجبر على الخدمة في سن معينة .

اعتقد ان التزاوج بين الصيغتين هو الافضل ، على ان يعطى المحافظ صلاحيات اوسع مما هي عليه الان . ان للوزير صلاحيات دستورية معينة، ولدى تسلمه مهامه يسلم قسما منها للمدير العام ، فهذه الصلاحيات تسلم للمحافظ ايضا كما المدير العام ، فهذا يسهل كثيرا من الروتين الاداري .

ان قانوننا ينص على وجود مجلس معين من قبل الدولة ليؤازر المحافظ في مهامه ، هذا المجلس سواء كان معينا او منتخبا لماذا لا يعمل ؟ علما ان القانون يلزم بذلك ، ولكن للاسف نتجاوزه .

ان الاخذ بامور بسيطة كهذه يسهل ايجاد صيغة فضلى للبنان ، وبعدئذ دعوا اللبناني يعمل على طريقته ، فهو الكفيل باستنباط الوسيلة للخروج من المأزق .

الفريق الثالث يبعد الوفاق

● يعني الان ، اذا ازلنا العوامل الخارجية التي تتفاعل على الساحة اللبنانية ، يتوفر حظ اكبر لوفاق وطني بين اللبنانيين ؟

□ اعتقد ان الوفاق بين اللبنانيين قد تم . ما عدا جزء من الارض اللبنانية تمتد من المنطقة الشرقية الى حدود الشمال . وبقدر ما يبتعد الفريق الثالث عن التدخل بقدر ما يكون حظ الوفاق اوفر .

واذا ما اخذت تاريخ لبنان الحديث فانك ترى انه لم ينعدم الوفاق الا بوجود فريق غريب ثالث . فلنبتدأ بالاتراك مرورا بالفرنسيين ، والان بوجود الفلسطينيين . المراحل الثلاثة التي حصل فيها عدم وفاق بين اللبنانيين كانت عند وجود فريق ثالث في لبنان .

الخلاف مع الجبهة وليس مع الكتائب

● السنة الماضية اصيبت بخسارة فادحة كانت ذروة تطور تباين وجهات نظر سياسية نمت داخل الجبهة اللبنانية . ما هي نقطة الخلاف الاساسية سياسيا بينكم وبين الكتائب؟

□ لا خلاف ، سوى انني رفضت الموقف الذي اتخذته الجبهة اللبنانية وليس الكتائب .

الجبهة اللبنانية فرضت ضرائب على اللبنانيين ، تضع يدها على ممتلكات اللبنانيين ، لا استطيع ان اتصور هذا الشيء ممكنا . مرات متكررة طلبت ايقاف هذه الضرائب والتوقف عن مصادرة منزل فلان بالقوة واعطائه الى علتان للسكن فيه ، وان يكونوا اوفياء مع القانون . لم استطع فانسحبت . هذا كل ما فعلت .

وعشية عملية اهدن كانت علاقاتنا جيدة ، لا استطيع ان اقول كنا اصدقاء بل متعاونين من اجل السياسة اللبنانية كانوا يملكون مخططا لفرض نظام الحزب الواحد ، واظنه من وحي اسرائيلي لانهم بمفردهم لا يستطيعون تحقيق ذلك .

وهذا الحزب الواحد كان يفترض ان يحكم كل لبنان وهو حزبهم . منطقتان فقط في لبنان باستطاعتهما مقاومة هذه الفكرة ، هما بلدتا اهدن وبشري اللتان تمثلان القوة المارونية . فمن اجل ذلك قاموا بهذه الضربة لاهدن لاعطاء الدرس لجميع الموارنة في لبنان معتقدين انها ستمر مرور الكرام ولكن ذلك لم يمر كلا شيء . بل دفعوا الثمن غاليا ، بغية فرض انفسهم على موارنة لبنان كحزب واحد .

الوحدة المارونية ممكنة

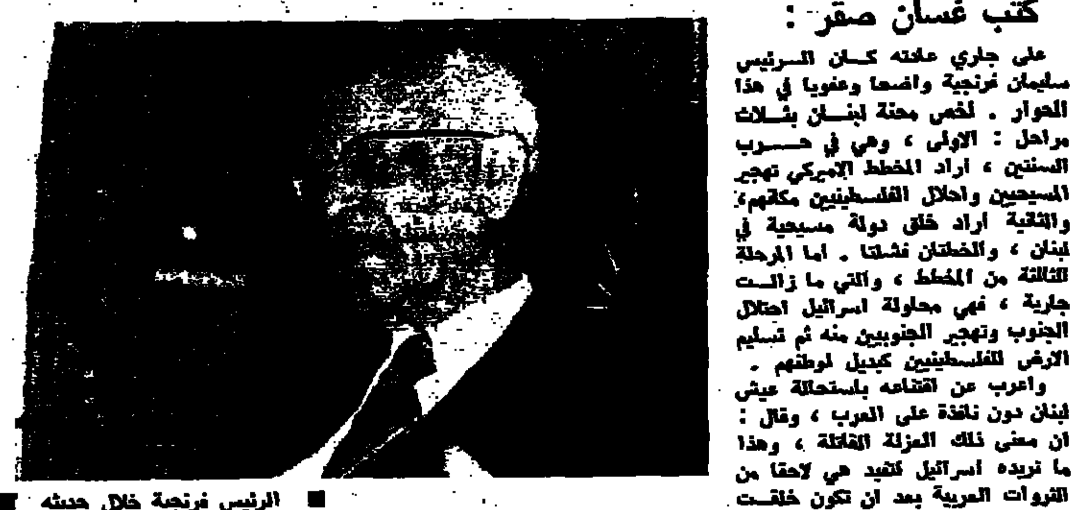
● في الواقع هذا الانشقاق الموجود بين الموارنة الان هو اكبر هزيمة اصابت المسيحيين في لبنان .

□ قاطع الرئيس فرنجيه قائلا : كلا ... بل عبر الزمن .

● بالنسبة لك شخصيا ما هي الشروط الواجبة لاعادة الوحدة بين الموارنة ؟

□ الوحدة المارونية بالنسبة لي شخصيا لن تنوى الا عندما هؤلاء الاشخاص يعيشون كباقي اللبنانيين ، لا كاسياد ومعلمين ، ليس لهم الحق بان يفرضوا انفسهم على المسيحيين ، خصوصا المسيحيين ، لانهم هم وحدهم يدفعون الضرائب ، لا يحق لهم مصادرة املاكهم ، فلبنان الدولة الوحيدة في المنطقة التي ينص دستورها على « قدسية الملكية الفردية ». اليوم الملكية الفردية غير مصونة في جبل لبنان

— البقية على الصفحة ٩ —



■ الرئيس فرنجية خلال حديثه ■

داعيا اللبنانيين للانخراط في الجيش
المفتي قبلان : كفانا مهازل واستهزاء بارواح العباد

دعا سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اللبنانيين الى الانخراط في سلك الجندية والقيام بالخدمة العسكرية التي تدعم بالشكل الصحيح .

جاء ذلك في تصريح ادلى به المفتي الجعفري الممتاز امس الاحد بعدما تلقى نبأ مقتل ثلاثة من افراد عائلته وفقدان طفلة عمرها ١١ شهراً في بلدة ميس الجبل الجنوبية .

وقد تلقى قبلان النبأ هذا اثناء قيامه بقبول التعازي لمناسبة مرور اسبوع على مقتل ابن عمه العريف نعمة قبلان في محيط المرفأ .

والقتلى الثلاثة في بلدة ميس الجبل هم : محمد سعيد قبلان وزوجته جواهر دعيبس وابنة عمه سلطانة قبلان ، اما الطفلة المفقودة فلم يعرف مصيرها .

وجاء في تصريح المفتي قبلان ما يلي :

في ظلال القصف الوحشي ، ومع كثرة النكبات التي حلت بشعبنا وبارضنا ، مع هذا كله نقول : ان للوطن حقا مقدسا وواجبا مفترضا على ذمة المواطنين لان الوطن الذي نعيش على ارضه ونحت سمائه وننعم بثرواته وخيراته ونستفيد من خدماته المتعددة التي يوفرها لنا باستمرار ، وان جميع الامكانات المتوافرة فيه ، هي مكرسة لتحقيق آمال المواطنين وامانيهم .

ومقابل ما يقدمه الوطن من خيرات علينا واجب تجاهه اذا ما تعرض هذا الوطن لمطامع اي معتد ، ان يهب ابناؤه لنجدته وحمايته والدفاع عنه وحمل السلاح في وجه من تسول له نفسه غزو الارض التي امنت للمواطن حياة حرة كريمة .

ان حمل السلاح للدفاع عن الوطن لا يكون فوضويا او ارتجاليا او امتيازيا او لهوى متبع او لغاية شخصية او لمنفعة خاصة او فئويا يخدم فريقا دون فريق ، بل يكون بالانخراط في سلك الجندية والقيام بالخدمة العسكرية التي تمده الاعداد الضروري الكافي والتي تكسبه تطور العلم في مختلف المجالات العسكرية المتطورة والمدنية ، لان الجندية تخلق من المواطن الصالح رجلا بكل ما في هذه الكلمة من معنى .

ان العمل العسكري والانصهار مع الرفاق والجماعة والانتظام ضمن مسيرة الجندية مع الالتزام باوامر القيادة ونكران الذات هو السبيل الحقيقي للدفاع عن الوطن وطريق الى اكتساب العديد من القيم الانسانية النبيلة ... قيم الرجولة والبطولة والشجاعة والاقدام وحب التضحية .

وما استشهاد العريف نعمة قبلان الا حبا لوطنه وانصياعا لاوامر قيادته وانضباطا لما تتطلبه الجندية الامر الذي يجعل الاخذ بهذه الخدمة واعتبارها ضرورة وطنية كبرى وحاجة اجتماعية ملحة لا يجوز اهمالها او التهاون في وضعها .

وما المجزرة التي حلت بميس الجبل اليوم الا نتيجة للفوضى السائدة في تلك الارض والتسيب المطلق والاهمال المجحف ولا يرجع البلاد الى وضعها الطبيعي الا بتواجد السلطة الشرعية المتمثلة بالجيش الشرعي المتكافىء .

ونخاطب الجميع ونقول لهم : « كفانا مهازل واستهزاء بارواح العباد وحرق البلاد » .

ان الجنوب بحاجة الى وقفة لبنانية نابعة من الصميم تعالج وضعه بالسرعة اللازمة والممكنة .

حركة "امل" : نرفض اعتبار الجنوب كبش محرقة وفدية عن الاخرين

عقد مجلس الامناء في حركة « امل » اجتماعا خصصه للبحث في تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب بكافة قطاعاته ومناطقه وبنتيجته اصدرت امانة الاعلام البيان الاتي نصه :

« ان حركة « امل » تجاه التصعيد المفتعل في الاعتداءات على منطقة الجنوب ومن تدمير لمنازل المدنيين باحدث انواع الاسلحة المتطورة والتي لا تستخدم عادة الا في اشد الحروب ضراوة ، وما ترمي اليه اسرائيل من تصعيد اعتداءاتها لا يخرج عن مخططاتها القديمة — الحديثة في تفريغ منطقة الجنوب من اهلها وتوليد حالة اليأس في نفوسهم تمهيدا لاستيلائها على الارض والمياه من جهة وتنفيذ مشروع التوطين وتصفية القضية الفلسطينية من جهة اخرى .

وان ما ترمي اليه اسرائيل ايضا هو الحيلولة دون تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي القاضي بانهاء احتلالها لارض الجنوب وتمكين الدولة اللبنانية الشرعية من ممارسة سلطتها على ارض الجنوب وذلك بابطال فعالية قوات الطوارىء الدولية .

ومما يساعد اسرائيل في تنفيذ اهدافها ومراميها هذه ، الامور التالية :

1 — ان اسرائيل تستغل حاجة الرئيس الاميركي جيمي كارتر لاصواتها في انتخاباته المقبلة ، ستمارس شتى انواع الابتزاز لاجبار الادارة الاميركية على تبني المواقف الاسرائيلية فتجعل من شعارات حقوق الانسان مهزلة حقيقية ليس ادل عليها مما يجري في جنوب لبنان من انتهاك لابسط حقوق الانسان ولابسط قواعد شرعة الامم المتحدة .

ب — ان الدولة اللبنانية الشرعية تحاول اعطاء الجانب الفوقي اهمية على حساب اهمالها الجانب المصيري ، من اجل تبرير عجزها عن مواجهة المخاطر بما تستحقه من تحرك ضمن خطة واضحة .

ج — والدولة اللبنانية عاجزة عن الافصاح عما ينفذ للجنوب ، وبالتالي ، كل لبنان ، وهذا ما حدا بها الى استبعاد كل من يمثل رأي الجنوب وآمال اهاليه عن وفودها ومبعوثيها الى الدول والهيئات والمؤتمرات الدولية ، وهي بذلك ، عن قصد او غير قصد ، تساعد في التفريط التدريجي بمقومات الوطن وتقع فريسة التشرذم الداخلي حيث اصبحت اسيرة له بدل ان تكون المناهضة له والعاملة على انهائه .

د — ومما يزيد الموقف تعقيدا وجود تلك الارادة العربية التي تضغط من اجل فصل قضية الجنوب عن المعالجة اللبنانية الشاملة والاصرار على ربط الجنوب بقضية الشرق الاوسط تهربا من اتخاذ المواقف الواضحة تجاه اسرائيل واميركا وعملائها وترك الجنوب يتحمل وحده ضريبة الحرب العربية — الاسرائيلية .

اذ بدلا من استخدام النفوذ العربي والنفط العربي والامكانات العربية للضغط على اميركا ومصالحها من ناحية وللتوفير مقومات الصمود والتصدي من ناحية اخرى ، نرى هذا الهروب من المسؤولية والصمت الخياني عن قضية سوف لن يقتصر ضررها على لبنان وجنوبه فحسب ، بل سيشمل المنطقة بأسرها .

ان حركة « امل » اذ تحمل الدولة اللبنانية والدول العربية ومجلس الامن الدولي مسؤولية ما يجري في الجنوب ، فانها ترفض اعتبار الجنوب كبش المحرقة وفدية عن الاخرين وتحذر من السير في هذا النهج ، وتعلن عن ارادة ابناء الجنوب وجميع الشرفاء بالتشبث بكل شبر من ارض وطنهم واستماتة في هذا السبيل على الرغم من كل الارادات سواء اكانت دولية ام عربية ام محلية .

الرافعي : ازمة الجنوب تهدد الوضع اللبناني برمته

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

دعا النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي الدول العربية لانتهاج سياسة توحيد شاملة من اجل انقاذ الجنوب اللبناني من براثن الصهيونية «وعملائها المحليين ».

وقال : ان الوضع في الجنوب بات اليوم يهدد الوضع اللبناني برمته وكذلك الوضع العربي ، وان مواجهة ما يجري في الجنوب على كافة المستويات يجب ان يكون بمستوى هذا التحدي بعد ان اخذ العدوان الصهيوني مداه الاقصى، في سبيل اسقاط كل مشاريع المواجهة لاتفاقية « كامب دافيد » عبر اخضاع الجنوب وابنائه وضرب الصمود العربي.

وتناول الرافعي في لقائه مع الوفود التي جاءت لتهنئه بعيد الفطر السعيد الاوضاع السياسية المحلية الراهنة والوضع المتفجر في الجنوب ، وقد اكد على موقف حزب البعث من قضية الجنوب والذي يسعى لدعم صموده ازاء المسلسل الصهيوني — الساداتي — الاميركي الرامي الى تهجير ابناء الجنوب واحتلال ارضه والسيطرة على مياهه .

وقال النائب الرافعي ، ان الكلام لم يعد الان يشكل الموقف المطلوب — بل يجب ان يتحول الى عمل ميداني وعملي على ارض الواقع بحيث نهتدي الى الطريق الذي يمكن ان يضع حدا للغطرسة الصهيونية ضد لبنان وجنوبه وضد الامة العربية .

وقال الدكتور الرافعي امس : ان العدوان على الجنوب بلغ حدا لم يعد معه بالامكان احتمال سياسة الانتظار والدرس من كافة الاطراف المعنية . كما اننا نعتبر ان المراهنة في هذه السياسة على الموقف الاميركي لن تزيد العدوان الا تصاعدا واصرارا .

وقال: حتى الحديث عن وقف اطلاق النار عبر استجداء الموقف الاميركي يبقي الورقة كليا في يد العدو الصهيوني لانه ما من احد يستطيع بعد اليوم وبعد كل محاولات السلطة للاستفادة من الضغط الاميركي ان يقنعنا ان هنالك اي تعارض ولو جزئي بين التصعيد الصهيوني والموافقة الاميركية عليه .

وقال : ان الاشراف الاميركي على هذا العدوان يبلغ حدود المتابعة في اختيار الهدف العسكري المحدد على مستوى القرية والحي ، لذلك اصبح من المطلوب ان يتحرك لبنان رسميا وسريعا وبكل الاتجاهات .

هكذا من الاصل

315 +
698
338
315 +

زيادة اسعار المازوت والكهرباء قبل تشرين

تهريب المازوت الى الخارج بعد تدني انتاج المصفاتين

استوردت وزارة النفط خلال الاسبوع الماضي كمية ٣٠ الف طن من مادة الفيول اول (المازوت الثقيل). وذلك من رومانيا ، بواسطة ناقلات النفط البحرية . وهي كمية مخصصة لمؤسسة كهرباء لبنان .

وستستورد وزارة النفط ، خلال شهري ايلول وتشرين الاول ١٩٧٩ ، كمية مئة الف طن اخرى من الفيول اول . وهي ايضا مخصصة لمؤسسة كهرباء لبنان .

واستيراد الفيول اول الى لبنان ، يحصل لاول مرة في تاريخ البلاد . وهو يشكل مفاجأة غير متوقعة بسياسة لبنان النفطية . اذ كانت وزارة النفط اللبنانية ، خلال سنتي ١٩٧٧ و١٩٧٨ والربع الاول من عام ١٩٧٩ ، تصدر الفيول اول الى الخارج .

فيما كانت تستورد احيانا ، كميات قليلة من البنزين . لانه كان مفهوما بان انتاج مصفاتي طرابلس والزهراني من المازوت ، يزيد عن حاجة البلاد . وانتاج المصفاتين من البنزين، لا يكفي البلاد بفصل الصيف .

واضطرار الحكومة اللبنانية ، لاستيراد ١٣٦ مليون ليتر فيول اول ، له سببان :

السبب الاول ، تضاعف استهلاك مؤسسة كهرباء لبنان للفيول اول ، خلال صيف ١٩٧٩ . قياسا على استهلاكها للفيول في شتاء ١٩٧٩ . وذلك نتيجة لشح توليد الكهرباء بقوة المياه. ولتشغيل معامل توليد الكهرباء العاملة على الفيول ، باقصى طاقتها .

والسبب الثاني ، هو تفشي بدعة تهريب المازوت اللبناني ، بنوعيه الغاز اول والفيول اول ، الى بلدان اجنبية . وذلك عن طريق بواخر ترسو في موانىء خاصة غير شرعية ، على طول الشاطىء اللبناني . او عن طريق تهريبه بكميات قليلة جدا ، برا الى بلدان مجاورة .

والقصد من تهريب المازوت الى الخارج ، هو جني الارباح . نظرا لان سعر المازوت اللبناني ، محدد بـ ٢٥٠ ليرة لكل الف ليتر غاز اويل ، و بـ ٢٦٠ ليرة لكل الف ليتر فيول اول . وهو سعر ارخص بكثير ، من اسعار المازوت ، في اي بلد اخر بالعالم . عدا طبعا اسعار المازوت بالدول المصدرة للنفط ، التي هي ارخص من لبنان .

تدني انتاج المصفاتين

وليس بمقدور وزارة النفط ، زيادة انتاج مصفاتي طرابلس والزهراني . لان المصفاتين تعملان حاليا باقصى قدرتهما . وتوسيع اي من المصفاتين ، هو مشروع قائم بذاته . ويستوجب نفقات مالية كبيرة . ويستوجب قبل كل شيء ، استقرارا امنيا .

بل الحاصل هو العكس تماما . اذ قدرة انتاج المصفاتين في صيف ١٩٧٩ ، تقل عن قدرة انتاجهما في صيف ١٩٧٤ ، بحوالي ٢٥ بالمئة .

وذلك بسبب تقادم الزمن على المصفاتين . اذ الاولى كانت انشئت في الثلاثينات ، وصار عمرها حوالي ٤٣ سنة . والثانية كانت انشئت بمطلع الخمسينات ، وصار عمرها حوالي ٢٥ سنة .

وايضا ، بسبب تعذر الصيانة الكافية الدورية المستمرة ، لتجهيزات المصفاتين . طوال حوادث سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، وحتى الان .

مكافحة التهريب صعبة

وليس بمقدور السلطات اللبنانية ، مكافحة تهريب المازوت الى الخارج ، مكافحة فاعلة وجدية . برغم الخسارة الكبيرة اللاحقة بخزينة الدولة ، من جراء هذا التهريب . لان الموانىء البحرية التي يهرب منها المازوت ، لاجمرك ولا أمن عام ولا درك ولا جيش فيها . بل هي تحت سيطرة وسلطة التنظيمات والمنظمات . او تحت سيطرة وسلطة المسلحين والنافذين .

واستطرادا ، لان اكثر المازوت الذي يهرب الى الخارج ، انما يهرب بواسطة البواخر التي تهرب البضائع الى لبنان . فهذه البواخر ، تشحن المشروبات والمكولات والمفروشات والملبوسات والمعدات ، الى الموانىء الخاصة بلبنان ، متملصة من دفع رسوم الجمرك . ومن ثم تقوم البواخر نفسها بطريق عودتها ، بشحن المازوت اللبناني . على رغم انه



قانونيا ، محظور تصديره .

فتكون هذه البواخر ملأى بالحمولة، بطريق الذهاب والاياب معا . وتكون قد جنت من ارباح التملص من رسوم الجمرك على السلع الواردة . وجنت من فارق الاسعار على المازوت المصدر . وهو جني مزدوج ، ومغر للقيام بهكذا عمليات تهريب مفضوحة .

اما كلفة صفقة استيراد المازوت الروماني الى لبنان ، فقد فاقت كثيرا اسعار بيع المازوت اللبناني ، التي هي محددة بـ ٢٦٠ ليرة لكل الف ليتر . وثمة اشاعات ، بان الفيول اول المستورد ، هو اغلى من الفيول اول اللبناني بحوالي ٥٠ بالمئة !!

زيادة اسعار الكهرباء والفيول

واضطرار الحكومة اللبنانية قسرا، لاستيراد الفيول اول بكميات ضخمة . وغلاء اسعار الفيول المستورد . قد اسهما بتسريع البت بمشروعين هما قيد الدرس والبحث ، بحياء وخجل ، منذ ثلاثة اشهر .

المشروع الاول ، هو اقتراح لرئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري ، بزيادة تعرفة بيع الطاقة الكهربائية من عموم المشتركين. وذلك بمعدل ٢٥ — ٤٠ بالمئة ، زيادة على التعرفة الصادرة منذ حزيران ١٩٧٧ ، والسارية حتى الان .

والمشروع الثاني ، هو اقتراح لمدير عام النفط الاستاذ ابراهيم شويري ، بزيادة اسعار المازوت ، وخصوصا الفيول اول . بما يسد العجز الذي سيصيب خزينة الدولة ، من جراء اسعار النفط الخام ، الى ١٨ دولارا للبرميل .

لان تعرفة اسعار بيع المحروقات ، التي صدرت بالقرار رقم ١٢٨ تاريخ ٢٤ ايار ١٩٧٩ ، بنيت على اساس ان سعر مشترى النفط اللازم لمصفاتي طرابلس والزهراني ، هو ١٥ دولارا للبرميل فقط . اي على اساس سعر مشترى النفط السعودي قبل اول تموز ١٩٧٩ . (سعر النفط السعودي زيد الى ١٨ دولارا من ١ — ٧ — ١٩٧٩).

ويظهر ان مسالة زيادة اسعار الفيول اول ، قد صارت واردة جديا. وربما زيدت اسعار الفيول اول ، قبل زيادة تعرفة الكهرباء . على ان تتم الزيادتان قبل تشرين المقبل .

أولا ، بسبب الفارق الكبير ، بين اسعار الفيول اول الذي بدأت وزارة النفط استيراده ، وبين اسعار الفيول اول اللبناني . وثانيا ، للحد من تهريب الفيول اول اللبناني الى الخارج . لان وقف التهريب ربما يغني عن الاستيراد .

اي ان زيادة سعر الفيول اول ، هي وسيلة ولو سلبية ، لمكافحة تهريبه . في ظل عجز سلطات الامن عن مكافحة التهريب !

وذلك من نوع تخفيض اسعار السجاير الاجنبية الى ليرة وحدة فقط للعلبة . حيث تخفيض سعر السجاير بمطلع عام ١٩٧٨ ، كانت غايته الحد من تهريب السجاير الاجنبية الى لبنان. بسبب عجز الريجي والجمارك عن مكافحة تهريب السجاير . وبسبب اكتساح السجاير المهربة للسوق اللبناني . لان سجاير الريجي كان سعرها ١٥٠ قرشا قبل سنة ١٩٧٨ .

السيارات مع والمصانع ضد

ويذكر ان زيادة اسعار الفيول اول، ترضي نقابات مالكي وسائقي السيارات . اذ تجنب ، او على الاقل تؤجل ، زيادة اسعار البنزين .

الى درجة ان رئيس نقابة سائقي ومالكي سيارات جبل لبنان السيد جوزف ابو جوده ، يلتقي مع رئيس نقابة سائقي ومالكي سيارات بيروت السيد عبد الامير نجدت ، على طلب زيادة سعر الفيول اول . لتدارك زيادة سعر البنزين . بداعي ان اوضاع البلاد ، لا تتحمل زيادة سعر البنزين، الى اكثر من ١٧ ليرة للصفيحة الواحدة .

ويلتقي عبد الامير نجدت وجوزف ابو جوده ، على القول بان خزينة الدولة، تخسر حوالي ٥٠ مليون ليرة خلال عام ١٩٧٩ ، باسعار بيع الفيول . وهذه الخسارة تغطى من زيادة اسعار البنزين .

ويقول السيدان ابو جوده ونجدت، انه حسب جدول تركيب اسعار المحروقات ، الصادر عن وزارة النفط في ٢٤ ايار ١٩٧٩ . فان خزينة الدولة تربح حوالي ١٦٠ ليرة بكل الف ليتر بنزين . وتربح ٣٦٨ قرشا في كل الف ليتر كاز . وتربح ١٥ ليرة في كل الف ليتر غاز اويل (مازوت للتدفئة) . بينما خزينة الدولة تخسر ٦٣ ليرة ، في كل الف ليتر فيول اول (مازوت للمصانع) .

ولكن الصناعيين اللبنانيين ،يعارضون بشدة زيادة اسعار الفيول اول . وادارة كهرباء لبنان تعارض كذلك . بحجة ان اي زيادة باسعار الفيول ، ستوجب زيادة اسعار المنتوجات الصناعية . وزيادة تعرفة الكهرباء على عموم اللبنانيين .

جورج بشير

في شهر القطاف يبدأ الحديث عن التفاح

موسم هذا العام يقدر بـ ٧ ملايين صندوق البرادات تستوعب الكمية شرط تأمين الكهرباء

كتب فيصل القواص :

ايلول شهر قطاف التفاح . وفيه يبدأ الحديث ويمتد اشهرا ، حول شؤون التفاح ، انتاجا وتصريفا واستهلاكا .

والمعروف ان كل المواسم في لبنان لها مشاكل معقدة ومزمنة ، تنتظر حلا جذريا . والحلول الجذرية في حاجة الى درس والى مخططات وتقرير وحزم . ثم الى ارادة قوية تنفذ . ومشاكل المواسم عندنا ما تزال هي هي . كل سنة تتجدد ، ومع كل موسم مشكلة نتدبرها مؤقتا تنزلها عن ظهرنا لنضعها على ظهر غيرنا .

والمشاكل التي تواجه المواسم الزراعية هي اخطر ما يتعرض له اقتصاد لبنان .

وقد تحدث مدير عام مكتب الفاكهة السيد ريمون روفايل عن موسم التفاح الحالي وامكانات تصريفه اضافة الى تأمين الصناديق والبرادات لخزنه فقال :

ان التقديرات الاولية دلت على ان الموسم الحالي هو في حدود سبعة ملايين صندوق وهو يعتبر موسما عاديا نسبيا .

واضاف : ان سعة التبريد لهذه الكميات مؤمنة في البرادات اللبنانية ، شرط ان تتوافر استمرارية الكهرباء وعدم قطعها عنها .

اما بالنسبة للصناديق الخشبية واسعارها فقال : ان مكتب الفاكهة لا يتدخل بشأن الصناديق الخشبية لانها تخضع لتجارة حرة ، واعتقد انها متوافرة في الاسواق اللبنانية ولكن اسعارها مرتفعة .

وعن امكانية التصدير للخارج قال: التصدير مؤمن والاسواق العربية مفتوحة في وجه التفاح اللبناني ، وهي تستهلك كامل هذا الانتاج .

اما بشأن اسعار التفاح هذه السنة فقال : ان سوق التفاح اللبناني لم تفتح بعد حتى نتمكن من اعطاء اية فكرة عن الاسعار .

٧ ملايين صندوق

هذا ومن ناحية اخرى فان التقديرات تختلف في البدء حول حجم انتاج الموسم ، ففي حين يعلن مكتب الفاكهة انه سيبلغ ٧ ملايين صندوق ، يؤكد اتحاد المزارعين انه لن يتجاوز الستة ملايين صندوق .

غير ان الدلائل تشير حتى الان الى ان تقديرات مكتب الفاكهة هي الاكثر قربا من الواقع ، واذا كان الانتاج جيدا ، من حيث الحجم ، فان التصريف وفقا للمعلومات المتوافرة حتى الان ، سيكون جيدا هو الاخر . فالمزارعون لم يشكوا بعد من ازمة تصريف ، والمصدرون يبدون راضين عن الاجواء التي ترافق التحرك باتجاه التصريف الى المملكة العربية السعودية والعراق ، خصوصا وان العراق يجري الان مناقصة لشراء التفاح بمقدار ٨٥ الف طن اي ما يعادل ٤ ملايين صندوق .

هذا ويؤكد رئيس اتحاد المزارعين السيد فؤاد نجار تدني نسبة الانتاج بشكل عام وذلك يعود الى عوامل طبيعية بالاضافة الى بعض الاهمال الذي اصاب هذه الزراعة في فترة الاحداث وما بعدها ، كما في معظم المناطق اللبنانية . ثم ان ارتفاع كلفة الانتاج « اجرة اليد العاملة، وغلاء الاسمدة والادوية النقل والحراثة والمكافحة » ادى بدوره الى اضعاف امكانية المزارعين في العناية ببساتينهم مع الاخذ بعين الاعتبار الخوف المستمر من عدم تصريف الانتاج في السنوات السابقة ، بالاضافة الى عدم استقرار الاجواء الامنية بصورة عامة .

واضاف السيد نجار ، ولا بد لي من ان اشير الى كمية الانتاج بحيث ان اشجار التفاح بدأت تدخل في مرحلة الهرم ، فمتوسط عمر الاشجار يتراوح بين ٢٥ و ٣٥ سنة .

وفي ما يلي اشجار التفاح والاصناف والمناطق المتواجدة فيها :

● بلغت المساحة المزروعة فعلا بالتفاح ١٤٥٬٧٩١ دونما موجودة في ٧٥٩٧٧ بستانا (او قطعة ارض عقارية منفردة) يملكها ٥٠٬٦٩٦ شخصا ولا ينتظر ان يطرأ اي تغير على هذه المساحة لفترة طويلة سوى من الناحية الجغرافية ، اي قد تتقلص المساحة في المناطق المنخفضة (دون الـ ١٠٠٠ متر) وتزيد في المناطق المرتفعة (١٤٠٠ متر وما فوق) . واكثرية هذه المساحة مكونة من بساتين مزروعة بالتفاح كليا ، انما توجد في الكثير من البساتين اشجار من انواع اخرى بين اشجار التفاح ، وفي قليل من الحالات تكون اشجار التفاح اقلية في البساتين .

عدد الاشجار

● يبلغ عدد اشجار التفاح المزروعة في لبنان ٦٬٥٨٦٤٤١٦ شجرة تقريبا ، من مختلف الاعمار ، اكثرها دخل طور الانتاج الكامل . وقد زرع معدل ٤٥ شجرة في الدونم وحالة النمو الخضري لهذه الاشجار غير مرضية . ومرد ذلك اما الى عدم ملاءمة الاشجار للبيئة الطبيعية ، او لاغلاط انشائية (الاصول البرية الرديئة) ، او لنقص في كميات الماء الضرورية للسقاية . وافضل نمو خضري هو في البساتين الكبيرة في سهل البقاع .

الاصناف

● ان ٥٩٬٤٥ بالمئة من المساحة المغروسة تفاحا هي من صنف رد ديليشوس وطفراته (ستاركن دوبل رد ، وريتشا — رد ، وستارك كريزن، وشوتويل ديليشوس) و ٢٨٬٤٧ بالمئة من صنف الكولدن ديليشوس ، و١٢٬٤٨ بالمئة اصنافا متنوعة اكثرها بلدية مثل السكري . وعليه يكون الصنفان ستاركن وكولدن ٩٨٬٤٢ بالمئة من اصناف التفاح في لبنان . وتغلب زراعة الستاركن في المناطق الجبلية المرتفعة والكولدن في سهل البقاع . ولا ينتظر ان يطرأ اي تغير على زراعة الاصناف مدة طويلة .

القرى المهمة

● عنجر ٥٦٢٠ دونما ، مزرعة كفرنبيان ٤١٠٥ دونمات ، اهدن ٤٠٧٠ دونما ، العاقورة ٤٠٤٢ دونما ،بشري ٢٥٨٨ دونما ، تنورين الفوقا ٢٢٥٠ دونما ، قب الياس ٢٤١٢ دونما ، كفرسلوان ١٩٦٩ دونما ، السفيرة ١٩٠٦ دونمات ، الاسطبل ١٨١٤ دونما، النمرين ١٧٨٧ دونما ، قنيدق ١٧٢٠ دونما ، وحريمة الصغرى ١٥٩٤ دونما .

تضم هذه القرى ٣٠ بالمئة من المساحة المزروعة تفاحا و ٢٠ بالمئة من عدد البساتين ، و ٢٠ بالمئة من مالكي التفاح .

احجام البساتين

● تختلف احجام البساتين المزروعة تفاحا وهي بضع مئات من الامتار الى مئات الدونمات . وتدل الاحصاءات على ان معدل مساحة البستان في لبنان هو ١٤٩ دونم) الف و٩٠٠ متر) ، انما هذا لا يعطي الصورة الحقيقية لاحجام الملكيات . فمثلا هناك ٤٠٠٥٨ بستانا من اصل ٧٥٩٧٧ بستانا (او ٥٢٬٤٧ بالمئة) من البساتين هي دون خمسة دونمات للبستان وان ٢ بالمئة فقط من البساتين يزيد حجم كل منها على ١٠ دونمات . ويعتبر صغر حجم الملكيات من العوامل الرئيسية التي تحول دون تصريف الانتاج بالاساليب الحديثة ، بالاضافة الى انها ترفع كلفته .

المالكون

● ان ٨٤٬٤٥ بالمئة من مالكي بساتين التفاح هم من المزارعين بالمهنة ، وانهم يملكون ٨١٬٤٨ بالمئة من المساحة المزروعة تفاحا مما يعني ان زراعة التفاح مهنة رئيسية في الحقل الزراعي وهي مصدر رزق لمئات الالاف من اللبنانيين المزارعين . ويقدر ان ١٥٬٥٥ بالمئة من مالكي التفاح هم افراد يتعاطون مهنا اخرى في صورة رئيسية ، وعلى راسهم التجار ويملكون ٦٬٤٤ بالمئة من مساحة التفاح ، ويليهم الموظفون في الدولة والشركات ويملكون ٢٬٤٨ بالمئة . ويمكن اعتبار راس المال الموظف في زراعة التفاح من مصدر زراعي في صورة رئيسية وان مسؤوليته تقع على المزارعين . لذلك فهم اكثر من يتاثر بحالة هذه الزراعة ، واذا كتب لها الفشل فلن يمضي وقت طويل حتى ينزح القرويون الى المدن الرئيسية طلبا للعمل .

المناطق

● بلغ مجموع ما زرع من التفاح في المنطقة العليا (١٤٠٠ متر وما فوق) ٣٢٤٣٣ دونما (او ٢٢٬٤٢ بالمئة من المساحة) فيها ١٬٤٤٢٧٤١٢٤ شجرة تفاح ، يشكل الستاركن ٧٣٬٤٧ بالمئة منها وقد زرع في ١٦٬٤٤ بالمئة من بساتين التفاح في لبنان وهو منتشر فوق قمم الجبال العالية ومكون جزرا متفاوتة الاحجام اهمها في اقضية بشري واهدن وتليها جبيل والبترون (العاقورةوتنورين الفوقا) فمرتفعات كسروان والمتن الشمالي وبعبدا .

وبلغ ما زرع من التفاح في المنطقة الوسطى (١١٠٠ — ١٤٠٠ متر) ٤٣٣٢٢ دونما (او ٣٠ بالمئة من المساحة) فيها ٢٬١١١٦٬٩٠١ شجرة تفاح يكون صنف الستاركن ٦٨٬٤٩ بالمئة منها ، وهو يكون زنارا متواصل الاطراف تقريبا من قضاء جزين جنوبا الى قضاء عكار في اقصى الشمال . وتكون اقضية جبيل وكسروان وطرابلس (الضنية) مركز الثقل فيها .

وبلغ ما زرع من التفاح في المنطقة المنخفضة (اي دون ١١٠٠ متر)٧٠٠٣٥ دونما (اي ٤٨٬٤٢ بالمئة من المساحة) فيها ٣٦٬٠٣٢٬٤٩١ شجرة تفاح ، يكون صنف الستاركن ٥٠ بالمئة منها . وهذه المساحة هي في موقعين رئيسيين : سهل البقاع وفيه ٣١٬٤٤٠٧ دونمات زرع صنف الكولدن فيها بنسبة ٦٦ بالمئة ، والمنطقة الثانية هي جبل لبنان ومساحتها ٣٨٬٤٥٨٨ دونما ، ويكون لصنف الستاركن اكثر من نصفها .

ولا ينصح بزراعة الستاركن في اي موقع دون ١٢٠٠ متر عن سطح البحر، او حيث لا يكون معدل درجة الحرارة صيفا دون ٢٠ درجة مئوية . كما لا ينصح بزراعة التفاح في المرتفعات الاكثر من ١٧٠٠ متر ، الا اذا كانت من الصنف ماكنتوش . ولا يجوز زرع التفاح دون ٧٠٠ متر في الجبال الغربية ، الا اذا توافرت المياه بكثرة ، عندئذ لا يزرع الا الكولدن فقط .

حركة المرفأ

سجلت حركة مرفأ بيروت امس نشاطا نسبيا فسجل وجود ٣٣ باخرة، من اصلها ٨ بواخر معطلة ، كماينتظر وصول ٢٥ باخرة هي :

الباخرة	قادمة	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
رابونيون ٨	كونستانزا	١٧٥ مواشي	رابونيون
رابونيون ٩	تلوس	٢٠٠ مواشي	رابونيون
ما شاالله	البيريه	٥٠٠ ٤ مستوعب	جنرالنافيغايشن
جولي ارنسيوني	لاسبازيا	٩٠٠ ٢٩ سيارة ومستوعب	ادوار قرداحي
باناجيا	لاذقية		
اوكا كاتيريني	ايسوينتش	٧٠٠ عدس	مكتب التعاون البحري
اشكتي	ايسوينتش	٣٠ ٣ مستوعب	ضاهر
ستيلا ماقرا	برغز	١٢١ ٤ مستوعب	ضاهر
ناديا ١	غالاتس	٦١٠ قساطل	طلال الحلاق
رشاد	طرابلس لبنان	١٠٠٠ خشب	سمير للشحن
شنغ مينغ	بور سعيد		وكالة المتوسط
ديير هاغن	ليماسول	٢٢٠٠ مختلف	وكالة التعاقد البحري
جعفر اوكان	اسطنبول	٦١٢ ٤٠ مستوعب	اورابيا
هلينيك سيلندور	ازميل	١٥٠ مواسير حديد	ابو رجيلي
رنجيليس	البيريه	٩٦١ مختلف	ميشال صحناوي
العريس	جورجيا	٦٠٠ ٥ مستوعب	ميشال‌صحناوي
جيكوتومازيك	تريستا	٣٧٨ مختلف	غلوب شيبنغ
انيس ٢	البيريه	١٥٠ ١٩ مستوعب	شارتمار
الارز	غالاتز	٧٠٠ عدس	ادوار قرداحي
هفليفيك	مرسين	٤٥٧ مختلف	مدور شيبينغ
كاي ماري	البيريه	١٠٠٧ مختلف	كاريني للملاحة
مصطفى	اسكندرية	٦٥٨ مختلف	هنري هيلد
فيل دوليفان	البيرية	٦٥٠ مختلف	مكتب التعاون البحري
ايميل شيل	اكوادور	١٢٠٠ ٨٦ مستوعب	سعاده
هيثم	اسكندرية	٨٠٠ موز	انترشيب
		٧٥٠ ترابة	سنو

اسعار العملات

استقرار اسعار الدولار

حافظ الدولار الاميركي على سعره وبيع في سوق بيروت بما راوح بين ٢٢٥٬٨٠ و ٢٢٥٬٩٠ قرشا لفئة الحوالة و٢٢٥ و٢٢٦٬٥٠ قرشا لفئة البنكنوط . واستقرت ايضا اسعار العملات الاخرى .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو — شراء ق٠ل

العملة	شراء ق٠ل	العملة	شراء ق٠ل
الكورون الدانمركي	٦١٬٦٠	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٦٬٤٥
الكورون السويدي حوالة	٧٦٬٩٠	الالف لير ايطالي	٢٩٨
الدينار الاردني	١٠٨٣	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٢٢٬٥٠
الدينار البحريني	٨٥١	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٢٣
الدينار الكويتي	١١٧٣	الشلن النمساوي	٢٤٬٢٥
درهم الامارات العربية	٨٥٬١٠	الليرة المصرية	٤٢٨
الدولار الكندي	٢٧٥٬٥٠	الريال السعودي	٩٥٬٥٠
الدينار العراقي	٨٤٨	الدولار الاوسترالي	٢٥٦٬٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٥٬٨٠	الريال الايراني	٢٬٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٢٥	الليرة القبرصية	٩١٥
الفلوران الهولندي	١١٦٬٦٥	الليرة السورية	٧٥
الالف فرنك افريقي	١٠١٢	المارك الالماني	١٧٧
الفرنك السويسري	١٩٥٬٥٠	الليرة التركية	٦
ريال قطر	٨٦٬٢٥	بيزيتا اسبانية	٤٬٩٢
الدينار الليبي	٥٨٠	الالف ين ياباني	١٤٩٢
		الفرنك البلجيكي	١١٠٩

الذهب — شرء ل٠ل

الذهب	شراء ل٠ل	الذهب	شراء ل٠ل
الليرة الايرانية	٢٣٢	الاونصة	٣١١٬٥٠ دولارا
الليرة الرشادية	٢٦٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٢٢٠٠
الليرة الانكليزية ملك	٢٢٥	الليرة العثمانية التجارية	٢٠٨
		البيزوس المكسيكي (٥٠)	١٢٧٥

315 +
698
1
338
315 +

وزيرا المال والعمل يتفقدان النازحين في صيدا
الخليل: الاسرة العربية لم تؤمن الحد الادنى من مقومات الصمود الى المواطنين



جانب من الاجتماع في مكتب محافظ الجنوب

الوزيران والمحافظ أمام مبنى مدرسة الاصلاح في صيدا

زار الجنوب أمس وزير المالية الدكتور علي الخليل ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري، لتفقد النازحين في صيدا وتقديم المساعدات المالية والغذائية.

وادلى الوزير الخليل قبل مغادرته الى الجنوب، بتصريح جاء فيه:

ان الامعان بتنفيذ مؤامرة تدمير مدينة صور والمنطقة الجنوبية الحدودية على الرغم من اعلان وقف اطلاق النار هو تحد ليس فقط للاسرة الدولية التي تتجاهل ما يجري من مجازر جماعية وخراب شامل، بل ايضا تحد للاسرة العربية التي لم تتحرك بعد بالشكل الذي يتناسب مع حجم هذا العدوان حتى على صعيد تامين الحد الادنى من مقومات الصمود الى المواطنين الذين يدفعون ضريبة الدفاع عن الوطن، كل الوطن.

وردا على سؤال قال الوزير الخليل: ان تحرك الحكومة تجاه الجنوب في الظروف الصعبة هو تحرك بديهي وهو ضمن سياسة الدولة الهادفة الى معالجة المشاكل التي يعاني منها ابناء الجنوب والتي نأمل ان تعطي نتائج سريعة على كافة الاصعدة.

زيارة اسبوعية

وقال الوزير الخليل ردا على سؤال آخر: ان زيارتي الاسبوعية للجنوب ولمدينة صور تتم بشكل طبيعي، وليس هذا بحدث، الحدث هو عدم ذهابي الى صور وهذا لم يحصل ولن يحصل، لاننا آلينا على انفسنا ونحن ابناء قضية وابناء منطقة تتعذب وتتألم .. الاستمرار والصمود والتحسس مع ابناء الجنوب وابناء صور، فمعاناة الجنوبي كانت وما زالت معاناتي بالذات، فمن خلال زياراتي المتكررة الى منطقتي اشعر والمس مع الذين يتعذبون يوميا وابذل جهدي بصفتي الشخصية والرسمية وانسجاما مع سياسة الحكومة الحالية للقيام بواجباتنا البديهية لمواجهة الكارثة التي تحل بالجنوبيين.

وكشف الوزير الخليل عن اجتماعات عمل تعقد من اجل الجنوب، وقال: قررنا ان نعقد اجتماعات عمل متواصلة، انا وفريق من الوزراء بمن فيهم وزير العمل للوقوف عن كثب على أوضاع الجنوب وبالتالي تامين احتياجات الجنوبيين.

وقال اخيرا الوزير الخليل: ان نشاط الحكومة في معالجة القضايا الاجتماعية للجنوب سيكون كبيرا، فهي ستعمل على دعم الجنوبيين على صعيد الاغاثة والتعويضات وتامين الخدمات الطبية والاجتماعية.

اما دور الحكومة السياسي، وهو الدور الاكبر، العمل على تحرير أرض الجنوب وبسط السيادة الوطنية على كافة أراضيه.

وفي صيدا عقد الوزيران اجتماعا مع محافظ الجنوب حليم فياض حضره قائمقامو الاقضية. وعقب الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف الساعة التقى محافظ الجنوب الصحافيين وادلى بالمعلومات التالية:

جرى الاطلاع في الاجتماع على الطريقة التي تعتمد لتوزيع مواد الاغاثة بصورة فورية على المهجرين في الابنية العامة في صيدا وفي اماكن تواجدهم. كما تقدمنا بطلب لتامين سيارتي اطفاء بصورة فورية، اما عن طريق الاستعارة من اطفائية بيروت او طلب هبة من احدى الدول الصديقة او الشقيقة الى ان يتم شراء اليتين توضعان بتصرف ثكنة اطفاء صيدا، بعد ان تم تامين اعتماد مالي لذلك.

كذلك جرى بحث تفاصيل الخطة التي ستعتمد لدفع التعويضات عن القتلى وتعويضات الجرحى بصورة معجلة، وسيبدأ الدفع اليوم الاثنين من اصل اعتماد المليون ليرة الذي اقر لهذه الغاية في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت يوم السبت. كما علمنا بتخصيص مبلغ مليون ليرة لبناء ملاجئ جماعية في صور والنبطية وحاصبيا وتبنين. وستصرف تلك النفقات بطريقة سريعة غير روتينية.

واضاف المحافظ فياض انه جرى استعراض الطريقة التي يتم فيها توزيع المياه بواسطة الصهاريج. وختم الاجتماع باستعراض للوضع الامني قدمه آمرو فصائل الدرك كل في منطقته.

هذا وقام الوزيران والمحافظ فياض بزيارة لمدرسة الاصلاح الابتدائية حيث توجد ٤٤ عائلة مهجرة من صور وسيجري التوزيع عليهم فورا من اصل الكميات التي وصلت والتي تقدر بحوالي حمولة ١١ شاحنة او ١٠٠٠ حصة. وقد تحدث الوزيران الى المهجرين واستمعا الى مطالبهم وشكاواهم.



الوزيران الخليل والقادري لدى وصولهما الى صيدا

هدوء نسبي في القطاع الشرقي بعد ليلة قصف رهيبة

حاصبيا — من نديد كبوره:

شهد القطاع الشرقي من الجنوب ليلة قصف عنيفة أمس الاول رغم الاتفاق الذي تم التوصل اليه لوقف النار.

فقد بدأت المدفعية في السادسة من مساء أمس بقصف المنطقة بشكل كثيف مركزة على بساتين الحاصباني ومحلة «القاطع» ومرتفع «الظهر» الفاصل بين الحاصباني والليطاني.

وفي السابعة مساء كانت تسمع المدفعية البعيدة المدى من داخل اسرائيل تقصف أماكن متوغلة العمق في البقاع الغربي على محور مشغره — القرعون.

وفي الساعة السادسة مساء عاودت اسرائيل القصف على حي «حارة العين» في حاصبيا فتساقطت القذائف للمرة الثانية بين المنازل واصيب مرة ثانية منزل السيد عصام علوان بقذيفة في سطحه، وتضرر منزل الدكتور أسعد قطيط أمين عام منظمة الطيران المدني العالمية. كما تساقطت القذائف في محلة «كروم الهوا» على طريق عين قنيا.

ثم امتد القصف الى «تفارغله» على طريق حاصبيا — ميمس، وشمل محلة «العوجا» فوق منبع الحاصباني ومفرق ابو قمحة على طريق حاصبيا. كما استهدف القصف ايضا تلال «ابو قمحة» وحمي القرديس على مقربة مع المواقع النروجية.

وحوالي منتصف الليل احتدم التراشق المدفعي والصاروخي بين القوات المشتركة متمحور الريحان النبطية وقوات الرائد حداد من مرجعيون والقليعة، ولاول مرة لم تنقطع المدفعية طوال الليل حتى الصباح.

وتحول القصف اثناء الليل على شبعا، وتساقطت قذائف قرب البيوت. وقال قادمون من البلدة بان شخصين جرحا واصيب اربعة منازل باضرار.

ولا تزال القوات الدولية في القطاع الشرقي على اهبة الاستعداد وبكامل استنفارها تخوفا من حدوث عملية مسلحة واجتياح لمناطقها. وقد اتخذت جميع التدابير الامنية الكفيلة بمواجهة اي هجوم.

وقد عجلت القوات الدولية مساء في اقفال حواجزها بوجه عمليات المرور لئلا تتكرر الحالة تهاتيا ويذهب المدنيون ضحية الحرب الشرسة.

هذا وساد هدوء مشوب بالحذر حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس مع سماع بعض الانفجارات البعيدة في عمق القطاع الاوسط.





حي حارة العين الذي استهدفه القصف







فجوة أحدثها القصف في سطح منزل بحاصبيا

سوق حاصبيا مقفر

جانب من الحضور في المهرجان

مهرجان تكريم الفنان سليم الحلو
وزير التربية يقلد عائلة المحتفى به وسام المعارف باسم رئيس الجمهورية

سعيد عقل يلقي كلمته

الوزير حرب يسلم نجل الفقيد وسام المعارف

منح الرئيس الياس سركيس وسام المعارف المذهب من الدرجة الاولى للموسيقار اللبناني الراحل سليم الحلو. وقد قلد وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الشيخ بطرس حرب الوسام لعائلة الفقيد خلال مهرجان خطابي رعاه في قاعة تياترو كازينو لبنان عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس.

دعا لهذا المهرجان كل من الاذاعة اللبنانية، المعهد الموسيقي الوطني، جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان، عصبة الشعر اللبناني، ونقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان، وتألفت لجنة التكريم من السادة: الاب يوسف الخوري، توفيق الباشا، فؤاد المستحي مارون كرم علي شمس الدين، نهى الخطيب سعاده، محمد جمال وفاء طربيه، عبد المجيد مجذوب، مروان العبد، جورج شلهوب، موريس عواد، جوزف فاخوري، زكي ناصيف فيليب عقيقي، السي فرنيني، جان فياض، ليا فغالي احسان صادق، البير كيلو، ليلى كرم، طانيوس الحلاوي، جهاد الاطرش، ناديا حمدي، ريكاردوس هبر، ونبيله كرم.

حضر المهرجان عدد من الشخصيات السياسية والادبية والفنية والتربوية الى جانب عائلة الفقيد التي تكونت من قرينته ونجليه كمال وجوزف الحلو.

افتتح المهرجان التكريمي بالنشيد الوطني اللبناني القيت بعده عدة خطب نوهت بمآثر الفقيد الادبية والفنية والتربوية وبما تركه من مخلفات قيمة طبعت الموسيقى اللبنانية وأغنت المكتبة العربية.

كلمة الوزير حرب:

وقد القى بهذه المناسبة الوزير بطرس حرب كلمة قال فيها:

وسط هذه الظروف الصعبة التي يجتازها وطننا لبنان، والقنابل تصيبه في اضعف نقطة فيه، وفي اعزها على القلوب في الجنوب. ومن بين الرماد والركام يطل علينا اشعاع امل: ان الانسان في لبنان مهما قست عليه الاقدار يبقى معطاء ويبقى على مستوى الحضارة والثقافة التي يجب ان يحملها في هذا الوقت بالذات.

اجتمعنا اليوم — قال الوزير حرب، لنكرم فنانا كبيرا اعطى للثقافة وللموسيقى في لبنان عطاء كبيرا نفخر ونعتز به في هذا اليوم بالذات، وبعد ان اعلنت البارحة ان لبنان اذا ما دمر فيه البنيان يمكن اعادة بنائه، انما ما لا يمكن اطلاقا ان نعيد بناءه لا سمح الله هو الانسان فيه اذا ما دمر.

فتكريمنا اليوم للفنان الكبير الراحل الاستاذ سليم حلو يدخل في اطار تكريم الانسان والعطاء الانساني فيه، وما دام هناك سليم الحلو امثال سليم الحلو فاعتقد انه مهما قويت المؤامرات على هذا الوطن لن يموت. فباسم فخامة رئيس الجمهورية اقلد عائلة وذكرى الفنان الكبير الاستاذ سليم الحلو وسام المعارف من الدرجة الاولى المذهب طالبا الى الله وهو سميع مجيب ان يحفظ العائلة الكريمة من كل اذى وان يبقى اسم سليم حلو مرتفعا مشعا من خلال ما انتجه وما ابقاه وهو بلا شك باق بعدما ان تبين لي ان اسمه منطبق على عطائه فهو سليم الذوق في العطاء وهو حلو العطاء دائما، فرحمة الله عليه وعشتم وعاش لبنان.

كلمة الاب يوسف الخوري

ثم القى الاب يوسف الخوري كلمة المعهد الموسيقي الوطني فاشاد بمزايا الفنان الراحل الذي رافق مسيرة الفن الطويلة وسير عليها طلابه باساليب واضحة: فكان فنانا حقيقيا لا يزامل متخذي الفن مهنة ولا الذين يصنفون انفسهم مؤلفين ملحنين ومغنين وهم لا يعملون من اجل الفن بل من اجل المعاش بانتظارهم نهاية الشهر لقبض الراتب، هؤلاء كلهم غرباء عن الالوهية في الفن وسليم الحلو غريب عنهم.

سليم الحلو — قال الاب خوري — كان المعلم والمربي والفنان، امتاز بتعاهده مع التواضع والصبر والوداعة والمحبة، وحاول ان يطبع تلاميذه ليخرج منهم الفنان الاصيل بروحه وروحانيته، بانسانيته وانسانيته ووطنيته، رافقه هاجس الاصالة طيلة حياته فموشحاته وموسيقاه تنقض عهده مع التواضع وذلك عبر منشوراته ومخطوطاته ومعزوفاته. لقد مر سليم حلو بمحطته الارضية وحط عليها عمره وانتاجه ورسالته، فبتحقيق رسالته هذه يتحقق امله بالفائدة الكبرى التي توخاها.

كلمة توفيق الباشا:

كما القى السيد توفيق الباشا كلمة الاذاعة اللبنانية فاشاد فيها بجهاد الفنان الراحل الذي شق طريقه الى البلاد المجاورة حيث انشأ الاندية الموسيقية وعاد في الاربعينات الى وطنه ودخل الاذاعة في اول عهدها فكان رئيسا للفرقة الموسيقية فيها وقدم عدة اغان شعبية فولكلورية.

لم يكن سليم ملحنا او مؤلفا موسيقيا عاديا، قال السيد باشا، بل كرس حياته للكشف ورفع اللثام عن اسرار الموسيقى الشرقية واكمل طريقه رغم العوائق الكثيرة، فلزاما علينا اليوم ونحن نشارك في تكريمه ان نشكل لجنة دائمة ترعى اللجنة الوطنية لاحياء التراث الفني اللبناني فتعمل الاذاعة على تسجيل هذا التراث ويساهم المعهد الموسيقي الوطني في نشرها.

كلمة جورج جرداق:

والقى الاستاذ جورج جرداق كلمة جمعية المؤلفين والملحنين في لبنان فحيا الاصالة في تراث الفنان سليم الحلو فالحياة فوق النظريات، والفن فوق التحليل والتعليل والانسان فوق لجنة حقوق الانسان، فاعمال سليم الحلو تصل الينا مباشرة لانها الفن الصادق الاصيل النابع من الارض وانسانها وتاريخها.

وحمل جرداق على التقليد المضحك في الفن قائلا ان من ليس له جذور عميقة يسهل تعويمه فوق نقطة ماء، والتقليد من مزايا القرود. كما حمل على محبي التطور بعجلة ودون اصول كالذين يستقدمون الات عزف اميركية ليعزفوا عليها اغاني شعبية لبنانية حبا بالتطور كما يقولون. ودعا الى الاصالة والعودة الى الجذور ورفض الاشياء المستعارة فالفن هو الطريق الى الانسان. ومن فقد هويته الفنية لا جدوى ان يبحث عن هوية وطنية لانه اصبح بدون هوية، والتطور هو ان يصبح القبح جمالا لا ان يصبح الجمال قبحا.

كلمة سعيد عقل:

والقى الشاعر سعيد عقل كلمة ادباء لبنان فشبه الفنان الراحل بلبنان وقال: بحياته حياة لبنان، اشتغل وسخر حياته من اجل الموسيقى، ولبنان اشتغل لا للحجم بل للجودة. عاش ايامه على الضروري ولبنان عاش دهورا على الضروري. دار نشاطه على ثلاثة: الابداع والتعليم والتاليف. وكذلك بلدنا لبنان.

وبعد ان عدد ما أعطاه لبنان من قيم حضارية للعالم اجمع قال سعيد عقل لا نريد ان يكون لبنان همزة وصل كما يقولون بل ان يكون مثل ما عمل سليم الحلو ارض ابداع. فسليم حلو ملأ الدنيا عطرا ولم يرض ان يتكرم الا مثل بنفسجة.

كلمة فاضل سعيد عقل:

والقى السيد فاضل سعيد عقل كلمة نقابة الصحافة اللبنانية: فقال بتكريم سليم الحلو تكرم الانسان والموهبة في لبنان. ثم عدد ما اشتهر به الفنان الراحل فمن ملحن لا يلتفت الى الحان الغير بل يقطف من حدائقه الى عازف يذوب رقة كلما انطلقت الريشة بين انامله ومن شاعر يصارع نزعة الشعر بتواضع الكبار الى منشد طوع اللحن بمحبة. واخيرا الى انسان احتوى العصارة الانسانية وتقمصها وانصهر فيها. فسليم حلو كرم على درب المحبة وينبوع مواهب انامله كالشموع ويده سحرية تغزل فيضا من الشعر والاغاني.

كلمة علي شمس الدين:

والقى السيد علي شمس الدين كلمة نقابة الممثلين في لبنان فقال: في ١٤ تموز الماضي خطا سليم الحلو اول خطوة في درب الحياة، فالعبقرية تخلد، والموت كان الباب العريض الى حياة الخلود. يذوب ويبقى يحترق لينير طريق الغير بالمعرفة والابداع، موسيقار مبدع عاش ليعطي وبقي يعطي حتى اخر ساعات حياته لم يؤمن يوما بان للحياة نهاية، عرفته موظفا يتنقل بين الاذاعة والمعهد الموسيقي ساهم في الخلق وفي خدمة الوطن وناضل في سبيل خلق نقابة جمعت الموسيقيين ووحدت اهدافهم، وكان ابا مثاليا ربى اولاده على حب الله والوطن.

قصيدة الشاعر أسعد سعيد

وارتجل الشاعر اسعد سعيد قصيدة نوه فيها بمآثر الراحل الكبير وبما اعطاه لوطنه لبنان من تراث اغنى الموسيقى واتحف المكتبة العربية فخلد خلود الارز في لبنان.

كلمة آل الفقيد:

اخيرا القى السيد كمال الحلو نجل الفنان الراحل كلمة آل الفقيد فقال:

ان كلمة آل الفقيد تخرج من قلب جريح على فقد كبيرهم في الحياة وفي الفنون ولاسيما في الموسيقى. ونتوجه باخلاص الى صاحب الفخامة رئيس الجمهورية لنشكره على تكريمه راحلنا الفنان الغالي بمنحه وسام المعارف من الدرجة الاولى، ان هذا الوسام الاتي بعد الوفاة نعتبره وساما على صدر كل من افراد العائلة ولاسيما ان افرادها ساروا ويسيرون على خطى كبيرهم في مجالات الثقافة والفنون، ونتوجه اليكم يا صاحب المعالي لنشكركم على رعايتكم هذه الحفلة التكريمية لان القائمين بها والمقامة له بحكم اختصاصاتهم عناصر فعالة للوزارة وللوطن والتاريخ. ونشكر الداعين الى هذا المهرجان واللجنة التكريمية نشكر لهم تنظيمهم هذا الاحتفال التكريمي والعمل على انجاحه.

اني اقدم شكري من اعماق قلبي واقول ببساطة وبمحبة اشكر لكم عواطفكم نحو من شئتم تكريمه وانتم من قادة الفكر في لبنان تعرفون قيمة الفنان ومستواه، فسليم الحلو الذي قضى عمره في خدمة النشء اللبناني وغير اللبناني لا يخصنا بقدر ما يخصكم انتم ويقدر ما يخص لبنان وطنه الحبيب المفدى. لقد كان في حياته وسيبقى بعد انتقاله منها ملكا لهذا الوطن الحبيب. ونحن آله نستبقي حياته قدوتنا في التجرد والخدمة والاخلاص، وقدوتنا في الوطنية والحياة والتربية والاعمال الفنية وفي حب العطاء.

فقيدنا فقيدكم نتعزى عنه ونعزيكم، ونسأل الله ان يكافئكم عنا وان يديمكم بالخير وان يحفظكم جميعا للبنان.

315 + 698

338 315 + 653

الثقافة

سري جدا :
وثيقة « كلنا للوطن »
يمنع عرضها في موسكو

الفيلم « كلنا للوطن » ... العروض السينمائية ... موسكو ، بالرغم من ... البرنامج وحضور مخرجه ... بالنسبة الى الفريق ... المشترك ، والذي لم يتلق ... واضحة او مقنعة عن ...
واذ تكثر التأويلات ... على السلطة السينمائية ... ان الاسباب الاساسية ... الفيلم خرج من المناخ السينمائي ... الايديولوجي الى المجال السياسي ... المباشر ، فتحولت بعض مشاهده الى وثيقة سياسية تعرض في الامم المتحدة موضحة ما يجري في الجنوب اللبناني .

علني جدا :
صلاح عبد الصبور
« موسيقى شوقي
تفوق كل الشعراء ! »

في لقاء تلفزيوني قال الشاعر صلاح عبد الصبور « ان شوقي يفوق من الناحية الموسيقية الايقاعية كل الشعراء العرب مجتمعين » .
والحق ان مثل هذا الحكم المطلق يحتاج الى بعض قليل من امعان النظر والتدقيق الموضوعي. فليس من شك في ان احمد شوقي كان يمتاز في قصائده الشعرية بقدرة موسيقية عالية ، ولن ينسى احد من قراء الشعر او المهتمين به غنائيات شوقي الشهيرة بجرسها الموسيقي الرنان (وخصوصا قصائده مثل ولد الهدى ، ثم غزلياته من مثل « مضناك جفاه مرقده » و« جارة الوادي » وغيرهما) .
لكن القول بان موسيقاه فاقت موسيقى الشعراء العرب ففيه كثير من المغالاة والتسرع مما لم نعهده في احكام عبد الصبور النقدية .
ان شعرنا العربي مليء بنماذج الشعراء الفطاحل الذين كانت الموسيقى واحدة من ابرز سماتهم الشعرية وابقاها في الذهن العربي .
ولسنا في حاجة الى ان نتذكر المتنبي ، امير الشعر العربي ، بل ان هناك من الشعراء من كان اهتمامه الاساسي هو تقديم سياق موسيقي خلاب ، ولعل ابياتا قليلة للشاعر عبيد الله بن قيس الرقيات توضح لنا الانجاز الموسيقي الضخم لهذا الشاعر ، اذ اعتنى بتخريجات موسيقية ولغوية لم تكن معهودة ، ولم تكن مما « قالته العرب » ، كما يقول القدماء .
والامثلة كثيرة : البحتري ، وبشار بن برد ، وابو نواس ، وابن الفارض .
وحتى اذا عدنا الى العصر الحديث ، فان بدر شاكر السياب يقف نموذجا فذا للزخم الايقاعي الخصب وللعطاء الموسيقي الزاخر .
ومن منا لا يتذكر « المومس العمياء » او « انشودة المطر » او « غريب على الخليج » او « سفر ايوب » ، تلك القصائد التي حفظت ، بموسيقيتها الجبارة ، لنا قيمة اساسية من قيم شعرنا الحديث .

ح. س.

عدنان فحص يكتب عن
قضايا التنمية في لبنان

بعد كتاب « حول قضايا التنمية في لبنان » لعدنان فحص ، صدرت الطبعة الاولى من كتابه الجديد « الظروف الاقتصادية للحرب اللبنانية » (١٥٨ صفحة من القطع الصغير). والكتاب دراسة موضوعية للظروف الاقتصادية التي ساهمت وهيأت الاجواء للاسباب السياسية والاجتماعية لحرب السنتين .
في الفصل الاول يعالج المؤلف الواقع الاقتصادي ومشكلاته من وجهات نظر خمس : الريف اللبناني والمشكلة الزراعية ، الصناعية وواقعها ، التجارة والخدمات ، السياسة المالية ، والمداخيل من ١٩٦٥ الى ١٩٧٤ .
والفصل الثاني يعالج قضية الشباب اللبناني امام التحديات الاقتصادية ، اما الفصل الثالث والاخير فيتضمن ملاحظات عامة حول الظروف الاقتصادية .

قضايا

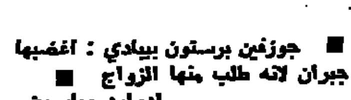
حلقات مفقودة في حياة جبران خليل جبران (٢)
المدرسة « التيوزوفية » ابعدت نعيمه
فجاءت كتاباتها سكل ارجح وابقى !

في الجزء الثاني من الحلقات المفقودة عن حياة جبران خليل جبران ، يتحدث مدير متحفه وهيب كيروز عن جوانب لم يعرفها ميخائيل نعيمه عندما كتب سيرته عن صاحب كتاب « النبي » ، مؤكدا على ان هناك اخصب مرحلة في حياة جبران لم يطلع عليها نعيمه :
واذ نسجل ملاحظات كيروز حرفيا على « سيرة جبران خليل جبران »، نفتح الحوار بين « الجبرانيين » و « النعيميين » انفسهم ، خدمة لابرز واخصب فترة ادبية عاشها الادب المهجري بخاصة ، وعصر النهضة بعامة :




■ ميخائيل نعيمة : ايـن الحلقـة المفقودة ؟ ■

■ ماري هاسكل : زينية لجبران ■



■ جوزفين برستون بيبادي : اغضبها جبران لانه طلب منها الزواج ■
ادوارد ويلسون

السيرة النعيمية

● على ذكر حياة جبران ، قضيت ليالي مع ميخائيل نعيمة في كتابه عن جبران فلم اجد فيه ما يمت باي صلة الى هذا الواقع الصراعي الثوري .
□ كتاب نعيمة هذا ، في بعض منه ، ينطبق على جبران ، وفي بعضه الاخر هو سيرة انسان اخر غير جبران . هكذا عرفه نعيمة ، وهكذا اراد له ان يكون . والخطيئة العظمى هي ان الباحثين النعيميين استندوا الى مقياس قد لا يكون سليما احيانا وهو : صداقة نعيمة لجبران .
● هذا ينافي مفهوما سائدا ، لا بل خطأ تركزت اصوله منذ اواخر الاربعينات ولا يزال الناس يبنون فهمهم لجبران عليه .
وليرد نعيمة ، على منتقدي كتابة ، قال : « لا لاناس لم يكن لهم ولا ذرة بمالي من المعرفة بجبران » . فكيف تنفي هذه الثقة ؟
□ ما اقوله ينفي ذلك الخط واليك بعض مآخذي على نعيمة في هذه النقطة :
عندما كنت ادرس جبران ، وقبل استلامي متحفه ، كنت اعول على اراء نعيمة قبل سواه اخذا بالقول : « ما يعرف ذاتك الا صديقك » ، ولكن ما كنت اشعر بارتياح لهذه الاراء . وعندما اعطي لي ان ابحث عالم جبران ، ولا ازال ، منذ سبع سنوات ، سقط نعيمة تحت الغربال .
هذا لاقول ، بان القضية هي من باب البحث والعلم ، ولا يمكن نعتها باي صفة اخرى .
فمن خلال ما كتبه نعيمة عن جبران وبواعث الكتابة التي يذكرها في « سبعون » ، وتصريحاته في المجلات والجرائد — وقد جمعتها كلها — ومن خلال ما وصلت اليه شخصيا من وثائق في اسرة جبران العريقة ، وزواج كاملة رحمة ثلاث مرات ، لا مرتين ، وولادة جبران من الزيجة الثالثة من خليل جبران الذي ، حبا به ، طلقت كاملة زوجها الثاني وعاشت معه اسبوعا دون زواج شرعي الى ان صدر الحكم بالطلاق ...
ومن خلال كتاب « خليل جبران : حياته وعالمه » الذي وضعه بالانكليزية النحات « جبران خليل جبران » ، ومن خلال اكتشافات هذا الاخير ، ومصادر اخرى عديدة ، تبين لي ان نعيمة لم يكن مطلعا الا على اظلال ومرويات مغلوطة من حياة جبران وان كان صديقه ، كما لم يجهد نفسه للبحث والتنقيب . نعيمة لم يعرف جبران الا بعد عام ١٩١٦ .
اذن هناك ثلاثة وثلاثون عاما يجهلها نعيمة جهلا شبه تام . وهي اخصب مرحلة في حياة جبران على كل الصعد . وهو لم يتوخ البحث وضبط الاشياء فلم يكلف نفسه ما عانيناه من مشقة التنقيب والتفتيش . هو لم يعرف حتى تاريخ مولد صديقه فجعله في ٦ كانون الاول ١٨٨٣ بينما هو في ٦ كانون الثاني .
جبران في رسالته الى مي زيادة في ١١ كانون الثاني ١٩٢١ يوضح سبب هذا الخطأ : « شاء نسيب عريضة ان يجمع « دمعة وابتسامة » ، وشاء ان يحشر مقالة « يوم مولدي » بين تلك القطع الضئيلة وراى ان يضع التاريخ مع العنوان ولم اكن حينئذ في نيويورك فاخذ يبحث حتى وجد تاريخ ذلك اليوم البعيد باللغة الانكليزية فترجم January 6th الى « ٦ كانون الاول » وهكذا خصم من سني حياتي سنة واخر يوم مولدي الحقيقي شهرا ... » .
وهكذا نقل نعيمة هذا الخطأ دون ضبط وتدقيق . وهكذا قس سائر القضايا .
لقد جعل كاملة رحمة وخليل جبران زوجين متنافرين متباغضين وحياتهما جحيما انعكس على جبران الطفل .
لقد جعل ولادة جبران في بيت حقير فقير متصدع وجبران ولد في بيت هو اشبه بالقصر . اسرة جبران عند نعيمة فقيرة معدمة جائعة . واسرة جبران كانت تملك لا اقل من خمسة عشر عقارا في بشري والهرمل كما تفيد دفاتر « شيخ قصبة » بشري يومها . اسرة جبران النعيمية محتقرة مهانة بينما هي في الواقع عريقة الصراع ضد الاتراك مما جعل الحكومة التركية تتذرع بتهمة سرقة وجهها احد حساد خليل جبران ضده لتصادر بيوت واملاك الاسرة فافتقرت يومها وسكنت البيت الحقير الذي ظنه نعيمة بيت مولد جبران . نعيمة يسكن جبران في « الحي الصيني » القذر ليعلل تسرب فكرة التقمص والارقام المقدسة الى نتاج جبران بينما في الواقع عاش جبران في « اوليفربليس » وسط اجواء نهضة فكرية تنطلق من البونية المتجددة في « الجمعية التيوزوفية » .
جبران نعيمة يغش اميلي ميشيل (ميشلين) ليستدرجها فيغويها وتحبل منه ويتنكر لها فتضطر على الاجهاض ويوهم قراءه بانها انتحرت. بينما جبران يتألم للمسكينة «ميشلين» ويخاف عليها من الشارع وهي لا تعرف ان تصم اذنيها عن الاصوات الفاجرة .
جبران نعيمة « يقطف الثمرة المحرمة » في صباه مع جميلة لم يذكر اسمها — وهنا يصبح البحث مهزلة — بينما الوثائق تقول بان حبيبة جبران في هذه المرحلة هي « جوزفين برستون بيبادي » الرائعة الجمال ، الفنية الثقافة والشاعرة البعيدة الرؤى والاحلام والتي كانت ترى في جبران حضورا روحيا رغم ثقافتها الواسعة ، ورغم انها تكبره بسبعة اعوام . اغضبها جبران فقط لانه تسرع ، كما يرجح ، وطلب منها الزواج ولم تكن تنتظر ذلك منه لان روابط فكرية وفنية كانت تجمع بينها وبين جبران الناشيء وعديد من المثقفين الحاملين في قلوبهم تصوف الهند واحلام الشرق التي ستكون لها نتائج مهمة ونهائية عند جبران ورفاقه نهضت بالفكر « التيوزوفي » في اميركا .
كل هذا يجهله نعيمة فلا يحق له ان يدعي كتابة سيرة جبران . عليه كاي كاتب اخر ان يبحث وينقب او ينتظر ما يكتشفه الباحثون . وهو ، اذ يتعنت لارائه وكمال بحثه فلانه لا يستطيع التراجع عنها امام الصحفيين والراي العام ، يروح يلطفها فقط تلطيفا في سيرته هو « سبعون » قائلا :
« وفي كتابي عن جبران ، وبخاصة في ما دعوته « خيالات بشري » و « خيالات بوسطن » لم اكن مؤرخا بقدر ما كنت فنانا . فاليوم والشهر والسنة والبلدة التي ولد فيها جبران، ثم اسم ابيه وامه واخيه وشيء من صفاتهم — ذلك تاريخ . اما ما قالته القابلة ساعة الولادة وما قالته الام وما قاله وفعله الوالد والجيران فذلك كله لحم ودم من عندي » .
هذه الحذلقة التي تجزيء الحياة وتنم عن فهم قشري للتاريخ ، وتفصل بين الفن والحياة لان موضوعات نعيمة الفنان جاء اكثرها لا يطابق الواقع ولا يعرف كيف انبثق عنها ، هي المخرج الذي خلقه لنفسه ليواجه حملة النقد المستندة الى البحث والتدقيق .
لقد جزأ الذات الى « هيكل عظمي » ويعني به مقومات الذات الاساسية ، و « ولحم ودم » ويعني بهما المادة الفنية التي يخلقها من عنده ، كما جزأ ذاته هو الى مؤرخ وفنان ، سيما وان مادة الفن جاءت مخالفة مادة التاريخ ، الى جانب ان مادة التاريخ ، رغم هزالها ، جاءت مرارا مغلوطة . والفن ، في الموضوع نفسه ، هل يعود فنا اذا انطلق من مادة غير مادة الموضوع المعالج ؟
لقد ناقض فلسفته التوحيدية المديّ باكثر عناصرها لجبران ، ليبرر تناقضاته التي ارتكبها في سيرة جبران .
وهو كما يفهم من مقابلة اجراها فؤاد افرام البستاني مع بربارة يونغ سنة ١٩٣٩ ،منشورة في « المشرق » ، كان يحمل مفهوما مسبقا عن جبران . فقد حاول ، كما تقول بربارة ، ان يقولها اشياء يريدها هو عن حياة جبران الخاصة فغضبت من الحاحه وتحليله ، ورفضت الا قول ما تعرف . ومبرر نعيمة في ما دعاه « خيالات » وترجيحات هو انه حاول ان يستفسر ماري هاسكل الملمة بكثير من حياة جبران ، فاشارت الى عديد نساء وحالات وازمات في تلك الحياة ، وراح هو يعمل من خلال هذه الاشارات والتلميحات . وهذا تسبب خلو كتابه من اي مرجع او وثيقة او اسناد يقتضيها البحث . والا فليس بحثا .
● ولماذا لم تصارحه ماري بما تعرف ؟
□ هل تظن ان ماري جاهلة الى هذا الحد فتجعل ميخائيل نعيمة مرجعا تاما لجبران وهي التي عاشرته منذ ١٩٠٤ لغاية ١٩٢٦ ودونت له وعنه الاف الصفحات ، وخبرت معه وفيه الاف الحالات والتحولات تصبح هامشية ؟
من حقها ان تلمع لنعيمة ما تعرفه هي صراحة الى ان تنشر كتاباتها . والتاريخ هو المحك الاعظم لانه هكذا حصل .
فظللنا نعتمد نعيمة حتى بانت كتابات ماري . وهنا يبدو انها ارجح منه . لذا كان من واجب نعيمة المفكر الدقيق والذكي ان يعرف ان هذه تلميحات وليست هيكل جبران العظمي كما يقول ، وكان عليه ان يدعو قراءه للتحفظ . كتابة السيرة هي اصعب الفنون على الاطلاق، سيما وان عليها يركز علم النفس في استنتاجاته خلاصات انوعي التي عليها تركز الانسانية في موكبها الصاعد نحو الوعي الاشمل .
نعيمة لم يخدم هذا العلم ولا عشاق جبران بشيء ، بل كان احد اهم اسباب تضليل الذين تصدوا لنفسانية جبران .

العقدة الجبرانية

● هل تعتقد ان موقف نعيمة هذا تسببه ما يسميه البعض « العقدة الجبرانية في حياة نعيمة » ؟
□ هذه العقدة كما يسمونها جديرة بان تكون مادة بحث دقيق يعرف كيف ينفذ الى ما هو ابعد مما دونه نعيمة من سيرته الخاصة في « سبعون » ، كما نفذت وتنفذ الابحاث الى جوانيات جبران .
نعيمة رسم في « سبعونه » سيرتين :
الاولى هي السيرة الاجتماعية الظاهرية والثانية الصوفية الروحية . اما الثالثة التي لم يرسم منها شيئا فهي السيرة النفسية المعقدة الواقعة بين السيرتين اللتين ذكرت ، والتي هي مادة علم النفس .
في هذه نقف على الكثير من العقد ، وبينها العقدة الجبرانية التي هي بمعنى ما صراع بين عظيمين بغية التفوق . اسباب محور هذه العقدة جديرة بالاهتمام والتقييم ، وهي بنظري نابعة من الصراع النفسي القلق في ملازمات المدرسة التيوزوفية التي تتصعد فيها المعاناة الروحية الى درجة من التفوق الذاتي يصبح معها « التيوزوف » انسانا ذا رسالة ، مرسلا كونيا ، عليه تقع مسؤولية عصر وتوجيه جيل ، وختم حضارة بخاتمه الخاص .
وفي هذا الحد من الشعور بالتسامي الذي

— البقية على الصفحة ٩ —

سينما

حوار الدوران والجاذبية مع كمال الشيخ
"كل فيلم تعبير عن حضارة"

هنا لقاء مع كمال الشيخ عن السينما : يلقي فيه الضوء على بعض ما يجري وراء كواليس الشاشة الكبيرة فيقول :
« كثيرا ما نجد انفسنا كمخرجين تصنع افلاما لا تحمل اي قضية من القضايا . ولكن التركيبة الدرامية التي ينهض عليها الفيلم تكون هي — وحدها — المحرك للابداع . وتتوقف مثل هذه الافلام على قدرة المخرج على تخيل العمل الفني كصورة وتتابع
وهذا يعني انه ليس ضروريا ان يكون هناك دائما شيء واضح في ذهن المخرج .
ولكنك تجد ، في اكثر افلامي ، شخصية الإنتهازي موجودة . ان انفعالي ضد هذا الطراز من البشر ، او بتعبير اكثر تحديدا ، ان كراهيتي له ، في الحياة العامة، ينعكس في كثير من الاعمال.
● من المعروف انك في فيلم « حياة او موت » بدأت بداية صحيحة في السينما ، قبل منتصف الخمسينات ، وهي سينما المؤلف ، التي يخلق المخرج فكرتها من الالف الى الياء ، ويكتب السيناريو .. الخ ...
□ المرة الوحيدة التي كتبت فيها فيلما يعد من افكاري كان « حياة او موت » . ولا استطيع ان اقول عن هذا الفيلم الا انه فيلم انساني في الدرجة الاولى ، تضمن تمثيلي للمجتمع الذي اعيش فيه.
والفكرة الاساسية في الفيلم مفادها انه حين يعيش انسان واحد في هذا المجتمع في خطر ، او تلم به محنة ، نتيجة ظروف واحداث مختلفة ، فان الجميع يهب لانقاذه .
وهذه ليست قضية ، ولكنها تمنيات ، قد يتمناها كل الناس . ان يصبح المجتمع الانساني مليئا بالحب والتعاون .
ويدعوني هذا الحديث الى التساؤل : هل السينما مجرد القضايا التي تثار في المجتمع ؟ ام انها شيء ارحب ، رحابة الحياة ، واكثر اتساعا كالحياة ؟
ولهذا فاني اعتقد ان المخرج لا يستطيع ان يعبر عن نفسه ومجتمعه في فيلم واحد ، او فيلمين ، او ثلاثة ، لان للسينما ، مثل هذه الحياة نفسها ، ومثل سائر اشكال التعبير ، لا تنهض الا على الراي ، والراي الاخر ..
● طالما انك تمس الحياة الاجتماعية في افلامك ، على نحو من الانحاء ، فما هو تصورك للقوانين التي تحكم حركتها ؟
□ لو القينا نظرة على سطح الارض سنجد العواصم تتركز كمحاور ، ومن حولها المدن ، وحول المدن تتناثر القرى ..
واذا نظرنا الى المجموعة الشمسية نجد انها تمضي وفق النظام نفسه .
فكيف نشأت المدن بهذا الشكل ، من حول العواصم ، ومن حولها القرى ، الا اذا كانت تتبع من قانون الدوران والجاذبية ؟
وهذا مجرد مثل للقوانين التي تعمل فينا ، او نعمل نحن كافراد ومجتمع وفقها ، وهو قانون الجاذبية والدوران .
● بحكم اطلاعك المتصل على السينما في انحاء العالم ، كيف تنظر اليها كتعبير فني ؟
□ اكرر هنا ما اقوله دائما من ان كل فيلم ، في بلده ، هو تعبير عن حضارة البلد التي ينتج فيها .
ان علاقتنا في العالم العربي بالفن حديثة بعض الشيء ، لا تتجاوز مائة عام ، سواء في كتابة القصة ، او الفن التشكيلي ، او السينما ..
ليس معنى هذا ان ننتظر مائة سنة اخرى ، انما لا بد ان تتبلور في وقت ما هذه التجارب التي سبقتنا اليها ، ونخطو نحن خطوة اكثر تقدما . وربما يحقق الجيل التالي لنا اشياء لم نستطع تحقيقها ، بسبب ضآلة حجم التعليم ، وضعف درجة الذوق ، وهي اشياء لا يمكن ان تكون منفصلة عن مستوى الابداع الفني .

الابهار السياحي

ولكمال الشيخ وجهة نظر في الافلام التجريبية المعاصرة في العالم ، التي تثور على التقاليد الفنية ، يقول :
معظم هذه الافلام التي تعد ثورة في التكنيك ترمي الى نوع من الابهار السياحي . والعالم ينتج كل سنة اكثر من الفي فيلم ، وتمثل السينما الاميركية جزءا كبيرا منها ..
ولعل هذه الثورة ترجع الى ان كثرة مشاهدة الناس للافلام جعلتهم يملون الموضوعات المطروحة، في هذا الكم الغزير جدا من الافلام .
ولكسر حدة التكرار يحاول بعض السينمائيين الرجوع الى الافلام الكلاسيكية ، التي لم يشاهدها الجيل الحالي ، وابتكار افلام جديدة تهم الناس ، او تستطيع ان تجذب اهتمامهم .
اما بالنسبة الى باقي الافلام ، فان الانسان ، شاء ام لم يشأ ، ملول . ولهذا لا معدى من التجديد ولو ان الرحلة الفنية تتقدم دائما باكثر من اتجاه ، ثم لا تلبث ان تجيء الى المكان نفسه الذي بدأت منه .

نبيل فرج

اضواء على الاخبار

● ميت حلاوة . مسرحية كوميدية للدكتور محمد عناني ، صدرت عن الهيئة العامة للكتاب بمصر .
● « وقائع عام الفيل كما يرويها الشيخ نصر الدين جحا » ، عنوان رواية جديدة للكاتب عبد الفتاح الجمل صدرت عن دار الفكر المعاصر في القاهرة .
● « تاملات في المدن الحجرية » ديوان جديد صدر للشاعر محمد ابراهيم ابو سنه . صدر للشاعر من قبل : « حديقة الشتاء » ، « الصراخ في الابار العميقة » ، « قلبي وغازلة الثوب الازرق » ، و« اجراس المساء » ومن المسرحيات الشعرية : « حمزة العرب »، حصار القلق .
● « ازمة الفكر البرجوازي العربي » كتاب جديد لصلاح عيسى يصدر قريبا وكان صدر للكاتب : « احمد عرابي والثورة العرابية »، « حكايات من مصر » .
● « لوركا : مختارات جديدة » ترجمة من احمد حسان . متضمنة قصائد من لوركا المختلفة : كتاب القصائد — قصيدة الغناء العميق — اغنيات — الديوان المجري — شاعر في نيويورك — تاماريت — قصائد متفرقة .
يهدي المترجم كتابه الى « اشلاء الوردة ، الجرح المفتوح حتى الموت ، شمس المنفي التي صارت هاوية ثلاثي . وحتى يشرق الحب او الموت ، لعل للعزاء في غناء الشاعر : الحب والموت .. والوردة » .
والمختارات الجديدة اعدت وترجمت بناء على المجموعة التي اعدها ج. ل. جيلي ، ونشرت في سلسلة البيفوين عام ١٩٦٧ .
من قصائد المجموعة قصيدة بعنوان « كل اغنية » :
« كل اغنية
هي سكون
للحب .
كل نجم
هو سكون
للزمن :
عقدة في الزمن
وكل تنهيدة
هي سكون
للصرخة . »

فنون

البريطانيون واحياء التراث الشعبي
مجموعات ترقص بالاجراس
ومجنون حصانه التهريج

مائة راقص وموسيقي تجمعوا عام ١٩٥٥ في منتجع سيدموث في جنوب انكلترا ، ورقصوا حينذاك ، وطافوا في البلدة طالبين الى المواطنين مشاركتهم في فرحتهم . وتطور هذا الحدث عبر السنين ليصبح اكبر عرض فني سنوي للرقص الشعبي في اوروبا . ومنذ ١٩٥٥ تؤم البلدة سنويا اعداد اضافية من الفنانين والموسيقيين والراقصين ، لكن المغنين انضموا الى الحدث علم ١٩٦٢ . في حين قدم اول فريق اجنبي للرقص الشعبي الى البلدة عام ١٩٦٤ .
ورافق شهرة مهرجان سيدموث قدوم الزائرين من مختلف انحاء العالم اما لمصاحبة فرقهم الفنية كعامل تشجيع ، او لمشاهدة مختلف الفنون والملابس الشعبية العالمية . وفي الذكرى الخامسة والعشرين للمهرجان حضر ٦٠٠ راقصا مؤسسا بالاضافة الى ١٠٠٠٠٠ مشاهد .
وقد غصت فنادق البلدة وجوارها بالضيوف عدا اولئك الذين ياتون خلال النهار، ويرحلون خلال الليل ، والذين يبيتون في العراء في مخيمات جماعية على التلال المحيطة بالبلدة . وخلال المهرجان يحوق المسير من شوارعها وتنشط اجهزة هيئة الاذاعة البريطانية ، ان على سبيل تسجيل الاغاني الجديدة ، او لتصوير وقائع المهرجان على اشرطة تلفزيونية ترسل الى بلدان كثيرة .

قدوم الفرق

الفت البلدة الصغيرة مشاهدة الغرباء واطوارهم ولم تعد تعير اهتماما الى ما هو مستغرب في الاوقات العادية . فقد قدمت فرق للرقص هذا العام من بوليفيا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا والمانيا وهولندا وصقلية واسبانيا، وتركيا بالاضافة الى الفرق المحلية الاتية من اسكتلندا وايرلندا وغيرها .
وميز فريق انكلترا نفسه بلباسه الملون واستخدام راقصي السيوف والمغنين المحليين. وكان مديرو الفرق الفنية يطوفون بين مختلف الفرق لاقتناص اصحاب المواهب البارزة والتعاقد معهم .
والظاهرة المميزة للمهرجان تنحصر بالطابع الشعبي ، فهناك المعروش الكثيرة لصنع واصلاح الالات الموسيقية القديمة ، بالاضافة الى دورات مهنية تعلم من يهمهم الامر فنون الرقص والغناء وتحريك الدمى .
ويستغرب المرء القول بان الالات الموسيقية الكهربائية دخلت المهرجان لاول مرة وبتردد واضح هذا العام ، ذلك لان جميع اعمال المهرجان تستند الى الطابع الفولكلوري الشعبي وتهدف الى المحافظة على الاغنيات والرقصات القديمة والكشف عن المنسي منها واعادة ممارستها تماما كما كانت تمارس منذ القديم .
ان مهرجان سيدموث لا يشجع البريطانيين وحسب على العودة الى الماضي الفني ، بل انه يصر على الحضور من كافة الجنسيات ويحثهم على نفض غبار التاريخ عن اغنياتهم ورقصاتهم التاريخية .
وفضلا عن الفرق الانفة الذكر ، فان فريقا من البريطانيين يدعى رجال موريس ينقسم الى مجموعات صغيرة ويطوف ارجاء البلدة حاملا اجراسا صغيرة ولدى كل مجموعة « مجنونها » وحصانها الخاص ، فيقوم المجنون باعمال التهريج ليرفه عن الناس . لكن من يحضر المهرجان الفني الذي يستغرق اسبوعا ينسى هموم الحياة ويلقيها وراء ظهره بسبب مشاركته الفعلية في الرقص والغناء وحتى في التهريج .
ان جميع الحضور يفعلون ما يطيب لهم ويعقدون الصداقات مع الزوار الاجانب والمحليين ويشكلون حلقات الرقص الواسعة التي تتضخم باستمرار بسبب انضمام من يود من الحضور اليها .

الن سادلر

هكذا من الاصل

315 +
698
338
315

ماريا تنضم الى نادي الزعيمات في اوروبا





بعد مارغريت تاتشر التي اصبحت رئيسة وزراء بريطانيا، وسيمون فاي رئيسة البرلمان الاوروبي ، ورئيسة مجلس النواب الايطالي ، اصبحت ماريا بينتاسيلغو رئيسة لوزراء البرتغال .

وقد شكلت ماريا حكومة مؤقتة مهمتها الاعداد لانتخابات عامة في الخريف المقبل .

وماريا عزباء ، في التاسعة والاربعين من العمر ، تحمل اجازة في الهندسة الكيميائية ، وقد سبق لها ان عينت ممثلة لبلادها في الاونيسكو ، كما عينت وزيرة للشؤون الاجتماعية .

الذكاء.. هل هو وراثي؟

نظرية علمية جديدة تثير خلافات في الغرب

منذ اكثر من ثلاثة الاف سنة طرح السؤال للمرة الاولى وتكاثر الجدل حول ما اذا كان الطفل يتاثر بسلالته او بالبيئة التي ولد فيها . واشترك كبار الفلاسفة والمفكرين في ذلك الزمان بالنقاش لدرجة ان كلا من سقراط وارسطو وافلاطون قد ادلوا بدلوهم في هذه البئر المملئة الغازا وغموضا . ولقد اتخذ شكل النقاش مع هؤلاء الفلاسفة منحى اخر اذا انحصر كلامهم على تصرفات الانسان وردات الفعل التي يقوم بها فذهب فريق منهم الى ان هذه التصرفات وردات الفعل انما هي ناجمة عن اخلاق يرثها الانسان عن آبائه فيأخذ عنهم عقليتهم وتصرفاتهم ضمن ما يتسمى بالعادات والتقاليد ، في حين ان فريقا اخر اعتبر ان البيئة التي يعيش فيها الانسان هي التي تملي عليه تصرفاته وهو بهذا الصدد كالعجينة الطيعة التي تعطيها يد البيئة الشكل الذي راة مناسبا لها . ولقد ضرب انصار فكرة اثر البيئة على الانسان مثال الاطفال الذين تركوا في سن طفولتهم الاولى اهلهم ولجأوا الى الغابة فترعرعوا بين الوحوش واصبحوا يستعملون ايديهم وارجلهم — كما الحيوانات في البرية — من اجل التسلق والجري ...

ونظرية اثر البيئة العميق على نفسية الانسان ظلت الى حد ما هي المسيطرة طوال القرون الماضية حتى ان القائلين باهمية عنصر الوراثة قد تراجعوا بشكل او باخر عن نظرياتهم واكتفوا بعد ان ارتضوا ان تكون الوراثة عنصرا ثانويا اذا ما هو قيس بعنصر البيئة وباثره الشامل على تكييف نفسية الطفل ...

العنصر الوراثي بخدمة هتلر

وفي القرن التاسع عشر تبدلت المواقع وانحسرت موجة القول بتفوق تاثير البيئة لمصلحة التاكيد على اهمية عنصر الوراثة فيما يسمى بنظرية « البيولوجيا الوراثية » . ولقد انتشرت نظرية الوراثة بشكل واسع جدا في القرن الماضي حتى بلغت اوجها في قرننا الحالي بحيث ان معظم النظريات السياسية والفتوحات الكبيرة قد اعتمدت عليها من اجل بث روح الحماسة ودفع دماء النخوة في ابناء « القوم » او « الامة » الواحدة ... وعندما جاء هتلر وانطلقت فكرة النازية اعتبر العلماء ان ذروة استخدام نظرية « البيولوجيا الوراثية » تجلت في تعاليم هتلر العنصرية ... بعد هزيمة هتلر خبت انوار « البيولوجيا الوراثية » بعض الشيء وعادت النظريات لتتصارع من جديد لتؤمن تفوق البيئة حينا وتفوق الوراثة احيانا . والجدير بالذكر ان الكتب الطبية الاكاديمية والكتب العلمية الرصينة كانت تجمع بين التاثيرات فتعتبر ان معطيات البيئة تتفاعل مع معطيات الوراثة بعلاقة جدلية ناشطة بحيث يتبادلان التاثير فيما بينهما وينعكسان مجتمعين على النفس البشرية .

وفجأة ومنذ فترة وجيزة عادت نظرية الوراثة للتفوق من جديد بعد ان تمسك بها فلاسفة « اليمين الجديد » في فرنسا وانطلقوا يغدقون عليها التفسير والتحليل . وكتب الآن دوبانوا في « نظر اليه من اليمين » وهنري دولسكان في « سياسة الانسان الحي » يؤكدان ان الوراثة هي التي تفوق البيئة اهمية وبالتالي فان الانسان محكوم منذ بدايته بعدم تمكنه من اللحاق بركب الحضارة ما لم يكن متفوقا وراثيا . ويتضح من كل هذا ان في النظرية مغالاة تؤدي بالعودة الى مقولة التفوق العنصري عند النازية . فالشعب عندما يكون متفوقا سيستمر في تفوقه الى الابد بحكم تناقل التفوق وراثيا . والشعب المتخلف سيتوارث التخلف حتى تقوم القيامة . وهذا الكلام ، دون اي شك ، باطل والمنطق لا يعدم لدحضه الحجج الواقعية . ودليلنا على هذا ان امما كثيرة كانت في طليعة الركب الحضاري ثم دالت دولتها بعد فترة زمنية وجيزة نسبيا واعطت مكانها لدول كانت « متخلفة » في حينه . لماذا هنا لم تفعل الوراثة فعلها السحري ولم تساعد الشعب « المحظي » على الاحتفاظ بتفوقه ؟!!

أميركا تصدر فكرة التفوق الوراثي

في الخامس عشر من شهر شباط — فبراير ١٩٧٦ كانت « الجمعية الاميركية لتطور العلوم » تعقد اجتماعها السنوي في واشنطن حيث كان موضوع الوراثة مطروحا على البحث .. وفي منتصف الاجتماع تقريبا تقدم من منصة الخطابة رجل وقور في الخمسين من عمره اسمه ادوارد ويلسون ..وفجأة دوت في الصالة صيحات الاستنكار وتعالت الهتافات ضده تقول : « عد الى بيتك ايها العنصري » وتقدم احدهم ورماه بسطل ماء ودارت معركة كلامية بين انصار ويلسون الذين طالبوا باعطائه مجال التعبير عن رأيه وبين خصومه الذين رفضوا السماح له بالكلام وطالبوا بعدم فتح المجال امامه لينفث « سمومه العنصرية » .. وكانت هذه هي المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه المشادة الكلامية في مؤتمر علمي يعقد في الولايات المتحدة الاميركية .

اما السبب في قيام هذه العاصفة ضد ادوارد ويلسون فهو انه كان قد نشر منذ سنة كتابا اطلق عليه اسم : « علم اجتماع البيولوجيا : خلاصة جديدة » اتهم على اثره بانه يبشر بالعنصرية ويدعو الى ابادة بعض الامم !! ولقد عاب النقاد على السيد ويلسون تدخله في ميدان لا يشمله اختصاصه . فهو مختص بعلم الحشرات ويشغل منصب عالم هام في جامعة هارفرد الاميركية المشهورة وله تلامذته الذين يؤمنون بنظرياته ويبشرون بها. فما الذي دعاه كي يتطوع لموضوع شائك كهذا . ويعمل على الانطلاق بتعميم نظرياته من الحشرات الى الانسان ؟

وتعرض مجلة « البوان » الفرنسية نظرية ويلسون بايجاز كلي فتقول عنها انها تنطلق في خطها الاول من نظرية « داروين الشهيرة غير انها تتجاوزها بعيدا في الشروحات المتقدمة . يقول داروين بوجود صراع على الحياة ينتصر فيه الاقوياء ويسقط فيه الضعفاء . وهذه هي سنة الطبيعة بالنسبة اليه . غير ان نظرية ادوارد ويلسون تقول بتجاوز هذه الناحية اذ ان دراسة المجتمعات الحيوانية تدل على ان الذي يقوم بالصراع من اجل البقاء ليس المخلوق نفسه ، سواء كان ذبابة ام فيلا ام رجلا ، انما جوهره الاساسي والاخير الذي يسمى باللغة اللاتينية « جينة » او العنصر الذي يقوم بتأمين الوراثة . فما هي «الجينة» هذه التي ترتدي كل هذا الطابع الهام؟

« الجينة » ، كما تقول الكتب الطبية ، قطعة تحتوي مواد كيمائية تميل الى الطول . هذه المواد الكيمائية هي التي تؤدي حسب انتظامها وترتيبها الى توليد مادة البروتين في الجسم البشري . فكما ان ترتيب الحروف في الكلمة الواحدة هو الذي يعطيها معناها ويميزها عن غيرها من الوف الكلمات هكذا ترتيب « الجينة » بشكل ما هو الذي يعطي الانسان معناه الحقيقي ويميزه عن غيره من ملايين البشر !! والوراثة التي هي مجموعة الاخلاق او الصفات او الميزات التي ينقلها شخص الى سلالته هي محفورة بعمق في هذه « الجينات » التي يمتلك كل فرد منا عشرة ملايين زوج (ثنائي) منها تمتد في خيوط طويلة تسبح داخل السائل المنوي الذي يفرزه الرجل . المواد الست التي تتألف منها الجينة هي واحدة عند كل الرجال غير ان الفرق بين « جينة » رجل واخر يكمن في طول قطعة المادة في الترتيب الذي تخضع له اربع من هذه المواد الست ..

هكذا يختصر ويلسون وتلامذته اللعبة الانسانية جمعاء التي تدور على كرتنا الارضية منذ خمسة مليارات سنة تقريبا .. تطور الحياة على الكرة الارضية مرتبط بهذه « الجينة » وبها فقط . بالاضافة الى كل هذا يذهب ويلسون الى ابعد فيؤكد طريقة التصرف التي يتصف بها جنس الكائنات بشكل عام ، من حيواني وبشري ، وينعتها ضمن مقولة الاضرار على البقاء بانها صراع دموي يؤدي الى التصفية . فبما ان « الجينة » تريد باستمرار ان تكون هي الرابحة وان تستمر وتتكاثر فان الاستراتيجية المنطقية التي يجب ان تتحرك بموجبها هي الاستراتيجية التي تخدم الكائنات الشبيهة بها . فمن الطبيعي اذن ان يقوم الانسان بمساعدة الشخص الاخر الذي يحمل اكبر كمية من الجينات المشابهة لجيناته الشخصية ... اولاده بالدرجة الاولى ومن ثم اشقاؤه وشقيقاته من بعدها ابناء العمومة والخؤولة .. وهكذا تتسع الدائرة وتتتالى الحلقات وتتصل الى ان تشمل العشيرة والدولة والجنس علمة .

وعلى ضوء هذه القناعات يقوم ويلسون وتلامذته بتفسير شتى الامور الثانوية المتعلقة بالبيولوجيا الوراثية والحياتية .. فسيطرة الذكر في المجتمع مردها الى مصلحته العليا التي تحتم عليه زرع اكبر عدد من « الجينات » المشابهة تماما للجينات التي يحملها شخصيا .. حتى الحروب الضارية فان ويلسون لا يؤمن باسبابها التي تفسر عادة بالميول العدوانية التي تولد مع نفسية الانسان ، كما يقول كونراد لورنز ، انما هو يفسرها على انها هذا الصراع الدائم بين الجينات.. والسلام ومعاهدات التعايش والاتفاقيات الاقتصادية كلها عائدة بنظر ويلسون واتباعه الى مقولة تصارع البقاء عند « الجينات » المتنوعة . انها اتفاقية متبعة ومطبقة مع انها غير مكتوبة .. الشعار الذهبي الذي يدفع اليها يستند الى المبدأ التالي — بنظر ويلسون ورفاقه بالطبع — اتحالف معك اليوم واساعدك لكي تساعدني غدا اذا ما كانت « الجينات » خاصتي بحاجة لمساعدتك!

انتشار الفكرة في فرنسا

هكذا يتجه ويلسون لتفسير العالم انطلاقا من تناغم « الجينات » ومن مصالحها . وهكذا يتوق تلامذته الى اعتبار مصالح العالم المتشابكة وتطلعات الانسان التي دفعته الى القمر مثلا كناية عن اهداف «الجينات» وتطلعاتها.

الفرنسيون ايضا الذين التقوا بنظريات ويلسون ساهموا بدورهم في حمى هذا التنظير الناشط . فالمفكر الان دو بانوا الذي يعتبر منظر « اليمين الجديد » يستند في كل ابحاثه في هذا المجال على الروائز والاختبارات المتنوعة التي تؤكد ان مستوى الذكاء عند الطفل الاسود هو ادنى منه عند الطفل الابيض .. ويخرج دوبانوا بخلاصة تقول « ان الذكاء عند الانسان يعود بنسبة ٨٠ بالمئة للوراثة وبنسبة ٢٠ بالمئة للبيئة » !! ولقد كانت هذه الروائز منذ سنوات قليلة هي التي تملي على الانسانية جمعاء مواقفها وآراءها من قضية الوراثة وانعكاساتها على الحياة البشرية .. والنتائج كانت تأتي دائما مؤكدة على تفوق الابيض على الاسود ومشددة على انه من الافضل للانسان ان يولد ابيض البشرة غنيا ومتمتعا بصحة جيدة من ان يولد اسود اللون فقيرا وذا صحة ضعيفة .

الدماغ والجوع

هذه المسلمات التي كانت بديهية بالنسبة لجمهور العلماء منذ سنوات قليلة بدأت تتعرض لسهام النقد والتشكيك الى ان جاء الوقت الذي بدأت فيه الاختبارات الحيوانية تجري الابحاث وتستخلص النتائج ومن ثم تعممها لتطبقها على العنصر البشري.. اما الاختبار الذي قلب هذه الموازين راسا على عقب فهو الذي يذكره ايلي شناوور في كتابه : « الدماغ والجوع » . يقول الكاتب : « اذا درمنا فئرانا حوامل من مادة البروتين فاننا نسبب ولادة جرذان صغار ذات عدد قليل من الخلايا الدماغية . وعندما تكون نسبة البروتين التي تأكلها الام لا تتعدى ٨ بالمئة — في حين ان المستوى الطبيعي هو ٢٧ بالمئة — فان وزن الصغار يأتي منخفضا بنسبة ٣٠ بالمئة وعدد الخلايا الدماغية يأتي ادنى من الدماغ الطبيعي في حالة الغذاء الطبيعية بنسبة ٢٠ بالمئة .. »

ان التجربة تثبت ان قامة المولود وعدد خلاياه الدماغية مرتبطان الى حد بعيد بالغذاء الذي تتناوله الام . وليس من قبيل المصادفة ، انطلاقا من هنا ، ان يكون التخلف العلمي ملازما بشكل عام في العالم للتخلف الغذائي !!

بعد هذا تطورت الدراسات واصبحت اكثر دقة في تطرقها للمواضيع المطروحة على بساط البحث الى ان توصلنا اليوم الى الاقتناع بان هناك مرحلتين اساسيتين من مراحل نمو الجنين والطفل : المرحلة الاولى تمتد منذ الاسبوع الخامس للحمل حتى الاسبوع العشرين . والمرحلة الثانية تمتد من الاسبوع الخامس والعشرين للحمل الى السنة الثانية للولادة . فاذا لم يتلق الجنين او الطفل خلال هاتين الفترتين كميات كافية من الغذاء ان من حيث النوعية ام الكمية فانه سيحتفظ بآثار هذا التقصير طوال حياته ولن تتوصل قدراته العقلية الى تحقيق نموها الكامل . هذه الناحية بالذات التي شددت على ان مستقبل الانسان يتجدد في سنواته الاولى دحضت نهائيا نظريات ويلسون الذي لم يأخذ بعين الاعتبار الصفات المميزة للانسان انما عمد الى تطبيق النتائج التي توصل اليها مع الحيوان وتعميمها على الانسان . الفرق الاساسي بين الانسان والحيوان يجعل هذه النظرية باطلة . فالحيوان يولد شبه « كامل » والبيئة التي يعيش فيها لا تعدل كثيرا في صفاته اما الانسان فانه يأتي الى هذا العالم غير مكتمل بعد وعليه ان يأخذ من محيطه اشياء كثيرة وان يكتسب معظم صفاته ان لم يكن جميعها ..

دروس التوائم وأولاد التبني

الوراثة كما يؤكد ويلسون في اميركا وفلاسفة « اليمين الجديد » في فرنسا ليست كل شيء او ليست اهم شيء بالنسبة لتكييف شخصية الانسان . فالاختبارات التي اجريت على التوائم اثبتت ذلك بصورة لا يرقى اليها الشك . فلقد تم فصل عدة توائم وتمت تربيتهم في بيئات مختلفة تماما عن بعضها البعض من الناحية الاجتماعية او الثقافية . النتيجة اكدت ان هناك فرقا كبيرا بين مستوى الذكاء عند كل منهما .

وفي فرنسا نشرت منذ فترة دراسة مفصلة بهذا الموضوع شملت ٣٢ طفلا يعودون في أصلهم الى عائلات فقيرة الا ان الاهل الذين قاموا بتبنيهم ينتمون الى الطبقة الغنية . اثبتت هذه الدراسة ان ٣١ بالمئة من الاطفال الذين بقوا مع اهلهم الفقراء قد رسبوا وارغموا على اعادة صفوفهم مقابل ١١ بالمئة فقط من الرسوب الذي تعرض له اشقاؤهم الذين يعيشون في كنف عائلات ثرية قامت بتبنيهم . كما وان هناك ٢٥ بالمئة من حالات الفشل الذريع الذي لا علاج له قد تعرض لها الذين بقوا مع اهلهم في حين ان ٢ بالمئة فقط من الذين عاشوا مع الموسرين قد تعرضوا لهذا الفشل ... النتيجة الظاهرة تؤكد ان البيئة هنا قد لعبت الدور الاساسي وليس الوراثة كما يزعم ويلسون واتباعه والذين يلتقون معه في كل من اميركا وفرنسا .

الدراسات الكثيرة تتابعت بعد كل هذه الاختبارات لتؤكد ان هناك عوامل عديدة تؤثر في « صناعة » شخصية الانسان وفي تحديد مستوى الذكاء عنده ولا تزعم هذه الاختبارات تاكيد غلبة على العناصر الاخرى المؤثرة انما هي كما نشرت مجلة « لوبوان » الفرنسية تستخلص ثلاث نتائج هامة يجب اخذها بعين الاعتبار قبل التطرق لهذا الموضوع.

١ — هناك تداخل كبير في تاثيرات البيئة والوراثة هو غاية في التعقيد بحيث انه من رابع المستحيلات قياسه او حتى وصفه .

٢ — بعيدا عن لون البشرة او عن المستوى الاجتماعي فان الطريقة التي تتغذى بها الوالدة وتغذي بها الطفل هي في غاية الاهمية .

٣ — عندما يتم تامين تكافؤ الفرص الغذائية والتربوية فان مستويات الذكاء العامة داخل المجموعة الواحدة تأتي متقاربة اذا ما كانت الثقافة واحدة ، وذلك بغض النظر عن الجنس او عن الاصل !!

ادوارد ويلسون

السينما

السينما من الاثنين ٢٧—٨—١٩٧٩

اتوال — ٣٤٢٦١٦
القناص المحترف (فرانكونيرو وجاك بالانس) من الافلام التي تجمع ما بين القصة والتكنيك في الاعداد والاخراج .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
مدينة الاطلنتيك (داك ماكلو وبيتر كيلدر) فيلم عن المدينة التي غرقت تحت الماء .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الى الامام ايها الاغبياء (ترانس هيل وبود سبانسر) فكاهة ومرح .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
حكاية وراء كل باب (نادين حمدنه) اربع قصص تمثلها سيدة الشاشة العربية امام اربعة ابطال .

استرال ون — ٣٤٩٤٥٥
اقوى من الايام (نجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز وعادل ادهم) قصة حب مصرية اخرجها نادر جلال لحساب والدته ماري كويني .

استرال تو — ٣٤٩٤٥٥
قال ما قتلش حد (عادل امام وانور الحكيم وايز سركيسيان) ضحك وفكاهة على الطريقة المصرية لمدة ساعتين .

اسبلس ون (دوقمكايل) ٩٣٣٣٨٧
القطار (رومي شنيدر جان لوي ترنتان) قصة درام معالجة بسهولة .

اسبلس تو (دوقمكايل) ٩٣٣٣٨٧
المحفلة (بيتر سالرس) من الافلام الكوميدية بلاخدع السينمائية .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
حفلة رومانتيكية (من موجة الافلام الخلاعية العارية التي تسيطر على معظم الافلام الفرنسية) .

بالاديوم — ٣٥٢٦٥٣
صالة جديدة في شارع الحمراء حكاية وراء كل باب (راجع برنامج اورلي) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
من الجحيم الى النصر (جورج بيت وجورج هاملتون) من الافلام الحربية .

البستان (بيتمري) ٩٧٠٤٠٠
جبل نقيل (مسرحية لبنانية من اخراج عبده ابو رزق وتمثيل مجموعة من الهواة) .

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
غريز (جون ترافولتا) رقص وغناء ومرح من صرعة العصر .

الخيام — ٣٤٤٧٥٩
ليلة الهند الحالمة (ريش كابور) فيلم غنائي راقص لجون ترافولتا الهند .

ستراند — ٣٤١٧٢١
عمل ليه تلعب في بلبا محمد عوض ويسرا ويونس شلبي فيلم فكاهي يعرف مضمونه من عنوانه .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
اقوى من الايام (راجع برنامج استرال ون)

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
شارلو في الحرب (فيلم كوميك لفرقة الشارلو الفرنسية).

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
طرزان يجد ابنا (في الماتينيه) وحمى ليلة السبت (في السواريه) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
النشال (كيرك دوغلاس وماري غوندا) فيلم يعرف من عنوانه .

ساروللا — ٣٤٢٨٦٧
حكاية وراء كل باب (كما في الاورلي والباللاديوم) .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
الرسالة (النسخة الانكليزية) انطوني كوين وايرين باباس — ظهور الاسلام والرسالة التي حملها النبي محمد رسول الله .

مارينيان — ٣٤٥٣٨٧
قصة لوليتر (رايان اونيك) فيلم عن القصة الاسطورة .

لاساليس(الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
اولاد الصين (ونتر ماتو وريتشارد بن جاما) فيلم كوميدي ناجح .

مونتي كارلو —
صالة جديدة في شارع الحمراء .
الرسالة (عبدالله غيث ومنى واصف) ظهور الاسلام والرسالة التي حملها النبي محمد رسول الله .

التلفزيون

الاثنين ٢٧ آب ١٩٧٩

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٣٠ سبايدرمان ٧٠٠ انبطلاء ٧٣٠ حكاية غريبة ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ جراح باردة ١٠٠٠ فيلم السهرة الاميركي ١١٣٠ اخر الاخبار .

القنال ٩
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٣٠ سبايدرمان ٧٠٠ برنامج فرنسي ٧٣٠ ملفات روكفورد ٨٣٠ منوعات غربية ٩٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنالان ٥ و ١١
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٣٠ سبايدرمان(رسوم متحركة) ٧٠٠ انبطلاء ٧٣٠ ملفات روكفورد ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ جراح باردة ١٠٠٠ فيلم التنين الاميركي الاستعراضي . ختاما مع اخر الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الاتيون	الروشة	٣١٦١٦٦	يارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٣٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	المشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
غيثي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الشرقي	٣٣٣٧٩٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
عابكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
المعلمية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عبناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتبه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شهادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نيسبيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢	■								
٣						■			
٤			■				■		
٥								■	
٦		■			■				
٧	■						■		■
٨		■							
٩				■		■			

افقيا :
١ — ملبع تلفزيوني سابق —
٢ — ملبع تلفزيوني سابق —
٣ — نفرع الجرس ، الفمه —
٤ — علم شهير لابن موبتان ، عرسم ، معب —
٥ — ددرج منها الماء —
٦ — دريق قسل ، عكسها خنزير بري —
٧ — يشبه التلبد —
٨ — عالم فلكي عربي —
٩ — قطع ، امارة عربية .

عموديا :
١ — امة ومصر ، عاد —
٢ — مقياس غربي ، عاب من السمر —
٣ — طري ، متشابهان ، ماسة —
٤ — نصف اصل ، الاسم الاول لشاعر جاهلي —
٥ — اسد ، اراد —
٦ — شاعر فرنسي راحل —
٧ — نبع ، عالم نمساوي كبير —
٨ — مقر روحي في لبنان —
٩ — ردمه ، سخي .

الحل السابق :

افقيا :
١ — حسين منصور —
٢ — سمير معلوف —
٣ — اي ، هر ، بدي —
٤ — نرن ، الرق —
٥ — بنوفن ، شو —
٦ — تتردد ، عواء —
٧ — توب ، اسفه —
٨ — اف ، انجلي —
٩ — بلان ، اسن —
١٠ — تقي الدين .

عموديا :
١ — حسان بن ثابت —
٢ — سميرة توفيق —
٣ — يي ، تهرب ، اي —
٤ — نرح ، ود ، انا —
٥ — بمر ، عدان —
٦ — عن ، ان ، سعاد —
٧ — صقيل ، عقابي —
٨ — وودرو ويلسن —
٩ — رفيق شاهين .

هكذا من الاصل

315 +
698

338
315 +

ازمة "قومية" تعصف ببريطانيا من جراء تدفق ملوني الكومنولث

العرق .. واللون .. والاصل .. اضحت المشكلة الرئيسية التي تواجهها اليوم الحكومة البريطانية والتي تحاول معالجتها بما يضمن « طهارة » الاصل الانكلو ساكسوني ومتطلبات مبادىء العدالة والمساواة التي تنادي بهـا بريطانيا علنا على المسرح الدولي وحيال شعوب دول الكومنولث التي حققت امجاد وقوة الامبراطورية البريطانية الواسعة عبر التاريخ .

وتعيش بريطانيا اليوم فترة ما بعد تفكك امبراطوريتها القديمـة وزوال الاستعمار الدولي من الخريطة الجغرافية بشكل شبه مطلق وكامل مما افقـد الاقتصاد البريطاني سوقا استهلاكيـا واسعا ومضمونا كان يجري فيه تسويق كافة الانتاج الصناعي البريطاني .

وهذا السوق التجاري الواسع ضمن فترة طويلة خروج بريطانيا من عالـم المنافسة الصناعية على صعيـدي الاسعار والنوعية فيما كانت الـدول الصناعية الاوروبية الاخرى كالمانيـا وفرنسا تجاهد لتحسين نوعية انتاجها وتخفيض اسعارها من اجـل كسب اسواق خارجية صعبة تغزوها المنافسة الدولية الحارة .

ويوم سقطت الامبراطورية البريطانية وفقدت بريطانيا « ضمانة » اسـواق مستعمراتها السابقة ووجدت نفسهـا مضطرة لمزاحمة البضائع الاميركيـة واليابانيـة والفرنسيـة والالمانيـة والسوفياتية وغيرها في السوق العالمي محافظة على مستـوى اقتصادهـا المرتفع ، يوم واجهت بريطانيا هـذه المشكلة هبطت مرة واحدة الى مستوى الدول التي تحتـاج الى مساعـدات خارجيـة ودعم خارجي بعد ان كانـت قوة تساعد وتدعم وتمنح المساعدات .

وسنـوات بعد الحـرب العالميـة الثانية كانت شاقة بالنسبة لبريطانيـا الى ان تمكنـت عبـر مساعـدات دوليـة وغربية الى اعادة توزيـع صناعاتها وتحسين انتاجها ودخـول معترك المنافسة العالمية بصعوبـة ولكن بنجاح .

وفجاة .. برزت مشكلة جديدة من نوع آخر ، مشكلة اجتماعية حـادة نتيجة سياسة الاستعمار السابقـة . فقد وجدت لنـدن نفسها امام واقـع اليـم ولكنه عادل : فكـل مواطـن من دول الكومنولث ايا كان لونـه وعرقه واصله .. يحمل ويحق لـه بالجواز البريطاني بصفته مواطنـا بريطانيا من الامبراطورية البريطانيـة السابقة !...

« اي بمعنى آخر ... فان المواطـن الهندي .. والباكستاني .. وبحـار الكاراييب وعدد من دول متفككـة القـرن الافريقي وافريقيا .. هؤلاء المواطنين يحق لهم الحصول علـى الجـواز البريطاني والعمـل فـي بريطانيا بمساواة تامة مع اي مواطن بريطاني ذات ابوين بريطانيين وجديـن بريطانيين .. وعادات بريطانية !؟...

وامتلأت شوارع بريطانيا «بالملونين» بريطانيين غالبيتهم من الباكستـان والهند .. والدول الفقيرة الاخرى . وزادت هذه الاقليات « البريطانية » من حدة ازمـة البطالة والتضخم التي تعصف ببريطانيا بما جعل الكثيـرين من العرق الانكلو ساكسوني «الاصيل» يتساءل عمـا اذا كان عليه أن يدفـع ثمـن سيـاسة بلاده الاستعمارية السابقة ؟..

ثم بدأ ينمو شعور غرائزي انكليزي مضـاد لازدياد عنصر « اللون » المستمر في التركيبة الاجتماعيـة البريطانيـة بما يهدد بمـزج العرق الانكليـزي بالعـرق الهنـدي والباكستـاني والافريقي .. وقيام خطـر جدي قـد يشهد تفوق عنصر « اللـون » على العنصر الانكلو ساكسوني على المـدى الطويـل بما قد يفـرغ بريطانيـا من اصحابها « الشرعيين » ويضعهـا تحت سيطرة « الاكثرية » المقبـلة ، اي اكثريـة اللون والجنسيات الاخرى المتعايشة حاليـا داخـل التركيبـة الاجتماعية البريطانية .

وتظهر الاحصاءات الاخيرة بـان اكثر من مليوني باكستاني حصل حتى الآن على الجنسيـة البريطانية بشكل نهائي . وان مواطنين من الهنـد ومن الدول الافريقية الاخـرى حصـلوا كذلـك على هذا الوضع القانوني ولو بنسبة اقـل من الباكستانيين . وان هذا الوضع الصعب في ظل اقتصـاد بريطاني يقاسي من اعباء الانتـاج والبطالة ، هذا الوضع جعل الحكومة البريطانية تسد ابـواب الهجـرة من دول الكومنولث الى البلاد بما خفض عدد الذين دخلـوا بريطانيا عن طريق الهجـرة خلال العام الماضي الى ٤٢ الف مواطن كومنولثي !

وهذه المشكلة الاجتماعيـة التـي تعاني منها بريطانيا تختلـف تمـاما عن الوضع الاقتصادي في دول اوروبا الغربية الاخرى . فرنسا والمانيـا الغربية مثلا تواجه ازمـة « عمـال اجانب » باعداد كبيرة يعملون في البلاد في ظل ازمة بطالة حادة . اما بريطانيا فانها تشكـو من بطالة زنجية وهندية وباكستانية الاصل .. ولكنها بطالـة عمال بريطانيين ملية بالملية يحمـلون الجنسية البريطانية وبالتالي يتمتعـون بكامل الحقوق التي يتمتع بهـا اي مواطن بريطاني « اصيل » آخر !

وتعلم الحكومة البريطانية بانـه لا يمكن لاي قانون ان يرغم هذه الفئـات البريطانية « الطارئة » على التخـلي عن جنسيتهم . ومغادرة البـلاد . وتقف الحكومة عاجزة عن التغييـر الديموغرافي الواسع الذي طـرا على ست مناطـق واسعـة هي لندن وبيرمنغهـام وليـدز وبـراد فورد وليسيستر وولفرهمتون . وهي مناطق باتت ترتكز على اكثرية « ملونة » .. واسلاميـة اخرى كما يظهر ذلك جليا من خـلال الملابس والمطاعم والمحلات والازياء في هذه المناطق .. حتى بات شارع اكسفورد الشهير يبدو وكانـه احد احياء الهنـد التجارية أم زاوية من شوارع العاصمة في الباكستان .

وقد ادى ذلـك الى قيـام حركات عنصرية في لندن والمناطق البريطانيـة الاخرى . وشهدت مناطق كثيرة مـن العاصمة والمدن الكبـرى اصطدامات عنصرية بين الزنوج والبيض احيانا .. وبين الهنود والباكستانيين والبريطانيين « الاصيلين » حينا اخر ، ادت الـى وقوع ضحايا كثيرة في صفوف المتنازعين وفي صفوف البوليس على حد سواء ! الا ان هذا الشعور العنصري لا يحظى بتاييد ولا بدعـم اكثرية الشعـب البريطاني ولا الحكومة البريطانية .

وتعمل الصحف البريطانية باستمرار على التذكير بان بلدان الكومنولـث البريطاني السابق هي التي مكنـت بريطانيا من احتلال مركزها الصداري في عداد الدول الكبـرى . وبـان مئات من الالاف من سكان تلـك الدول ماتوا على ارض المعركة وهم يدافعون عن « الرايـة » البريطانية في العالم ، بالاضافة الى ان بريطانيـا استغلـت كل شبر وكل ثروة من ثروات هـذه الدول لبناء قوة واقتصاد ومجـد بريطانيا في العالم ؟...

الا ان هـذه الحملات الصحفيـة الرائدة لم تمنع المظاهـرات التـي قامت بها « الجبهة الوطنية » وهـي حركة قوميـة « نازية » تدعو الـى وقف الهجـرة ومنع اختلاط « اللون » بالعـرق البريطاني الاصيل . وقـد مشى مقابل المظاهرات التي نظمتهـا هذه الجبهة مظـاهرات صاخبة كبـرى معاديـة لهذه التحركات النازيـة . وقـد حملـت النساء الهنديـات والباكستانيات وغيرها يافطات كتـب عليها ما يلي : « نحن اليوم هنا .. لانكم كنتم انتم هناك بالامس ! » ...

ولكـن .. اكـان هذا الحـق « القانوني » والتاريخي امـرا واقعا وطبيعيا أم عقبة اكيدة بوجه النمـو الاقتصادي والاجتماعي البريطـاني ، فانه لم يعد بمقدور الحكومة البريطانية ان تتجاهل اليوم هذا الواقع الصعب للازمة الخـانقة التي تهدد مستقبل الكيـان البريطاني ايا كانت النوايـا والاستعدادات الطيبة . تلك حقيقـة تدركها اليـوم السيدة مرغريت تاتشر كما بدا يعي ابعادها زعمـاء الاقليات « البريطانية » الجديدة !...

■ باكستانيون في لندن ■



■ بيض وملونون فـي مدرسـة بريطانية ■



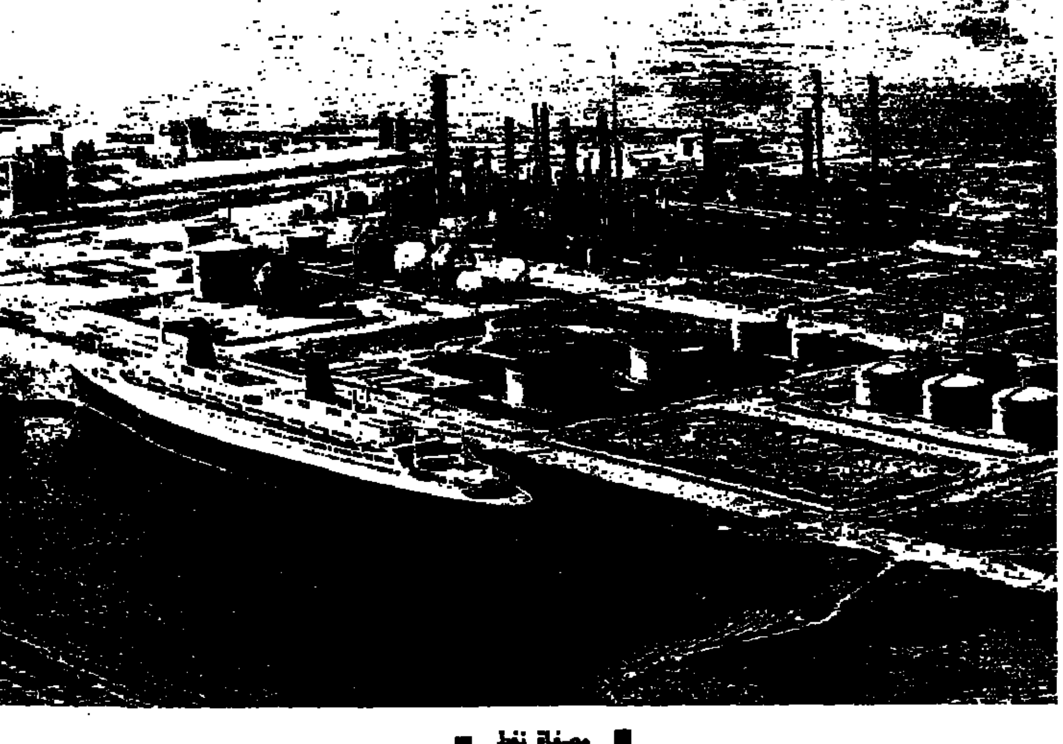
■ رجل بوليس اسود ■







■ باكستانيات في مطار هيثرو ■



■ مصفاة نفط ■

البنك الدولي يضمن اموال شركات البترول لتشجيعها على التنقيب

ازمة الطاقة التي تعصف بالاقتصاد العالمي والتي بدات تعيق عمليـة النمو الاجتماعي والحضاري للمجتمعات المتطورة وتغرق الدول النامية بمزيد من المشاكل الصعبة والخطرة ، هـذه الازمة ترافقها حاليا محاولات تقـوم بها الدول الصناعية الكبرى من جهـة والدوائر الفنية الدولية من جهة أخرى تستهدف الحد من نتائج ارتفـاع أسعار النفط وتقنين الطاقة ، والعمل بجهـد وجد وسرعة على ايجاد مصادر جديدة للطاقة وهذه الجهود الدولية تسعـى لابعاد شبح وقف النمو العالمي والتقدم التكنولوجي والبحث عن وسائل جديدة لتطوير الحياة العلمية واليومية للانسان المعاصر .

وتظهر جميع التقارير الرسمية التي اشرف على وضعها خبراء دوليون عالميون بان احتياط النفط في العالم كاف لفترة طويلة ويبعد شبح الازمة . وان مخزونا هائلا من البترول والغاز الطبيعي لا يزال مدفونا في جوف الاراضـي الجبليـة والصحراوية .. وفي اعماق المحيـط والبحار وذلك في جميع انحاء العالم بما يكفـي لاستهلاك البشر اكثر من ثلاثماية سنة جديدة !...

والسؤال الذي يطرح امام هـذا الواقع العلمي هو التالي : لمـاذا اذا الضجة حول ازمة النقص البترولية التي ادت الى قيام شبه ازمة سياسية دولية وصلت الى حد انتشار حمـلات تخويف صحفية واعلامية حول امكانيـة تدخل عسكري اميركي وغربي لحمايـة ما اسمته واشنطن « بمصالحهـا الحيوية في الشرق الاوسط » ؟

الاحتياط البترولي لا يزال كبيرا وكانيا والكميات غير المستثمرة لا تزال راقـدة في جوف الارض واعماق البحار . فاين تكمن اذا المشكلة ؟

والواقع أن الدوائر المعنية وجدت الرد على مثل هذه التساؤلات . فقـد تبين بان سمعة الشركات البتروليـة العالمية والكارتل المالي الدولي الـذي خلقته هذه الشركات والضغوط التـي كانت تمارسه على السياسات المحلية والعالمية ، كل ذلك خلق اجواء بعيدة عن الثقة المتبادلة التي يجب ان تتوفر بين الحكومات المحلية والشركـات المستثمرة . ولذلك كان لا بد من اعادة ترميم هذه الطريق الشاقة التي تفصل بـين الحكومات المحلية والشركـات البترولية الكبرى ولا سيما الاميركية منها خاصة وان مجالات التنقيب واسعة في الاراضي والبحار التي تقع تحـت سيادة دول العالم الثالث اي الـدول النامية ولا سيما الفقيرة منها والتـي حصلت على استقلالها الوطني حديثـا ومن بينها تايلاندا .. وتركيا .. ومصر .. والدول المحيطة بايران .. وغيرهـا وغيرها !!

وهذه الدول تعيش اجواء حذر تجاه الشركات .. والشركات تعيش اجواء تخوف حيال شبح التاميم الذي اخـذ يتفشى في نطاق المشاعر القوميـة والوطنية التي يتميز بها العصر الحديث ولذلك اخذ الخبراء يفكرون بحل يرضي معا الشعور القومي والوطني ويضمـن للشركات اموالها واستثماراتها فـي البلدان المعنية .

وفي هذه الاثناء ظهرت دراسات دولية دلت على ان كميات وافرة من الغـاز الطبيعي ترقد في اعماق خليج «السيام» على الشواطىء التايلانديـة . وان استثمار هذه الثروة الطبيعية قد يساعد تايلاندا على تجاوز الازمة الاقتصادية الحادة التي تعاني منها وتحد من حجـم الواردات التايلاندية والاعتماد علـى البترول الخارجي . وهذه الكميـات الوافرة من الغاز في حال استثمارهـا واستخراجها من شانها ان تحد ليس من المشكلة التايلاندية فحسب بـل وتساعد الدول الكبرى المستهلكة للغاز وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية على مواجهة النقص المتزايد في الاحتياط العالمي . ولكن تايلاندا دولة ذات وضع سياسي دولي حرج ومركز استراتيجي هام جدا .. بالاضافة الى ان تايلاندا تفتقد الى الوسائل والامكانيات الفنية اللازمة لاستخراج الغاز من اعمـاق المحيط . وهذا يفرض بالتالي قيـام الشركات الاجنبية باستخراج هـذه الثروة البحرية . ولكن المشكلة التـي تواجهها هذه الشركات العالمية تكمن في تخوفها من قرار تاميم يجعلها تفقـد استثماراتها المالية في تايلاندا . وهـي المشكلة الوحيدة التي كان لا بد مـن ايجاد حل جذري ونهائي لها قبل البدء باية عملية استثمارات مالية النطاق .

والبحث عن مثل هذه الحلول هـو الذي جعل البنك العالمي ياخذ مبادرة التحرك في هذا المضمار وفق سياسـة واضحة جديدة مستوحاة من متطلبـات العالم الحديث الانمائية وازمة الطاقة التي تعصف حاليا بالاقتصاد العالمي . وتستهدف سياسة البنك العالمي الجديدة مساعدة الدول النامية بشكل عـام والدول والحكومات الفنية والصغيـرة بشكل خاص على مواجهة الصعوبـات الفنية والمالية بالاعتماد على خبـرة ومساهمة هذه المنظمة الدولية خاصة فيما يتعلق بالخبرة والمساعدات الفنية . وتقضي سياسة البنك العالمي الجديدة منح هذه الحكومات الفنية الحديثـة ضمانات لاقتسام المكاسب بينها وبـين الشركات المستثمرة بعيدا عن مشاعـر الاستغلال . وبالمقابل فان الشركـات البترولية العالمية تعتبر قروض ضمانات كافية للاموال التي تنوي استثمارهـا في أعماق بحار وبطان اراضي الـدول النامية المستقلة حديثا ..

ويقدر القرض الذي ستحصل عليه تايلاندا لاستثمار غازها الطبيعي فـي البحر بحوالي المليار دولار تساهـم شركتان اميركيتان تقومان بتنفيذ المشروع بمبلغ قدره اربعماية مليون دولار مقابل سبعماية مليون دولار تعتبر حصـة الحكومة التايلاندية ومـاية مليـون دولار يدفعها البنك الدولي بمثابة قرض طويل المدى . وهذا المبلغ الذي يساهم به المصرف العالمي وان كان ضئيـلا بالنسبة لحصة الشركتين الاميركيتين والحكومة التايلاندية فانه يعتبر بمثابة ضمانة دولية للاموال المستثمـرة ولحقوق الشركات العاملة والدولـة صاحبة الحق . وهي بشكـل خاص ضمانة بوجه التاميم واحتجاز المعدات والحقوق المكتسبة . وهذا الدور المصرفي الجديد للبنك العالمي يفتح طريق الدور السياسي لهذه المنظمة المالية الدوليـة بما يحل عقـدة التنقيـب واستثمـار الثروات البترولية الهائلة التي لا تزال راقدة في أعماق المحيط والبحار والارض والتي تنتظر شركة اجنبية تحظى بضمانة دولية للمخاطرة باستثمار اموالهـا في مثل هذا النشاط .

وقد ظل البنك العالمي حتى الان خارج نطاق النشاطات والصناعات البترولية لان الدول المنتجة لم تكن بحاجة الـى اموال هذا الجهاز الدولـي . الا ان زيادة حجم الكميات المستهلكة البترولية للدول الغنية والفقيرة على حد سواء جعل من الضروري العمل على توسيع رقعة انتشار التنقيب عن مصادر نفطية جديدة . وكثير من الحقول لا تـزال مجهولة بسبب عدم وجود ثقة بـين الحكومات المعنية والشركات البترولية العالمية .

وقد دشن البنك العالمي سياستـه المالية البترولية منذ حوالي السنتـين تقريبا حين قام بمنح حكومة الهنـد قرضا لتوسيع وتطوير اعمال التنقيـب عن النفط في البحر العربي على شواطىء بومباي . ويدعم البنك العالمي حاليـا كلا من مصر والباكستان والزائير .. وتركيا مؤخرا لانماء هذه المشاريـع . وستحظى دول اميركية جنوبية عديـدة على قروض مماثلة خلال العام المقبـل بما يدل بوضوح على ابعاد سياسـة البنك العالمي الجديدة والتي تستهدف بالدرجة الاولى ليس مساعدة الـدول الفقيرة النامية فحسب بل ومساعـدة الدول الغنية ايضا التي تستثمر اموالها والتي تحتاج الى مزيد من البترول ومزيد من مصادر اخرى جديدة للطاقة !...



الرئيس فرنجيه — تتمة

لا محلك ولا منزلك ولا ارضك ، لا شيء يمنعهم من وضع اليد اينما شاؤوا . لنتصور أن هناك ارامل اضعن رجالهن في الحرب اللبنانية المقدسة في السنتين الاولين ، فرض عليهن ضريبة شهرية . لنتصور ذلك ! عندما اتذكر ذلك افقد نصف عقلي .

وروى الرئيس فرنجية هذه القصة : ذات يوم بينما كنا مجتمعين (اي الجبهة اللبنانية) في دير يسوع الملك فاجأتني الرئيسة باعطائي قصاصة كتب عليها : « السيد يسوع الملك عليك ان تدفع كذا في الشهر ... » ، موقعة من مسؤولين في المالية المشتركة . وبعد ان تمت مناقشة ما اردنا مناقشته وفي نهاية الاجتماع قلت : ايها السادة سمعتكم تقولون بان راهبات دير الصليب يعدون يوميا ...١٤ وجبة لمقاتليكم ، فاجابوا نعم ، واثنى جميعهم على راهبات دير الصليب . قلت : دير يسوع الملك يتبع لمن ؟ فاجابوا : لراهبات دير الصليب ايضا . فامسكت بالقصاصة وقلت : اهكذا تكافئونهن ؟ هذا جنون ! هذا جنون ! الان بدأت افهم . ليس من قائد وليس من سلطة تضبط هذه التجاوزات ، القادة فقدوا كامل سلطتهم على ما تشرذم من محازبيهم .

● لتعمل الشرعية بقوة

● ما هي الطريقة لاعادة السلطة الحقيقية لهذه المناطق ؟

☐ قاطع الرئيس فرنجية قائلا : على الشرعية ان تعمل بالقوة او باي شيء عليها ان تعمل .

● فخامة الرئيس : اذا نظرت الى حياتك كسياسي هل تجد انك ارتكبت غلطة في حياتك السياسية ندمت عليها ؟

☐ قاطع مجيبا : ليس غلطة واحدة بل مئات الاغلاط واني لنادم عليها الان بالطبع . وندمت عليها تماما عندما ادركت بانني ارتكبتها . ولحسن الحظ كنت أملك القدرة لاعود عن هذه القرارات الخاطئة . وعندي بكل تواضع كامل الجرأة لاعود دائما عن خطاي .

● عهدي أزال النظام العسكري

● ما هو العمل الانجح في نظرك ، واكبر مساهمة قدمتها في حياتك السياسية ؟

☐ بين الكثير ازالة للنظام العسكري الذي كان قد بدأ قبل مجيئي الى السلطة . لبنان كان يتجه بسرعة نحو النظام العسكري ، اوقفت هذا النظام . وكل هؤلاء الاشخاص طردوا او ابعدوا ، وما اخشاه الان فعليا ان تتكرر المحاولة ذاتها . اننا نتجه الان نحو نظام عسكري . متى يبدأ لا اعلم . ولكن استطيع ان افاخر باني استطعت ازالته باقل من ٤٨ ساعة .

نعذر الرئيس حلو

● بالنسبة للرئيس حلو ، هل اتفقت معه على شيء عندما زارك قبل استقالته ؟

☐ اخيرا استقبلت الرئيس شارل حلو في زيارة مجاملة . فهذا السيد شارل حلو الذي غاب اربع سنوات عن لبنان ، ويعيش حاليا في الكسليك ، جاء من هناك ليطلب مني وقف المجازر في شمال لبنان . ردة فعلي الاولى كانت ان قلت له : اسمع ايها الرئيس بما انك آت من بعيد وانت تحت تأثير محيطك . ان لم تصدقني فابعث بلجنة للتحقيق . فهذا السيد المسكين العائش في هذا الوسط ذاته يجب ان نعذره !

● في اعتقادك ما هو دور المارونية سياسيا ، وهي المتهمة بالانعزالية ؟

☐ لو لم يكن للطائفة المارونية الا فضل واحد فهذا كان لجميع العرب ، اولا انها احيت اللغة العربية ، خلال ...٤ سنة لم يكن يوجد مدارس تعلم اللغة العربية الا في لبنان ، في كل البلدان العربية كانت توجد مدارس القرآن ، ولكن لم يكن يوجد مدارس تعلم اللغة العربية الا في لبنان . ولو لم يكن الموارنة ومدارسهم لكان العرب يتكلمون اليوم اللغة التركية ، لانهم كلهم تعلموا التركية .

الرئيس الاسد — تتمة

اطار هذه النظرة كان لطيراننا مئات الطلعات فوق لبنان وهناك كثير من الاشياء التي لم تعلن ولم يتحدث عنها الاعلام . والطيران السوري موجود دوما في سماء لبنان ولكن لا تحدث دائما معارك . وبطبيعة الحال لا الطيران السوري ولا الطيران الاسرائيلي يذهب الى نزهة في سماء لبنان .

وقال الاسد : ان القوات الدولية جاءت لتساعد السلطة الشرعية وتفرض سلطتها على الجنوب ولكن اسرائيل وليس سعد حداد لا تمكن القوات الدولية من تنفيذ مهماتها . فلو كان الامر يتعلق بسعد حداد لكانت كتيبة واحدة من الجيش اللبناني كافية لانهاء امر سعد حداد . فاسرائيل تحتل عمليا هذه المنطقة وسعد حداد هو الواجهة .

واكد الرئيس الاسد ترحيب سوريا بانضمام قوات عربية للمساهمة في قوات الردع العربية في لبنان ، وقال : نحن نرغب ونرحب بان تشارك الدول العربية الاخرى في قوات الردع .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت سوريا ولبنان ستقيمان علاقات دبلوماسية بينهما قال الرئيس الاسد : ليس هناك ما يدعو الى تغيير الوضع فالاتصالات بيننا تتجاوز امكانات اية سفارة علاقاتنا اخوية وحميمة منذ فجر الاستقلال .

دمشق — ر

وقف النار — تتمة

للتسلل الى المنطقة العازلة التابعة للامم المتحدة .

وقال الجنرال ارسكين قائد القوة الدولية في رده على سؤال حول الوضع : اعتقد ان لدينا ما يتراوح بين ٢٠٠ شخص و ٢٥٠ شخصا مسلحا من الفلسطينيين او اليساريين اللبنانيين في المنطقة ، ونحن لا نستطيع التعرف عليهم .

واضاف يقول : ولكن بالطبع نحن نتحدث عن بلد يحمل كل شخص فيه سلاحا . وانا لا اعتقد ان هناك زيادة خطيرة في عدد اولئك الموجودين في المنطقة ، ولكنني اعترف بان هناك محاولات جدية للتسلل الى المنطقة .

وقال الرائد سعد حداد مساء امس ان مدفعية الفلسطينيين واليساريين قصفت من جديد القرى الحدودية .

وابلغ الرائد حداد راديو اسرائيل قوله ان اطلاق النار بدأ عند حوالي السادسة مساء بتوقيت بيروت واستمر حتى حلول الليل .

وقال انه لا يعرف اي شيء عن وقف اطلاق النار في جنوب لبنان .

وقال : لم يتحدث اي شخص معي عنه وانا اشك فيما اذا كانت قوات الامم المتحدة قد تحدثت الى الفلسطينيين الذين يسببون المشكلة .

واضاف يقول : ان سياستنا تبقى على حالها اي اننا لا نبدأ اطلاق النار على اي شخص ما لم يطلق شخص النار علينا .

هذا ، وكانت ليلة جديدة من العنف العسكري قد مرت على سكان الجنوب أمس الاول فزرعت القذائف والصواريخ مساحات شاسعة من الاراضي الواقعة بين صيدا في الشمال مرورا بصور والقرى المحيطة بها والنبطية وقراها وانتهاء بالقطاع الشرقي ، فقتل ثلاثة مواطنين وأصيب ٣٣ اخرون بجروح ، فيما وقعت أضرار جسيمة بالممتلكات والمحلات التجارية .

وقد شبت الحرائق بكثرة في مدينة صور التي باتت مع النبطية من المدن المهجورة .

وقد اشتعلت حرب القذائف عند الساعة السابعة من مساء أمس الاول من جديد لتحصد الابرياء وتدمر ما لم يدمر بعد . وقد تساقطت مئات القنابل الصاروخية على مدينة صور ومخيمات البص ، الرشيدية ، البرج الشمالي واندلعت الحرائق في عشرات المحلات والابنية في المدينة . ومع بزوغ الفجر كانت المدافع من كافة العيارات تلقي بحممها على مدينة صور والمخيمات القريبة منها .

وفي الرابعة امتد القصف الى مدينة صيدا حيث تعرض مخيم عين الحلوة لقصف مدفعي استهدف الجهة الغربية من المخيم فقطعت اسلاك الكهرباء وخيم الظلام على المنطقة فيما تدافع المواطنون هربا باتجاه الملاجىء النادرة في ابنية صيدا ليمضوا ما تبقى من الليل داخل دهاليز الملاجىء .

وقد ادى القصف الى مقتل امرأة وجرح ١٠ اشخاص .

وكانت منطقة النبطية وقرى الدوير، انصار حبوش ويحمر ، ارنون ، القلعة والزرارية عرضة خلال ساعات الفجر الاولى لعمليات القصف المدفعي العنيف الذي سيطر على منطقة الجنوب فتساقطت القذائف عشوائيا وامتد الى منطقة الريحان — الجرمق ، العيشية . وقد تركز القصف بشكل خاص على حي البياض وتلة المخيم بالنبطية وعلى الدوير وانصار حيث توزعت اكثر من ٦٠ قذيفة في البلدتين مما ادى الى مقتل شخصين وجرح ١٢ اخرين .

شتراوس : — تتمة

شتراوس المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط ان الولايات المتحدة تحتاج الى اتخاذ مبادرة دبلوماسية قوية لانهاء العنف في جنوب لبنان .

وجاءت دعوة المستر شتراوس الى عمل اميركي حازم بعد قليل من اعلان ناطق دولي في بيروت أن وقفا لاطلاق النار قد بيرى مفعوله في جنوب لبنان مما ينهي اربعة ايام من التبادل المدفعي القوي بين ميليشيات مدعومة من اسرائيل وقوات فلسطينية .

وقال السفير شتراوس الذي اجريت معه مقابلة في برنامج شبكة « سي . بي . اس واجه الامة » انه قلق لعمليات العنف في جنوب لبنان وينوي مراجعة الخيارات الاميركية والتباحث مع مساعدين حول الوضع على وجه السرعة اليوم .

وقال : نحتاج الى هجوم دبلوماسي في جنوب لبنان .... لايقاف العنف . وعلينا ان نساعد هناك .

ونفى شتراوس أن تكون السياسة الاميركية بشأن الشرق الاوسط قد دخلت في مرحلة من الفوضى في اعقاب استقالة اندرو يونغ السفير لدى الامم المتحدة ورفض اسرائيل ومصر لمبادرة اميركية جديدة مقترحة في الامم المتحدة .

ولدى سؤاله عن كيفية وصف السياسة الاميركية قال بحدة : سأصفها بانها قوية وسياسة ثابتة في الشرق الاوسط .

واعترف بوجود بعض التشويش حول السياسة الاميركية ، ولكنه قال ان الصحافة ضخمتها .

وحول مسألة الحقوق الفلسطينية قال شتراوس انه يتوقع بعض التقدم في الاشهر القليلة القادمة في محادثات مع اسرائيل ومصر .

تل ابيب ، واشنطن — ر ، اقب

عرفات ينهي — تتمة

اوضح ان حرب الابادة لن تلقى معارضة اميركية او دولية كبيرة لانها سوف تتستر بزعم ضرب القواعد الفدائية وتقتصر على الفلسطينيين .

● وفي بوخارست ، دعا الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو الى انسحاب اسرائيلي كامل من جميع الاراضي العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ .

ودعا الرئيس الروماني كذلك في بيان مشترك صدر بعد محادثات مع السيد ياسر عرفات امس الاول الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة الى وطنه واقامة دولة فلسطينية مستقلة .

ونسبت وكالة انباء اغربرس الرومانية الى الزعيمين تشديدهما على الحاجة الى حل شامل وعادل ودائم للنزاع في الشرق الاوسط « يقوم على انسحاب اسرائيل السريع والشامل دون اية شروط من جميع الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ » .

وقد غادر عرفات بوخارست بعد ظهر امس .

الكويت — ر

القوات الايرانية — تتمة

وذكرت المصادر أن المحاكم الثورية الكردية حكمت بالاعدام على الحراس الثوريين .

واضافت تقول ان مزيدا من عمليات اعدام لحراس ثوريين ستجري .

وفي المقابل ، اعلن الراديو الحكومي أمس أن تسعة أكراد قد اعدموا بناء على اوامر القاضي الخاص الذي أرسل لمعالجة مسألة الاكراد .

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني المحظور قد هدد باعدام حارس ثوري اسلامي مقابل كل كردي تعدمه الحكومة الايرانية .

واعدم ٤٥ رجلا على الاقل في المنطقة الكردية الغربية منذ وصول آية الله صادق خلخالي الى طهران في نهاية الاسبوع الماضي بناء على اوامر من المجلس الاسلامي الحاكم لمعاقبة اولئك الذين اشتركوا في القتال ضد الحكومة .

وقال آية الله خلخالي أن الرجال التسعة اعدموا مساء أمس الاول .

وقال آية الله خلخالي في بيان اذيع من الراديو أن الرجال التسعة اعدموا رميا بالرصاص .

واضاف يقول : لقد كانوا مفسدين في الارض وشنوا حربا على الله وعلى اوليائه .

وتعهد الامام خلخالي باغتيال الشاه ، وقال انه أمر شخصيا باعدام أكثر من ٢٠٠ شخص من مؤيدي الملكية منذ ثورة شباط . ويعتزم عقد محاكمات في جميع ارجاء كردستان .

وقال الراديو الحكومي ايضا أن الجيش يسيطر الان سيطرة كاملة على مدينة ساقيز وهي معقل جبلي كردي وكانت قد تعرضت لقصف من طائرات الهليكوبتر والمدفعية في وقت سابق من هذا الاسبوع .

على صعيد اخر ، ذكر راديو طهران الحكومي أن مسلحين قتلوا امس المدير المالي لصحيفة « كايهان » وابنه .

واضاف يقول أن المسلحين اصابوا ايضا صاحب الجريدة بجروح .

وقطع الراديو برامجه العادية ليعلن أن حاج مهدي اراقي المدير المالي للصحيفة وابنه حاج حسام الذي يبلغ من العمر ٢١ سنة قد قتلا .

واضاف يقول انهما كانا في طريقهما الى مكاتب الصحيفة مع صاحبها حاج حسين مهديان .

وعملية القتل هذه هي الاولى التي لها علاقة بالصحافة منذ ثورة شهر شباط .

وذكرت مصادر صحيفة « كايهان » ان الرجال الثلاثة تعرضوا لاطلاق النار من مسلحين يركبون دراجات نارية ، وان منظمة ثوار الفرقان اعلنت مسؤوليتها عن الحادث .

وكانت منظمة الفرقان التي تدعي انها منظمة دينية متطرفة ومعارضة لتدخل رجال الدين في الشؤون السياسية ، قد قالت انها مسؤولة عن اغتيال عدد من رجال الدين والشخصيات البارزة ذوي العلاقة مع النظام الجديد منذ شهر نيسان الماضي .

وقالت مصادر صحيفة « كايهان » ان منشورات وزعتها منظمة الفرقان في المدينة قد وصفت صاحب الجريدة بانه هدف رئيسي محكوم عليه بالاعدام « لتعاونه مع رجال الدين المجرمين » .

طهران — ر

حلقات مفقودة — تتمة

تشعله في الذات المثل الروحية والابعاد الغيبية بروح التيوزوف يتماهى بابطال الميثولوجيات وارباب الديانات العظمى ويزيده اشتعالا ان هؤلاء كانوا في الماضي وهو عليه ان يرسم مستقبل البشرية الاكمل فيصبح من جهة كاهن الغيبيات ، ومن أخرى يرى ذاته تجنح او تنغمس في ضعف ، في شهوة ، في محدود مادي .

هذا من ناحية « التيوزوف » . اما من ناحية « المدرسة التيوزوفية » فيكفي ان نعرف الحاحها في مطلع القرن على « كريشنا مورتي » ليعلن نفسه يسوع الجديد ، لتدرك احلامها وجهدها اللاهث في محورة العصر ضمن تعاليمها . ذلك كان أهم سبب لتنتشر المدرسة سريعا من الهند الى اميركا فاوروبا مهما كانت التضحيات والمشقات والجهد . جبران كان ربيب المدرسة في أواخر القرن الماضي . نعيمة لم يتعرف عليها الا بعد عام ١٩١٥ .

وهكذا انعكست في نتاج جبران منذ بدايته . بينما لم تبدأ بالتسرب الى نتاج نعيمة الا في مرحلة متأخرة . وللدلالة على عظمة جبران بين ارباب هذه المدرسة يكفي ان نذكر ان « كريشنا مورتي » ذاته جاء يستشيره عن الموقف الذي يتخذه من مريديه وأتباعه في اعلان ذاته ، وعن قيمة كتابين (موجودين في مكتبة جبران في المتحف) ما اذا يصلحان للنشر . وهداه جبران الى الاختلاء ليفتش عن يسوعه في داخله وشجعه على نشر الكتابين .

وهكذا : التصعيد ، التوق ، التسامي الروحي ، خلق الرؤيا ، تحديد الذات ... هي مادة الصراع المحموم في صميم التعاليم التيوزوفية . فلا بد أن تقع المقايسة والموازنة .

جبران التزم الصمت عن عيوب ونواقص سواه . نعيمة احب أن يزين صديقه . ومن طبيعة تلك التعاليم جاء المقياس الذي طبقه عليه في كتابه عنه . وهذه التعاليم بما تقتضيه من مثالية وغيبيات تقتضي ، في شخصية معتنقها توازنا وتماسكا يجعلانه قادرا على تحمل ضغوط تلك النماذج العليا التي يبلورها وعي التيوزوف الفوقي والا اختلت الشخصية ووقعت في الازدواج .

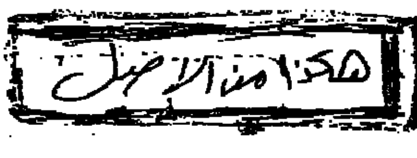
هذا الخلل النفسي عند نعيمة واكيمقياسه التيوزوفي وهو يزين جبران ، فوجده من جهة برجا بين اولئك الروحانيين ، سيما وأن قدرته على الخلق وسمت آفاقهم ورؤاه ساعدتهم على الانفلات الى افاق جديدة في الانسان ، ووجد ذاته هو ، من جهة أخرى ، شاحبة بينهم واحيانا مقنعة .

وهذا بنظري أهم سبب لتركيز نعيمة على المرأة في حياة جبران لابرازه شهوانيا جسدانيا فيحد من اشراقه الروحي فلا يبقى له تلك الوقع ويشحب وفاء جبران الانسان لجبران المثالي .

العقدة اذن طبيعتها تفوقية والبحث فيها يقتضي الانفلات الى كل من الحياتين والنتاجين واعتماد مقاييس تلك المدرسة للانسان .

ملحم محفوض طوق

(غدا : جبران بين المرأة والمثال)



ابراهيم يزدي يرئس وفد ايران الى مؤتمر هافانا

ذكرت وكالة أنباء بارس الرسمية ان الدكتور ابراهيم يزدي وزير الخارجية غادر طهران أمس الى هافانا ليرئس الوفد الايراني الى مؤتمر قمة عدم الانحياز في الاسبوع القادم .

وأبلغ الدكتور يزدي وكالة « بارس » أمس الاول ان الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء لن يرئس الوفد كما كان مقررا بسبب ارتباطاته الكثيرة .

وقد ذهب الوفد الى مدينة « قم » المقدسة أمس الاول ليتلقى تعليمات من الامام آية الله الخميني رئيس الدولة غير الرسمي .

وأبلغ الدكتور يزدي وكالة بارس ان هدف الوفد سيكون عرض قيم الثورة الاسلامية .

طهران — ر

البدء بانشاء الطريق بين أبو ظبي وقطر

بدأ أمس تنفيذ المرحلة الاولى في مشروع انشاء طريق مزدوج يربط بين امارة أبو ظبي ودولة قطر . وتبلغ تكاليفه الاجمالية حوالي ١٢٠ مليون درهم .

والجدير بالذكر ان طول المرحلة الاولى يبلغ حوالي ٣١٢ كيلومترا ، ويستغرق تنفيذ جميع مراحل المشروع عامين .

أبو ظبي — ق.ن.أ

نتائج سباق الخيل

لحفلة الأحد ٢٦—٨—٧٩

الشوط الاول	١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . ١ — المغوار ٣٥٠ — ٣٦٠ ٢ — المناضل ٤١٠ ٣ — سيف النصر ٣٠٠ ٤ — ليون الوقت : دقيقة و٤٥ ثانية وخمسين ، ربح بثلاثة اطوال وبرقبة .
الشوط الثاني	١٠٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح بعد . ١ — طارق ٢٩٠ — ١٤٠ ٢ — المكفول ١٦٠ ٣ — شارد ١٣٠ ٤ — المتمرد الوقت : دقيقة و١١ ثانية وخمسين ربح بطول وبطول .
الشوط الثالث	١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر . ولم تربح بعد . ١ — رمانة ٥٥٠ — ٢٨٠ ٢ — النبيلة ١٩٠ ٣ — المسرور ١٧٠ ٤ — اصيل الوقت : دقيقتان و٤ ثوان وخمسين ربح بثلاثة اطوال وببعيد .
الشوط الرابع	١٤٠٠ متر ، للبونية التي عمرها اربع سنوات ولم تربح بعد . ١ — كروان ١٤٠ — ١١٠ ٢ — الباسلة ٣٨٠ ٣ — المرح ١٢٠ ٤ — الشيخة الوقت : دقيقة و٤٩ ثانية وخمس ، ربح ببعيد وببعيد .
الشوط الخامس	١ — نجران ٤٠٠ — ١٥٠ ٢ — كرز ١٧٠ ٣ — طل الصافي ١٢٠ ٤ — نادر الوقت : دقيقة و١١ ثانية ، ربح بثلاثة اطوال وبطولين .
الشوط السادس	١٤٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . ١ — حبو العرب ١٨٠ — ١٢٠ ٢ — السقلاوي ١٣٠ ٣ — يا غرامي ١٢٠ ٤ — لحن الخلود الوقت : دقيقة و٤٥ ثانية و٤ اخماس ، ربح برقبة وببعيد .
الشوط السابع	١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ — جهاد ٦٣٠ — ١٦٠ ٢ — هيب ٤٤٠ ٣ — الملك ١٢٠ ٤ — بسام . الوقت : دقيقتان و٣ ثوان وخمسين ، ربح ببعيد وبنصف طول .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : المغوار على المناضل ٣٢٥٠ الشوط الثاني : طارق على المكفول ١١٥٠ الشوط الثالث : رمانة على النبيلة ٣٢٠٠ الشوط الرابع : كروان على الباسلة ٤٧٥٠ الشوط السادس : حبو العرب على السقلاوي ٧٣٠ الشوط السابع : جهاد على هيب ٤١٠٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : نجران على حبو العرب واعطت ليرتها ٨ ليرات و٩٠ قرشا .

الرياضة

اضواء على بطولة الدوري في انكلترا هل يبقى "نورويتش سيتي" في المقدمة؟

كتب جوزيف فرح :

في بداية الدوري الانكليزي لكرة القدم برزت عدة تساؤلات هل الخسائر المتتالية لفريق وست بروميتش البيون سببها هجرة اللاعب الملون لسوري كانينغهام وعدم لعب سيريل ريجس في الثلاث المباريات التي لعبها الفريق . وهل خسارة فريق افرتون العريق والذي كان يزاحم لعدة مواسم متتالية على قمة الدوري ، بداية لافول نجمه ؟

وهل اقتنع فريق توتنهام هوتسبرز ان اعتماده على اللاعب الارجنتيني فيلا لن يجديه نفعا ، بل عليه الاعتماد على ناشئيه .

وهل صحيح ان الفرق التي كانت تتزاحم على البطولة في السنة الماضية ، حلت محلها فرقا صاعدة وينتظر ان تنافس فريقي ليفربول ونوتنغهام فورست الجوادين اللذين لا يخسران ، وهذه الفرق هي نورويتش سيتي الذي حافظ على مركزه الاول متصدرا بستة نقاط دون خسارة وفريق ميدلسبره ، وستوك سيتي .

وهل يظل فريق الطبقة الشعبية مانشستر يونايتد مشاغب الدوري ؟ ام يتقدم وينال كاس البطولة وهل عملية شراء اللاعبين التي كثرت في المدة الاخيرة وبلغت عدة ملايين جنيه استرليني ان تقدم مستوى اللعبة الشعبية في انكلترا .

وهل بدأ التنافس الجدي منذ الاسبوع الاول ؟ في الاسبوع الثالث من بطولة الدوري فاجأ المراقبين فريق نوريش سيتي ، باحتفاظه بصدارة الدوري بعد فوزه على فريق ليدز يونايتد ٢ — ١ ، سجلهما اللاعب الجديد كيفن بوند في الدقيقتين ١٦ من ضربة جزاء و ٣٧ بتقيفة من بعد ٤٠ مترا .

اما اصابة فريق ليدز يونايتد فجاءت بواسطة اللاعب بول هارت .

اما فريق ميدلسبرة فقد انتزع منه فريق كريستال بالاس الصاعد حديثا الى الدورجة الاولى ، التعادل ١ — ١ . سجل اصابة كريستال ميك فلاناغان . اما اصابة ميدلسبرة فكانت لكامينغس .

والمباراة الكبيرة التي لعبها فريق ليفربول بطل الدوري فجاءت قوية من كيني والفليش بدفاع وست بروميتش جانبه بعدما تلاعب اللاعب الاوسكتلندي اليون واهدى فريقه عدة اصابات كانت كافية لخروجه منتصرا .

وقد ايقن الجميع ان خسارة بروميتش لكانينغهام الذي باعه لفريق ريال مدريد الاسباني بـ ٩٠٠ الف دولار ، لا تعوض وقد ذاق طعم الخسارة منذ بداية الدوري ، ولم ينتصر حتى الآن او يتعادل .

اما فريق ليفربول فقد صحا من الكبوة في بداية الدوري بتعادله مع فريق برايتون الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى .

الاصابة الاولى لفريق ليفربول جاءت بواسطة دايفيد جونسون ، وكانت في الدقيقة ١١ من الشوط الاول .

اما الاصابة الثانية فسجلها ماكدرموت في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني .

والاصابة الثالثة ، جاءت على يد دايفيد جونسون ايضا وفي الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني تسجل بيتر بانسز الاصابة الوحيدة لفريق وست بروميتش البيون .

اما فريق نوتنغهام فورست بطل اوروبا فقد فاز على فريق كوفنتري سيتي باربع اصابات بواسطة طوني وودكوك وجون ماكغفرن وجون روبرتسون .

اما اصابة كوفنتري سيتي الوحيدة فسجلها اللاعب طوني انغليش .

كما فاز فريق بريستول سيتي على استون فيلا ٢ — صفر

وافرتون على دربي ١ — صفر .

وبولتون على ساوتمتون ٢ — ١ .

ومانشستر سيتي على برايتون ٣ — ٢ .

وستوك سيتي على توتنهام هوتسبرز ٢ — ١ .

ولفرهامبتون وندروز على ايسويش تاون ٣ — صفر .

كما تعادل فريق مانشستر يونايتد مع الارسنال صفر — صفر .

في الدورة الثالثة لدوري البطولة في كرة القدم اسماء جديدة بدأت تحتل الصدارة ، فهل تتابع الفوز ام تكون « فورة كبد » .

وقد اصبح الترتيب كما يلي :

الفريق	النقاط	عدد المباريات
١— نوريتش سيتي	٦	٣
٢— نوتنغهام فورست	٦	٣
٣— ميدلسبره	٥	٣
٤— مانشستر يونايتد	٤	٣
٥— ستوك سيتي	٤	٣
٦— كريستال بالاس	٣	٣



الضجيج المفتعل!

من المفارقات التي تدعو الى التوقف عندها ان ترتفع الاصوات في وجه كل فريق مسافر : فتسأله : الى اين ؟

الى اين .. الى حيث يستطيع ان يتمرن ويلعب .. ثم لماذا هذا الضجيج المفتعل ؟

فاذا لم تلعب الفرق في الخارج ، فاين تستطيع ان تتبارى .. ومع من .. وامام من .. وفي مواجهة من ؟

في بلادنا اصبح الدخول الى الملاعب « كالغربة » لا يعرف احد اذا كان سيعود .. واذا عاد بأي وجه او شكل او اسلوب !

حتى « الغربة » في ملاعبنا صارت نادرة ، لان الذين يحبون المغامرة باتوا يرفضون المقامرة بأرواحهم من اجل لعبة فوتبول او الفرجة عليها ...

من هنا ، فرضت الغربة على فرقنا الى الخارج لتتمرن وتلعب . فاين الغرابة في الموضوع ؟

يقولون : والنتائج السيئة التي تعود بها ، الا تؤثر على مستقبل اللعبة في بلادنا !

المستقبل ؟

وهل بعد هناك من مستقبل ، اذا كان الحاضر قائما على برميل بارود ؟

واي مستقبل ننتظر ، او يمكن ان نأمل ونترقب ؟

ثم ، ماذا تعني الخسارة ؟

اليست كرة القدم ربح وخسارة ؟

ولماذا نخشى الخسارة أمام فرق طالعة من عراقة اللعبة واصالتها ، وفرقنا آتية اليها من عدم الحياة وغرابة الواقع المرعب ؟

ان تخسر الفرق اللبنانية في الخارج ، فذلك امر تحتمه الظروف وفارق المستويات ، وفوق هذا ، المواجهة غير المتكافئة بين اندية حاضرة ناضرة وثرية بكل شيء ، واندية ليست حاضرة ولا ناضرة وفقيرة بكل شيء !

ورغم النتائج التي عادت او تعود بها الفرق اللبنانية ، فما زلت اصر على التصفيق لها ، لانها تلعب ، وتحاول ان تقول للاخرين : ان الناس لم يموتوا بعد في لبنان !

فريد خوري

٣ ارقام جديدة في حفلة سباحة عيد الفطر

ثلاثة ارقام جديدة سجلها بلال يموت لسباحة ١٥٠٠ متر وناصر المغربي للالف متر ورندى داعوق للمسافة ذاتها . وذلك في سباق عيد الفطر الذي اقامه نادي ابناء عين المريسة صباح امس الاحد من شاطيء السان جورج الى اول السنسول ، وقد كانت المنطقة الشاطئية التي تعرف بمنطقة الفنادق والزيتونه ، مرة جديدة ، موضع اقبال الجمهور والتمركز على طول الشاطيء لمتابعة السباق المذكور ، تلك المنطقة التي بالكاد ، طيلة ايام الاسبوع تشاهد اقبالا من السكان ، نظرا للخراب الذي لحق بمبانيها الفخمة ، والتي أصبحت مكانا يتجنب الكثيرون المرور فيها ، ولكن الاسابيع الاخيرة التي اقيمت فيها السباقات من مختلف أندية السباحة ، اعادت شيئا من الاطمئنان الى النفوس والمرور فيها .

ومنذ الساعة العاشرة تواجد السباحون والمسؤولون عن السباق في الاتحاد اللبناني للسباحة ، السادة : مني شومان ، محمد شاكر ومحمود ارناؤوط (الحكم العام) ونظمي مروش مدير السباق ، ومثل السيد تمام سلام المهندس السيد محي الدين عتوتي .

وقد نجحت السباقات الاربعة التي اقيمت في نطاق هذه الحفلة ، بفضل التنظيم الدقيق الذي قام به فرسان اتحاد السباحة وساعدوهم من اعضاء نادي عين المريسة ، كما وان هدوء البحر ساعد ايضا على تسجيل الارقام الجديدة التي سجلت فيها .

اما النتائج الفنية فقد اسفرت كما يلي :

فئة الصغار دون ١٣ سنة المسافة ٤٠٠ م

١ — زياد كردي (الجزيرة) ٤،٤٨ دقائق الثاني خالد فقيه (الجزيرة) ٤،٢ م دقائق الثالث حسن مقلد (مستقل) ٥،٢١ دقائق الرابع احمد غندور وزاهي باسيليو ، ثم اسامه محيدلي محمد الملا ، بشير الملا ، خليل الملا ، نضال حليحل ، حسن خانجي ، وليد ملا وحسن عياش .

فتيان ١٤ — ١٦ سنة المسافة الف متر

١ — ناصر المغربي (الجزيرة) ١٠،٢٨ دقائق رقم جديد والرقم السابق ١١،٥٦ دقيقة للسباح ذاته سجله يوم ٥ اب ١٩٧٩ الثاني حسين شومان (الجزيرة) ١٠،٣٦ دقائق الثالث كريم بابا (مستقل) ١١،٢٨ دقيقة . ثم حسن حلوش (النجاح) تيرول دنليتور ، عامر تليلات ، خالد دوغان ، محمود قرقماز ، نبيل غدار وكمال رضا .

فئة الاناث

الف متر

لم تشترك سوى السباحة رندى داعوق من نادي الجزيرة فسجلت رقما جديدا قدره ١١،٢٨ دقيقة والرقم السابق ١٣،٨ دقيقة للسباحة ذاتها فسجلته يوم ٥ اب ١٩٧٩ .

رجال

١٥٠٠ متر

١ — بلال يموت (النجاح) ١٧،٤٠ دقيقة رقم جديد والرقم السابق لعلي محيدلي قدره ١٩،٠٥ سجله يوم ٥ اب ١٩٧٩ . الثاني توفيق شومان (الجزيرة) ١٧،٤٨ د الثالث علي محيدلي (النجاح) ١٨،٣٤ دقيقة ثم جاك وهبي ، عبد الغني عتوني ومحمد حسن وجميعهم من الجزيرة .

لماذا ؟

لم تشترك بعض اندية السباحة في هذه الحفلة ، رغم انها سجلت سباحيها في عداد المشتركين مما تقلص العدد الى ٣٠ بدلا من ٤٨ الذي كنا نشرنا اسماؤهم في العدد الماضي ، وذلك لاسباب خاصة .

كلمة تقدير وتشجيع

مرة جديدة يثبت اعضاء اتحاد السباحة الذين يشرفون على اقامة حفلات السباحة وضبطها وتسجيل ارقامها ، بانهم وحدهم الذين يعملون بجهد خارق لتحريك تلك اللعبة ، رغم تقاعس الكثيرين من اندية السباحة على التحرك في محيطهم . لذلك استحقوا شكر جميع العاملين في هذا القطاع .

نتائج اليوم الاول لبطولة العالم للناشئين بكرة القدم

اسفرت نتائج اليوم الاول لبطولة العالم الثانية في كرة القدم للناشئين التي بدأت بعد ظهر اول من امس في اليابان عن تعادل الجزائر والمكسيك ١—١ في المجموعة الاولى وفوز كندا على البرتغال ٣—١ في المجموعة الثالثة .

عرض جديد لنادي الصفاء الرياضي للعب في السعودية

تلقى نادي الصفاء الرياضي موافقة مبدئية من نادي الاتحاد السعودي لاستقباله واللعب مع فريقه في أقرب فرصة ممكنة . وكان النادي اللبناني قد تلقى موافقة نادي الهلال السعودي لاستضافته في السعودية واللعب في بيروت أيضا .

نتائج فرق الغد بكرة القدم

على ملعب سد البوشرية تعادل ماتش سبور مع العمال الثاني ٢ — ٢ .

وفاز العمال الاول على راسنغ الروضة ٢ — صفر وفاز النمر على الروضة الدكوانة ٢ — ١ .

ايطالي يفوز ببطولة العالم للدراجات

حصل الايطالي جياني جيا كوميني وهو شاب حلو من اقليم تريفزي على لقب بطل العالم في سباق الطريق للدراجات في بطولة العالم للدراجات التي تقام في فالكنبورغ . وقد فاز جيا كوميني على البولندي يان ياتكيسوفيتش — والالماني الشرقي بيرند دورجان والبريطاني روبرت ميلار .

المخلصون في بعض الاندية الممتازة يتابعون تعاونهم في دورات كروية

بانتظار ما سيكون ، وعلى ضوء التعاون الايجابي القائم حاليا بين بعض الفرق الكروية والتي تشترك في دورة آخاء عاليه ، يمكن القول ان هذا الجو الايجابي قد شجع نادي الصفاء الرياضي على استمزاج رأي تلك الاندية بالمشاركة في دورة عيد الاضحى التي يريد تنظيمها ، عقب انتهاء دورة الاخاء ، فكان الرد الايجابي بالموافقة ، وهذا مما يشجع على القول ، وكما كنا اشرنا اليه سابقا ، من ان جميع الاندية تريد التعاون في بعث اللعبة الشعبية واعادة مبارياتها الى حيز الوجود ، والابتعاد نهائيا عن اللعب مع فرق غير اتحادية ، بعد ان تجد الفرق الاتحادية التي تشاركها في هذه الفكرة .

وفعلا ، لقد كانت باكورة التعاون في دورة اخاء عاليه ، والجو الايجابي الذي تقام فيه مبارياتها ، اعطى دليلا ملموسا ، على ضرورة ، اتباع الخطوة الاولى بخطوة مماثلة ، وها هو نادي الصفاء يتخذها ويعمل على تنفيذها على مدى ستة اسابيع متتالية ، تنتعش خلالها اللعبة وبالتالي تجتذب جماهيرها الى المباريات المثيرة التي يتضمنها البرنامج .

ومن الترتيبات التي تبذل في سبيل اخراج دورة عيد الاضحى ، هي في تشكيل لجنة توعية لكل ناد ، تكون مهمتها ، اسكات عناصر الشغب والفوضى ، التي لا بد ستنشر تواشيحها المعتادة ، لتعكير صفو المباريات ، وهذا ما لا ترضاه الاندية المشتركة ، وستعمل وسعها في سبيل اجهاضه ، وقد تاكد ان كل اداري سيكون خفيرا خلال المباريات ، للمحافظة التامة على الهدوء والنظام واخراج كل مباراة بروح رياضية ، بعيدة عن التشنجات والعصبية .

في هذا الجو الايجابي يعمل المخلصون في بعض الاندية الممتازة ، لاخراج الكرة اللبنانية من الجمود الواقعة فيه ، لان التعاون الذي ظهر من هؤلاء يوحي بانه سيكون شاملا جميع الدورات المستقبلية ، لان نادي الشبيبة ايضا يدرس في الوقت الحاضر وعلى ضوء نتائج دورتي الاخاء والاضحى ، امكانية تنظيم دورة ابي شهلا بالتعاون مع الاندية ، المتعاونة حاليا ، ولا شك ان ذلك سيعطي انطلاقة قوية للعبة ، لان الدورة ستتبع الاخرى ولن يكون بينها من راحة سوى اسبوع واحد .

ومما لا شك فيه ، ان النشاط الذي ستشاهده ملاعب الكرة ، وتشجع الفرق لاقامة مباريات فيما بينها ، مرده ، ان جميعها دون استثناء ، قد شعرت بالمصير القاتم الذي تعيش فيه اللعبة ، من جراء الخوف من اللعب مع بعضها البعض ، وانه لا غنى لها عن المواجهة وجها الى وجه ، بعد ان استهلكت اللعب مع جميع الفرق التي افرزتها الاحداث ، مما سيوقعها ، بعد تهديد الاتحاد الذي اطلقه مؤخرا بمعاقبة المخالفين منهم وتنفيذه في اول نشاط رسمي يقيمه ، الى جانب نزع عقدة الخوف من النتائج كل هذا ساعد على تحرك الفرق واجبرها على التعاون ، الذي لا بد منه ، فانطلقت في الخطوة الاولى ، التي هي دورة الاخاء ، فكانت تجربة ناجحة شجعت على متابعة التعاون ، وهكذا ، خلصت النيات واوحت المصلحة المشتركة ، بضرورة العودة باللعبة الى سابق عهدها ، ليس على الصعيد الرسمي ، بالوقت الحاضر ، بل عن طريق الدورات الحبية ، التي لا تقل اثارة ومتعة عن مباريات البطولة او دورة كاس .

وهكذا يثبت المخلصون نواياهم الحسنة تجاه اللعبة التي يحبون فلحبوها من جديد !

جميل شلالي

نتائج دورة عاليه بكرة القدم فوز التضامن على الاخاء ٤ - صفر والنجمة على الشبيبة ١ - صفر

جرت بعد ظهر امس الاحد على ملعب بحمدون المحطة مباريات الاسبوع الثاني من دورة الاخاء على كاس بلدية عالية . فاقيمت مباراتان الاولى بين التضامن والاخاء عالية اسفرت عن فوز التضامن باربعة اهداف نظيفة في شوطي المباراة سجل منها عبدالله سعد ثلاثة اهداف وخالد غزيل اصابة واحدة .

وفي المباراة الثانية تغلبت النجمة بصعوبة على فريق الشبيبة باصابة لصفر وقد سجل الهدف محمد حمود في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني وذلك بعد ان لعب الفريقان بثمانية لاعبين لكل منهما . حيث اخرج الحكم سبع فلاح لاعبي النجمة حسن عبود وعبد الناصر كجك ولاعبي الشبيبة فاروق غالي وربيع الحسن لتضاربهم اثناء المباراة .

● مثل فريق التضامن : مصطفى حمدان ، عماد عيسى ، جاد عبد الفتاح ، باسم بدران ، محمود عوامي ، سمير طنيش ، حسن البطل ، علي حرب (أحمد بزي) عبدالله سعد ، خالد غزيل ، خضر حمدان .

● مثل فريق الاخاء عاليه : فؤاد ميرزا حسام باز ريدان حيدر صلاح باز (فارس جراح) محمد شلحاوي (احمد أورغلي) محمد أورغلي ماجد باز عدنان فرحات عماد مرتضى أيلي سلوم بهاء عقل .

● مثل النجمة : زين هاشم ، عبد الناصر كجك ، زياد شاتيلا ، محمد حاطوم ، نعمة نصرالله ، يوسف عيتاني (محمد قاسم) ، زهير الداعوق ، محمد صود ، حسن عبود ، جمال الطيب ، أحمد شاتيلا .

● مثل الشبيبة : وليد شاتيلا ، فاروق غالي ، الياس اسطفان ، علي علويه ، نبيل رواس ، غسان الحاج ، ناصيف شريم ، محمد عثمان ، هاني زين الدين ، ربيع الحسن ، زهير علامه .

"راي كليمنس" افضل حارس مرمى في العالم



■ الان هانس وكيني دالغليش وغرايم ساونس : ثلاثة من نجوم ليفربول ■

■ حارس المرمى راي كليمنس ■



■ المدرب بوب بايسلي ■

يعتبر راي كليمنتس حاليا احد افضل حراس المرمى ليس في انكلترا فحسب بل وفي العالم . ويرى العديد من المراقبين انه يتفوق على الحراس القدامى امثال سكوت وسويفت وبرت تراوتمان وغوردون بانكس وياشين . فخلال الموسم الماضي ، وطوال ٤٢ مباراة من بطولة اندية الدرجة الاولى ، لم تخرق شباك راي كليمنس سوى ١٦ مرة فقط ، بينها بالطبع عدة ضربات جزاء يصعب صدها . وحافظ على نظافة شباكه في ٢٤ مباراة ، وبذلك يصبح رصيده الاجمالي ٣٠٥ مباريات بلا اهداف من اصل ٦٣٢ مباراة اشترك فيها مع الاندية الانكليزية .

ويقف وراء انطلاقة كليمنتس الى هذه المرتبة العالية جندي مجهول لم يسمع احد باسمه مع انه كان ذو تاثير كبير في حياة كليمنس : انه مدرس الرياضة البدنية فرانك موت في المدرسة الابتدائية حيث تلقى كليمنس علومه الاولى . ويقول راي : « كنت غالبا ما اشارك في مباريات كرة القدم ضمن المدرسة وانتقل في مراكز مختلفة : مرارا في خط الهجوم واخرى في خط الدفاع الى ان جاء فرانك موت وتصحني بالانتقال الى حراسة المرمى لان هذا المركز الجديد يتيح لي فرصة افضل للاستفادة من بنيتي القوية والاستمرار مدة اطول في ملاعب كرة القدم . وعندما بدات العب في مركز حارس المرمى ، وصلني عرض من سكانثورب يونايتد فانضممت اليهم وانا في سن السابعة عشرة . وفي عام ١٩٦٧ ، دفع بيل شانكلي مبلغ ١٨٠ الف جنيه سترليني من اجل ضمي الى نادي ليفربول حيث بقيت حتى اليوم أحقق الانتصار تلو الانتصار واشارك في مباريات المنتخب الانكليزي للناشئين وبعده في مباريات المنتخب الانكليزي الاساسي .

ويامل كليمنس ان يتمكن من الاعتزال في نهاية الموسم القادم بعدما يكون قد شارك في الادوار النهائية لبطولة اوروبا وحقق نصرا لبلاده . اما على صعيد الاندية فانه لا شك سيتمكن من زيادة رصيده من الميداليات خاصة وان التشكيلة الحالية ، بادارة بوب بايسلي ، تضم عدة نجوم لا معين امثال دالغليش وغرايم ساونس والان هانس .

اختتم نادي الراسينغ الحازمية مخيمه الصيفي بمباراة في كرة القدم بين اشباله واشبال نادي الصخرة الرياضية اسفر عن فوز الراسينغ ٩—١ .

وقد سجل اصابات الراسينغ : اندراوس بويري ٣ زهير خير الله ٢ ناجي داود ٢ فكتور خوري ١ بيار خيرالله ١ .

وقد تضمن المخيم الذي استمر مدة ١٥ يوما سلسلة نشاطات كان ابرزها التمارين اليومية باشراف المدرب جورج مهنا ورئيس النادي طانيوس خيرالله بالاضافة الى محاضرة عن مدى تاثير الرياضة الجسدية على الفكر والروح القاها انطوان زايك .

كذلك عرضت عدة افلام عن كرة القدم .

وقد اقيم المخيم في منطقة الكفور بكسروان .

■ أشرنا في حينه الى فوز فريق النادي الارثوذكسي بطل الاردن بكرة السلة على فريق أبناء أنيبال زحلة بنتيجة ١٠٢ — ٦٨ نقطة .

الصورة : أحد لاعبي أنيبال يحاول التسجيل ■

لاعبون لبنانيون في ألمانيا الغربية

ما يزال الاتحاد الالماني الغربي يطلب بعض كتب الانتقال لبعض اللاعبين اللبنانيين في كرة القدم وقد أرسلت الامانة العامة للاتحاد في أوقات مختلفة عدة رسائل توافق على انتقال اللاعبين الذين ثبت عدم تعاقدهم مع أندية لبنانية .

وكان اخر ما طلبه الاتحاد الالماني كتب انتقال للاعبين : طلال بيروتي من مواليد عام ١٩٦١ — بيروت وسمير شحرور مواليد ١٩٥٢ — بيروت وعمر شهاب مواليد ١٩٥٠ — بيروت وهكذا يتسرب اللاعبون شيئا فشيئا الى بلاد الله الواسعة حيث الرزق والركض وراء المعيشة .

الزمالك يستعد لدور الثمانية لكأس افريقيا بكرة القدم

في نطاق الاستعداد لمباراته الاولى مع ايمانا بطل زائير في الدور الثمانية لبطولة كاس افريقيا لعب فريق الزمالك مع البلاستيك بعد ظهر اول من امس ففاز عليه بهدفين مقابل هدف واحد ، كانت نتيجة الشوط الاول ١—١ احرز اسماعيل حسن هدف البلاستيك في الدقيقة الثامنة ومحمد سعيد هدف الزمالك في الدقيقة ٢١ . وفي الشوط الثاني اضاف حسن شحاته الهدف الثاني للزمالك في الدقيقة ٥٢ .

وهذه هي المباراة الرابعة للزمالك استعدادا لدور الثمانية التي ستقام في القاهرة يوم ١٤ ايلول القادم .

رميات

● لماذا ؟

على الرغم من أن فصل الصيف بدأ يحزم حقائبه .. فان اتحاد السباحة ما زال حتى الان بعيدا عن المسابح وعن اقامة ولو حفلة واحدة ودية باشرافه بين الاندية المنتسبة الى عضويته ..

ولماذا ؟

● ايهما الاصدق ؟

السؤال المطروح هذه الايام في أوساط المصارعة هو : ماذا يدور داخل الاتحاد ؟

المعارضون للاتحاد يقولون : الذي يدور هو فوق التصور ..

الموالون يؤكدون : الحالة طبيعية وكل شيء عادي ..

فايهما نصدق ؟

● السفر بالمجان !

قال : معظم الذين يسافرون الى الخارج على نفقة الرياضة اللبنانية لا نراهم في الحفلات الداخلية ، فكيف يوفقون بين الظهور في الخارج والغياب في الداخل ، مع أن المسافة بين منازلهم وأمكنة المباريات في بيروت أقرب وبلا كلفة ؟

قلت : لانهم اشتغلوا بالرياضة من أجل السفر المجاني !

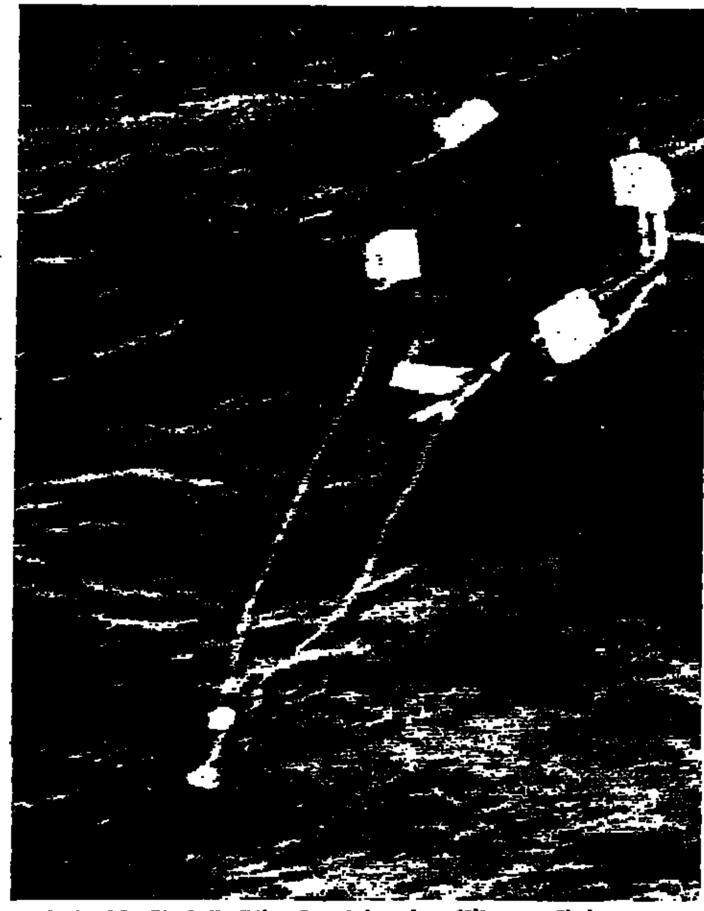
هكذا من الاصل

الرياضة

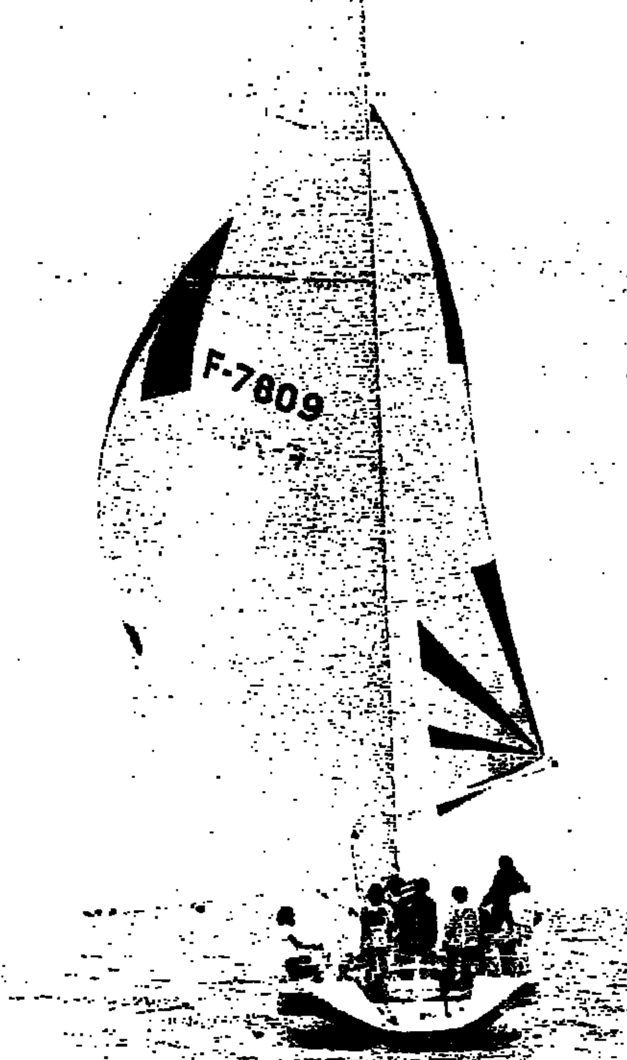
السباق الدامي



■ تيد تورنر بعـــد فوزه بسباقفاستنت ، وهو المرحلة الخامسة من كاس أدميرآل ، على متن يختـــهكوريجوس ■



■ زورق نجاة صغير انقلب راســاعلى عقب خلال العاصفة وقتل البحارة الذين لجاوا اليه في أسوأ عاصفـــةتضرب سباقا لليخوت قبالة الشاطىء الانكليزي خلال سبق فاستنت . وقدارتفع العدد الاجمالي للقتلى الى ١٥ ضحية ■



■ اليخت الفرنسي اكاليتو كان منبين اليخوت التي واجهت صعوبات جمة خلال العاصفة التي ضربت الـزوارقالمشتركة بالسباق ■

(صور من أ.ب)

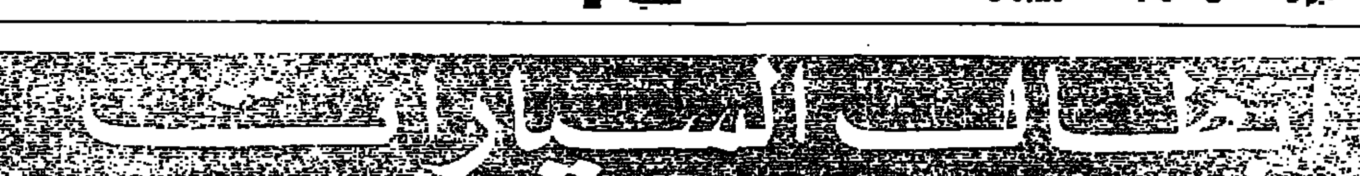


عرضت الملابـــس الرياضـــية المصنوعة من الاقمشة الصوفيـــة انتاج احدى الشركات الاسكتلندية،في باحة قلعة ليدز بمقاطعة كنت .

وتبدو هنا جاكيت رجالية مـــن قماش صوفي ذي مربعات ملونـــة بالبني والاخضر والابيض ، ولها قبة من المخمل البني ، وصدرية ، وجيوب ذات قلابات ، وأزرار مـنالجلد . والبنطلون منسجم في الوانه مع الجاكيت وله قلابات من الطرفالاسفل .

ولباس السيدة جاكيت دوبته بدون أكمام فوقها معطف طويـل ذو مربعات باللونين الاخضر والبني ، والتنورة المضلعة باللون الاخضـــر المنسجم .

أبطال السيارات





■ صورة حديثة للسائق الافريقـــي الجنوبي جودي شكتر الذي فاز في شهر ايار الماضي بسباق الجائزة الكبرى فيموناكو وسباق الجائـــزة الكبـــرى البلجيكية ■



■ البطل الفرنسي جاك لافيت الذيفاز حتى آلان بثلاثة من سباقـــات الجائزة الكبرى منذ عام ١٩٧٤ وحتىالان ■



■ السائق السويسري كلاي ريغازوني (٣٩ عاما) ما زال واحدا مـن أفضل سائقي سيارات الفورمـولا العالمين . وقد أحرز خلال الشـــهر الماضي بطولة الجائـــزة الكبـــرى البريطانية على حلبة سيلفرستون وكان معدل سرعتـــه ١٢٨ ميـــلا بالساعة ■



■ بطـــل سباقـــات السيارات السويسري نيكي لودا الذي آحـــرز بطولة العالم لسيارات الفورمولا واحدفي عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٧ . ويبلغ نيكي الثلاثين من العمر ■

(صور من أ.ب)

■ أدخلت مدرسة روزا لوكسمبورغ فيمدينة لايبزيغ بألمانيا الديمقراطية لعبة الجودو الى ألعابها الرياضيـهوعينت المدرب المختص هانز دينينغ مدربا لها .

ويبدو في الصورة أطفال تتراوحأعمارهم بين ٢ و ٥ سنوات يتلقون « ا ـ ب ـ ت » لعبة الجودو علـىيد المدرب دينينغ ■

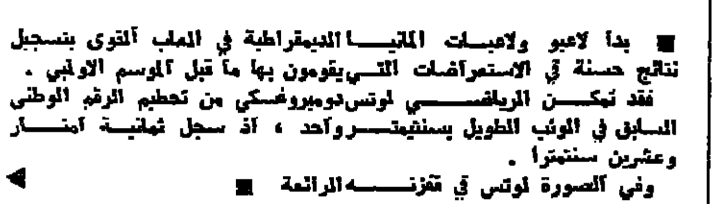
(صور من أ.د.ن)



▲ يتدرب مجذفو الكانو التابعـونلنادي نيوبراندنبورغ يوميا في نهـــر « اوبرباخ » وفي بحيرة « تولنزا » .وقد تمكن المجذفون مـــن مدينـــة نيوبراندنبورغ من احراز ٢٢ بطولـــةعالمية في سباقات الكانو منـذ سنة ١٩٧٤ ، ومنها خمس بطولات في عام١٩٧٨ .

ويبدو في الصورة مجذفو الكانـــو يتدربون في مياه نهر « أوبرباخ » ■





■ بدأ لاعبو ولاعبـــات المانيـــا الديمقراطية في الملعب آلقوى بتسجيل نتائج حسنة في الاستعراضات التـــييقومون بها ما قبل آلموسم الاولمبي .

فقد تمكـــن الرياضـــي لوتس دوميروفسكي من تحطيم الرقم الوطني السابق في الوثب الطويل بسنتيمتـــرواحد ، اذ سجل ثمانيـــة امتـــار وعشرين سنتمترا .

وفي آلصورة لوتس في قفزتـــهالرائعة ■

هكذا من الاصل

العـربي يمطـر في الهنـد

قامت نساء عاريات في الليالي الماضية بحراثة حقول ولاية أوتار براديش التي ضربها الجفاف ، وذلك في محاولة لارضاء اله المطر .

وتقول المعتقدات الشعبية في الولاية الهندية الشمالية ان هذه هي الطريقة الوحيدة لارضاء الاله ، وجعل المطر يسقط من جديد .

وقد جرت امس ايضا صلوات جماعية في محاولة لوضع حد لما وصفته وكالة انباء برس ترابست الهندية بانه اسوأ جفاف وقع في شهر آب منذ ٤٠ سنة في أكثر الولايات الهندية كثافة من حيث السكان .

ولم تسقط امطار في عدد كبير من مناطق الولاية التي يعيش فيها ١٠٠ مليون نسمة منذ تموز الماضي .

وقال السيد راجيندرا سنغ وزير الري في اوتار براديش ان ٣٥ منطقة من اصل ٥٦ تعاني من الجفاف الى درجة ما .

واضاف يقول ان ما بين ٦٠ بالمئة و ٧٠ من المزروعات ، واهمها الارز وقصب السكر ، اتلفت في الجفاف الذي حل بهذه المناطق .

. نيودلهي — ر

المعارضة مستمرة ضد الرئيس الهندي وحكومة شاران سنغ

يواصل حزب جاناتا المعارض حملاته على الرئيس الهندي سانجيفا ريدي وحكومة السيد شاران سنغ الانتقالية ، بينما تسير حملة الانتخابات العامة على أشدها .

وقد دعا حزب جاناتا الى توجيه الاتهام بالتقصير ضد الرئيس ريدي لاحباطه محاولة السيد جفجيفان رام زعيم المعارضة تشكيل حكومة جديدة وذلك بالدعوة الى انتخابات جديدة .

نيودلهي — ر

١٩٧٩ عـام قيـاسي للهـجرة اليهـودية

علم من مصدر يهودي منشق في موسكو امس ان عام ١٩٧٩ الذي يشهد هجرة حوالي ٥٠ الف مهاجر الى اسرائيل ، سيكون عاما قياسيا للهجرة ، حتى ولو كانت السلطات السوفياتية في اوكرانيا على سبيل المثال رفضت منح تاشيرة خروج لحوالي الف شخص خلال النصف الثاني من شهري حزيران وتموز الماضيين .

وقد تم الحصول على الرقم الاخير من معلومات ترددت في اوديسا وكركوف وكييف .

وذكر المصدر نفسه انه خلال الاسبوع الثاني فقط من شهر تموز الماضي ، رفض مائة طلب في اديسا وفي معظم الحالات تم تبرير هذا الرفض رسميا بان « الدعوات » التي تلقاها المرشحون للهجرة من اسرائيل لم تشر الى علاقة قرابة وثيقة بين الذين يطلبون التاشيرة والاشخاص الذين وجهوا اليهم الدعوة للحاق بهم ..

وذكر مصدر يهودي منشق أنه في حال وجود ازواج « مشتركين » ، وهي حالة متكررة نسبيا (اي ان احد الزوجين يهودي فقط) ، فانه يشترط من اسرة الطرف الاخر غير اليهودي ان يتعهد بعدم المطالبة فيما بعد بتاشيرة هجرة للحاق بطفلهم .

وسيتوجه بالفعل حوالي ثلث الخمسين الف مهاجر الذين سيحصلون على تاشيرة الى اسرائيل ، لان الاخرين يختارون لدى وصولهم الى فيينا السفر الى دول اخرى ، وبصفة رئيسية الولايات المتحدة وكندا .

موسكو — وص‌ف

ملك نيبال في الصين قبل هافانا

وصل الملك بيرندرا ملك نيبال امس الاحد الى بكين في « زيارة ودية » تستغرق يومين ، وهو في طريقه الى هافانا للاشتراك في مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي سيبدأ أعماله في ٢ أيلول القادم .

وذكرت وكالة « الصين الجديدة » ان هوا كوو فينغ رئيس وزراء الصين ولي كسيان نيان نائب رئيس الوزراء كانا في استقبال الملك في مطار بكين .

ويصطحب ملك نيبال قرينته الملكة ايشواريا راجيا لاكشمي ديفي شاه .

بكين — و.ص.ف

قنبلة وهمية على طائرة سويسرية

عادت طائرة من طراز د. سي — ٩ تابعة لشركة الخطوط السويسرية (سويس آير) وتقل ٩٠ راكبا الى مطار ميونيخ بعد اقلاعها منه بقليل صباح أمس اثر تهديد بتفجير قنبلة على متنها .

وجاء هذا الانذار بعد ٤٠ دقيقة تقريبا من اقلاع الطائرة وهي في طريقها الى زوريخ ، وعندما عثر احد الركاب ، وفقا لما ذكرته اجهزة خدمات المطار ، على رسالة تؤكد ان الطائرة ستنفجر خلال بضع دقائق .

لكن الطائرة تمكنت من العودة والهبوط ، ووقفت عند ممر بعيد للهبوط . وقام البوليس على الفور بتفتيش الطائرة ، وافاد بانه لم يعثر على اي قنبلة في داخلها .

وقد توقفت حركة الملاحة الجوية لمدة ساعة في المطار ، ثم استأنفت الطائرة رحلتها الساعة الحادية عشرة و ٤٤ دقيقة من صباح امس بتوقيت غرينتش .

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

انفجار في ناقلة نفط ومصرع احد طاقمها قرب جزيرة "داس"

قتل احد افراد طاقم ناقلة نفط ، ويعتقد بان خمسة اخرين هم في عداد المفقودين بعد انفجار وقع امس في ناقلة نفط فارغة كانت في منتصف الطريق بين ابو ظبي وقطر في الخليج وفقا لما اعلنه وكلاء الناقلة .

وقالت وكالة الملاحة الوطنية السويدية في الخليج ان الناقلة « تشيري ديوك » المسجلة في سنغافورة ، والتي تزن ٢٩ الف طن كانت تميل بشدة .

وقد استطاعت زوارق القطر انقاذ ٣٩ رجلا من افراد طاقم الناقلة الذين يقدر عددهم بـ ٤٧ رجلا .

وذكر ان جميع افراد الطاقم هم من الفليبينيين . وقد اصيب اثنان منهم بجروح في الانفجار الذي وقع مقابل جزيرة « داس » حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي . وقد نقلا الى مستشفى في ابو ظبي بواسطة طائرة هليكوبتر .

ويعتقد بان الانفجار وقع في الصهريج الفارغ ، بينما كانت الناقلة متوجهة الى مصب ابو ظبي لتعبأ بالنفط الخام .

وتملك الناقلة شركة « اولستر » المحدودة للملاحة .

هذا وقد بدأت السلطات في جزيرة « داس » التابعة لدولة الامارات تحقيقا حول حادث انفجار الناقلة .

البحرين ، ابو ظبي — أ.ش.أ ، ر

بختيار : الشاه لن يعود وجماهير الخميني راحت تتضاءل

أعرب شاهبور بختيار رئيس وزراء ايران السابق عن اعتقاده بان الشاه لن يعود الى طهران .

وفي حديث الى صحيفة « بيلد زيتونغ » الالمانية الغربية التي تصدر اليوم الاثنين ، توقع بختيار سقوط آية الله الخميني خلال بضعة اشهر .

وقال ان الزعيم الديني الايراني « عاجز تماما عن ان يحكم ، ولا يفهم شيئا في السياسة ، ويجهل كل شيء عن الاقتصاد » .

وبدا بختيار على يقين من سقوط الخميني « لانه لم يرتكب حتى الان غير الاخطاء . وهو مثل هتلر . يحتقر الناس . والجماهير التي تهتف له راحت تتضاءل » .

ورأى بختيار ان الخميني « يحفر قبره بنفسه » . وقال : « ولربما ستقوم ثورة في الشعب وداخل الجيش » .

وقدر رئيس وزراء ايران السابق عدد الاشخاص الذين اعدموا في ايران في عهد الخميني بسبعة آلاف شخص .

ووصف هذه الاعدامات بانها « حوادث اغتيال » .

وعن الحالة الاقتصادية في ايران اكد بختيار « انها خراب وليس لها وجود » .

« بون — و.ص.ف »

البابا يزور قرية سلفه ويبارك تمثال "عذراء الدولوميت"



■ البابا لدى وصوله الى القرية ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

الساعة الثانية عشرة والنصف بالتوقيت المحلي امس الاحد (العاشرة والنصف صباحا بتوقيت غرينتش) . وصل البابا يوحنا بولس الثاني الى قمة جبل مارمولادا (احدى قمم جبال دولوميت) الشاهقة متاخرا نصف ساعة عن الموعد المحدد بسبب الاحوال الجوية السيئة التي سادت المنطقة .

وكانت « الكابينة المعلقة » التي اقلت البابا مغطاة بالثلوج عند خروجه منها . ولم تكن الرؤية لتتجاوز ٣٠٠ متر ، وكان الجو شديد البرودة .

وعندما وصل البابا الى قمة الجبل ، اشاد مرة اخرى بذكرى سلفه الراحل البابا يوحنا بولس الاول ، قبل ان يبارك تمثال « عذراء الدولوميت » المصنوع من البرونز وقد ارتفع فوق قمة جبل مارمولادا .

وكان ١٠٠ الف شخص قد تحدوا هطول الامطار ، وتوجهوا لتحية البابا الذي وصل بطائرة هليكوبتر الى « كانالي دا اغوردو » قرية سلفه الراحل .

وكان في استقبال قداسته فرانشيسكو كوسيغا رئيس الوزراء الايطالي الذي شكر البابا على زيارته وقد تحدث عن ذكرى البابا الراحل في كلمة الترحيب .

وتحدث البابا يوحنا بولس الثاني بدوره عن معنى زيارته لهذه القرية ، وقال انه يرى فيها « لقاء روحيا مع يوحنا بولس الاول يشعر فيه بمزيد من الصفاء والسلام النفسي » .

ثم استقل سيارة « لاندروفر » بيضاء ، وذهب لزيارة اسرة لوتشياني . وقد تم الجزء الاول من هذه الرحلة وسط وابل من المطر . وقد اقام البابا قداس الصلاة في قناة « اغوردو » تحت المطر ، قبل ان يتوجه الى « مالغا سيابيلا » حيث استقل عربة خاصة للصعود الى قمة مارمولادا .

مارمولادا ، قناة اغوردو — و.ص.ف ، ر .

وفود دينية سوفيتيه الى الولايات المتحدة

ذكرت وكالة تاس ان مجموعة من الشخصيات الدينية السوفيتية توجهت امس الاحد الى برنيستون بالولايات المتحدة للاشتراك في الجمعية الثالثة للمؤتمر العالمي دين وسلام .

سقوط مدينة "اسمار" ومقتل عدد من ضباط جيش كابول

قال امس الثوار المناوئون لحكومة الرئيس نور محمد طرقي انهم استولوا على مدينة « اسمار » وهي احدى ثلاث مدن رئيسية في مقاطعة « كونار » الافغانية الشرقية .

وقال متحدث باسم المنظمة التابعة للحزب الاسلامي الافغاني ، وهي احدى ست منظمات للثوار ، ان المدينة استسلمت يوم الاربعاء الماضي بعد حصار استمر اربعة اشهر .

واضاف المتحدث يقول ان قائد القوات الافغانية في المدينة قتل عددا من صغار الضباط الموالين لحكومة الرئيس طرقي المدعومة من الاتحاد السوفياتي ، وتوجه مع رجاله البالغ عددهم ١٢٠٠ شخص الى الثوار .

وقال المتحدث انه قبل اقدام القائد المذكور على القيام بذلك ، اتصل بحاكم المقاطعة ، واقنعه بزيارة المدينة . وكان في صحبة الحاكم اربعة مستشارين عسكريين سوفيات .

ومضى المتحدث يقول ان النار اطلقت على الحاكم فاردي فقتلا لدى وصوله . كما تم اسر الروس الاربعة ، والاستيلاء على طائرة الهليكوبتر التي كانوا يسافرون فيها .

ولم يكن في المستطاع الحصول على تأكيد مستقل لنبأ الثوار ، الا ان ادعاءاتهم العسكرية السابقة قد ثبتت صحتها بشكل عام .

بيشاور (باكستان) — ر

اقالة اندرو يونغ تتفاعل موقف كارتر يشكك في جهود الادارة الاميركية للقضية الفلسطينية

قال السيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية ان موقف الرئيس الاميركي جيمي كارتر من اقالة اندرو يونغ المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة يشكك في جهود الادارة الاميركية المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

ودعا السيد القليبي في حديث له الى « الوطن » الكويتية نشر امس الى ضرورة استمرار الحوار العربي الاوروبي ، مؤكدا انه مفيد لمصلحة الجانبين ..

وأشار الى أن الجامعة في مقرها الجديد بتونس ، ونشاطاتها سواء ما يتعلق منها بضغط اعداد الموظفين ، او وضع خطط للعمل على اسس علمية ومدروسة تتم خلال اربعة اشهر .

وقال ان الجامعة ستركز في المرحلة القادمة على الدور الاعلامي اذ سيتم تكثيف المكاتب الاعلامية في الخارج ، والاستعانة باعداد كبيرة من الخبراء لهذه المهمة .

واشار القليبي الى مشكلة الصحراء الغربية ، وأكد « أننا مطالبون ببذل المساعي لحل هذا الخلاف . الا انه قال ان النتائج في هذا الشان مرتبطة بعوامل اخرى .

وقال الامين العام للجامعة العربية « اننا اولينا هذه المشكلة اهتمامنا الكامل » .

واعرب عن اعتقاده بان الجامعة هي افضل مكان لحسم التناقضات على الساحة العربية وحل مشكلة الصحراء .. وأكد استعداد الجامعة للقيام باي دور من اجل تقريب وجهات النظر ، وكذلك لتحمل دورها كوسيط بين الاطراف العربية .

الكويت — ق.ن.أ

الاسلحة النووية التكتيكية لحلف الاطلسي تثير قلقا بالغا لدى السوفيات

ذكر المراقبون الديبلوماسيون في باريس ان مشاريع تحديث الاسلحة النووية التكتيكية لحلف الاطلسي في اوروبا الغربية يثير قلقا بالغا لدى الاتحاد السوفياتي حيث شنت الصحف حملة عنيفة خلال الاسابيع الاخيرة ضدها .

ويتوقع هؤلاء المراقبون ان تتعرض بلجيكا وهولندا والمانيا الاتحادية بصفة خاصة لضغوط شديدة في هذا الصدد .

ومن المقرر بمقتضى هذه المشاريع ان تقام قواعد صواريخ « برشينغ — ٢ » ذات الرؤوس النووية على اراضي هذه الدول الثلاث .

وهذه الصواريخ اكثر كفاءة من صواريخ « برشينغ » التي اصبحت بالية ، واكثر منها دقة في التصويب كما ان مجال عملها اوسع .

وقد حملت الصحف السوفياتية في مناسبات عديدة على هذه المشاريع التي ترى انها من شانها ان تعرض السلام العالمي للخطر . ويستخلص من هذه الحملة الصحفية ثلاث قضايا رئيسية هي :

اولا : ترى موسكو ان تحديث الاسلحة النووية التكتيكية لحلف الاطلسي يهدف الى تغيير التوازن القائم في اوروبا . اذ ان الامر يتعلق بقوة جديدة ذات طابع استراتيجي اي انها قادرة على ضرب الاراضي السوفياتية ، وليست قوة تكتيكية فقط . اي انها لا تستطيع اصابة اراضي الاتحاد السوفياتي ، وانما اراضي حلفائه في حلف وارسو ايضا .

وترى موسكو ان واشنطن تسعى عن طريق صواريخ « برشينغ » الجديدة الى تغيير التوازن القائم بين حلف الاطلسي وحلف وارسو لصالح الغرب ، وذلك كي تصل من « مركز القوة » الى مفاوضات « سالت ٣ » القادمة .

ثانيا : يرى الكرملين ان هذه الصواريخ الجديدة مع مصالح دول اوروبا الغربية ، اذ انها ستحولها بذلك الى هدف سهل للقوى النووية السوفياتية .

وابرزت صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي هذا التهديد بوضوح في ٩ آب الحالي ، وقالت ان اوروبا الغربية التي تنتشر فيها صواريخ من جميع الانواع وصواريخ عابرة ستكون بمثابة « الهدف النووي » للصواريخ السوفياتية في حالة نشوب نزاع عالمي تتسبب به الولايات المتحدة .

وقالت الصحيفة ان خطر نشوب مثل هذا « النزاع العالمي » ناجم عن الاستراتيجية الاميركية الجديدة التي تعتبر الشرق الاوسط منطقة يحق للولايات المتحدة التدخل فيها بالقوة في اي وقت .

وسيؤدي كل صاروخ جديد تقام له قاعدة في اوروبا مضاعفة الخطر بالنسبة للبلد الذي يستقام على ارضه هذه القاعدة .

ويرى المراقبون الديبلوماسيون ان الاتحاد السوفياتي يسعى من خلال هذه الحملة الى انتصال دول اوروبا الغربية عن الولايات المتحدة بان يثير قلق الرأي العام الاوروبي ازاء اخطار نشوب حرب نووية ، كما فعل من قبل فيما يتعلق بقنبلة النيوترون .

بيد ان موسكو توجد حاليا في موقف اكثر حرجا مما كانت عليه ابان التهديد بقنبلة النيوترون ، اذ ان التصديق على اتفاقيات سولت ٢ امر بعيد المنال وينبغي على الكرملين ان يتجنب اي موقف قد يؤدي الى الاصطدام بمجلس الشيوخ الاميركي ، ولان الاتحاد السوفياتي بما لديه من صواريخ « اس.اس ٢٠ » المتوسطة المدى ليس بمنأى عن اي لوم او اعتراض .

وتجدر الاشارة الى ان الحملة السوفياتية اقتصرت في الوقت الراهن على الصحف اذ لم يتدخل فيها المسؤولون بعد ، كما فعلوا من قبل بالنسبة لقنبلة النيوترون . بيد ان اللهجة يمكن ان تتغير بالتاكيد في الوقت المناسب ..

واعرب هؤلاء المراقبون عن اعتقادهم بان جمهورية المانيا الاتحادية هي التي ستتعرض بصفة خاصة للضغط السوفياتي الرامي الى حمل الدول المعنية على رفض انتشار مثل هذه الاسلحة على اراضيها .

ومن المعتقد ان بلجيكا وهولندا ستبديان بعض المقاومة ازاء هذه الضغوط ، وبذلك سرعان ما تجد بون نفسها مهددة بالعزلة .

وكانت وكالة « تاس » قد اتهمت جمهورية المانيا الاتحادية في ١٥ اب الحالي بانها تهيء المجال لمخططات عسكرية خطيرة تهدف الى القضاء على توازن القوى التقريبي القائم حاليا بين حلف الاطلسي وحلف وارسو .

واشار المراقبون الى ان هلموت شميت مستشار المانيا الغربية ابدى حتى الوقت الراهن حذرا بالغا في هذا الصدد ، اذ انه اعترف بجدوى تحديث قوات حلف الاطلسي بيد انه الح ايضا على خفض هذه القوات وقوات الاتحاد السوفياتي وحلفائه عن طريق التفاوض .

باريس — و.ص.ف.

بكين غير مرتاحة لعلاقات واشنطن وتايوان بنغ يتخوف من "حرب الهيمنة" ومونديل يبشر بعالم السلام في الثمانينات

اكد تنغ هسياوبنغ نائب رئيس وزراء الصين ضمنا مرة اخرى ، شيئا من مشاعر عدم ارتياح بكين تجاه واشنطن بما يتعلق بالعلاقات الصينية الاميركية عند استقباله مساء امس السيد مونديل نائب الرئيس الاميركي في بكين .

وطالب بنغ في كلمة القاها في المأدبة نفسها التي اقامها تكريما لوالتر مونديل « بان يتصرف الطرفان بكل دقة وفقا للمبادىء الواردة في اتفاقية قيام العلاقات الديبلوماسية » بين بكين وواشنطن وكانت تلك اشارة سبق ان أعربت عنها بكين بهذه الصورة ، للموقف الصيني الذي يرفض ابقاء العلاقات بين واشنطن وتايوان ، وبخاصة على الصعيد العسكري ..

وسبق للصين ان اشارت من قبل الى ان ابقاء هذه العلاقات عن طريق امداد نظام الحكم الوطني بالسلاح يتعارض مع اتفاق التطبيع الذي وقع يوم ١٦ كانون الاول من عام ١٩٧٨ .

كما ندد تنغ هسياوبنغ « بالهيمنة » والسيطرة الاجنبية بجميع اشكالها .

وقال ان حالات التدخل ، ومحاولات فرض سيطرة على دول اخرى ، بل والقيام بعمليات عدوان مسلح صريح ، يظهر ان خطر الحرب لا يزال متزايداً . واضاف انه تقع على عاتق الدولتين مسؤولية تضطرهما الى مزيد من العمل من اجل الدفاع عن السلام العالمي ..

اما والتر مونديل فقد وضع امس العلاقات الصينية الاميركية في زاوية معارضة مشتركة « لسيطرة » دولة على اخرى ..

وقال مونديل في المأدبة الكبيرة التي اقامها تنغ هسياوبنغ تكريما له « ان ما يقرب بين دولتينا هو اننا نسعى سويا الى عالم الاستقرار والسلام الذي يضم دولا مستقلة ومتعددة متعاونة من اجل تحقيق تقدم اقتصادي مشترك .. واننا نعارض الجهود التي تبذلها اي دولة من اجل السيطرة على دولة اخرى » .

وقال نائب الرئيس الاميركي ان اقامة علاقات صينية اميركية « دائمة » من شانه تشجيع البيئة الدولية المستقرة التي تعد الدولتان في حاجة اليها لمواجهة تحدياتهما الداخلية والمشكلات ذات الاهمية الشاملة ..

واشاد والتر موندبل « بجهود التحديث التي تبذلها الصين » واعرب عن اقتناعه بان « صين حديثة » تستطيع ان تقدم مساهمة اكثر اهمية لانشاء نظام دولي عادل عن « صين اليوم » .

واكد نائب الرئيس الاميركي لتنغ هسياوبنغ ان الولايات المتحدة « ستفعل اللازم » لكي تظل « امنة ومزدهرة » كما كانت عليه في الماضي ، ولذلك لمواجهة التحديات الدولية في الثمانينات .

وفيما يتعلق بالعلاقات الصينية الاميركية ، اعرب موندبل عن رغبة واشنطن في توسيع نطاق مشاوراتها مع بكين حول المشكلات الدولية ، وتنمية علاقاتها التجارية والثقافية والعلمية بين الدولتين .

واضاف ان هذه العلاقات قد تصبح احد المعاقل الرئيسية للسلام والعدل في العالم خلال اعوام الثمانينات ..

وسوف يلتقي نائب الرئيس الاميركي صباح اليوم الاثنين مع تنغ هسياوبنغ عند بدء محادثاته السياسية مع المسؤولين الصينيين .

بكين — وص‌ف ، ر

خطف رجل أعمال بريطاني وعائلته في سردينيا

يقول البوليس الايطالي انه متأكد من ان رجل اعمال بريطانيا قد خطف مع عائلته بعد العثور على الحطام المحترق لسيارته .

وكان روالف ستيلد الالماني المولد (٥٥ سنة) وزوجته وابنتها قد اختفوا يوم الثلاثاء الماضي اثناء قضاء اجازة في جزيرة سردينيا .

نيورو (سردينيا) — ر

كوبا تطلب ٤ مترجمين غير مصريين

علم مندوب وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحكومة الكوبية اتصلت بالامم المتحدة في نيويورك ، وطلبت تزويدها باربعة مترجمين للغة العربية على الا يكونوا من المصريين .

وقد اكتفت الامم المتحدة بارسال قائمة بجميع المترجمين الموفرين لديها حتى لا تتحمل مسؤولية اختيارهم من جنسية او اخرى .

القاهرة — و.ص.ف

تشكيل حكومة عسكرية في غينيا الاستوائية

قالت الصحف الاسبانية ان حكام غينيا الاستوائية الجدد الذين خلعوا الدكتاتور السابق فرانشيسكو ماسياس نغويما قبل ثلاثة اسابيع ، شكلوا حكومة عسكرية من عشرة اعضاء برئاسة اللفتنانت — كولونيل تيودور اوبيانغ نغويما .

مدريد — ر

تفجير قنبلة في حديقة القنصلية الايرانية باسطمبول

قال البوليس التركي ان قنبلة صغيرة انفجرت في حديقة القنصلية الايرانية امس لكن احدا لم يصب بجروح .

ولم يظهر بعد ما يشير الى الهدف من العملية .

اسطمبول — ر

موسكو تعتبر الحجز عملاً استفزازياً والطائرة السوفياتية باقية في مطار كنيدي

ما زال الوقت الراهن على ما هو في مطار كنيدي حيث استعدت لودميلا فلاسوفا راقصة باليه البولشوي و٦٨ راكبا سوفياتيا اخرين قضاء ليلة اخرى على متن طائرة « ايرفلوت » التي تمنعها السلطات الاميركية من مغادرة المطار منذ ٢٩ ساعة ..

وحتى ساعة متاخرة من الليل لم تحصل السلطات الاميركية على موافقة الديبلوماسيين السوفيات السماح للودميلا فلاسوفا زوجة الراقص السوفياتي المنشق الكسندر جودونوف مغادرة الطائرة حتى تستطيع اجهزة الهجرة الاميركية في المطار التاكد انها تغادر الولايات المتحدة بمحض ارادتها ..

وعلى الرغم من الاحتجاج السوفياتي الذي قدم ، فان وزارة الخارجية تصر على استجواب السيدة فلاسوفا عن نواياها بعيدا عن اي ضغوط قد تمارس عليها ، وفي ظروف يمكنها ان تتحدث فيها بحرية وبمطلق ارادتها .

وكان من المقرر ان تغادر الطائرة الاليوشن ٦٢ السوفياتية نيويورك الساعة التاسعة مساء الجمعة الماضي بتوقيت غرينتش في طريقها الى موسكو . وقد تلقت وزارة الخارجية طلبا من محامي الكساندر جودونوف يرجو فيه امكانية التحدث الى زوجته . وبناء على ذلك اصدرت الخارجية الاميركية امرا بمنع الطائرة من مغادرة المطار .

والجدير بالذكر ان الكساندر جودونوف الذي طلب حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي لا يستبعد ان تكون زوجته قد ارغمت على العودة الى الاتحاد السوفياتي رغما عنها .

وقد اذاعت وكالة « تاس » امس ان وزارة الخارجية السوفياتية قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى السفارة الاميركية في موسكو اثر احتجاز الطائرة بالقوة في نيويورك .

قابوس يعفو عن ٣٨ سجينا

قال راديو مسقط أمس ان سلطان عمان قابوس بن سعيد أصدر عفوا عن ٣٨ سجينا .

ولم يذكر الراديو أية تفاصيل أخرى ، لكنه قال ان العفو جاء بمناسبة عيد الفطر المبارك .

وكانت السلطات في المملكة العربية السعودية والبحرين ودبي قد أطلقت كذلك سراح عدد من السجناء بهذه المناسبة .

البحرين — ر

عيدي امين والقذافي متهمان بقتل "سيد قشطة"

اتهم المسؤولون عن حدائق الحيوانات المفتوحة .. الاوغندية معمر القذافي الرئيس الليبي وعيدي امين دادا الرئيس المخلوع « بانتهاك القوانين الدولية الخاصة بحماية انواع من الحيوانات » .

وذكر بول تامو كيدي مدير الحدائق ان الرئيس عيدي امين دادا والعقيد القذافي قد قتلا كثيرا من « سيد قشطه » في عام ١٩٧٤ اثناء زيارة المسؤول الليبي لكمبالا .

وذكر تامو كيدي انه عندما تولى عيدي امين السلطة عام ١٩٧١ ، كانت اوغندا تملك اربعين الف فيل ، وثمانين الف راس من الجاموس الوحشي ، وخمسمائة من وحيد القرن ، ومائة الف سيد قشطه .. و ٢٠٠٠ تمساح ..

ثم استطرد قائلا انه خلال التسع سنوات التي قضاها عيدي امين في الحكم انخفض عدد وحيد القرن الابيض من ٥٠٠ الى اثنين فقط اليوم ، وقل عدد القطعان الكبيرة تدريجيا الى ان اختفى تماما من الحدائق ، ومن مناطق الاكثار .

ويذكر في هذا الصدد ان الحكومة الاوغندية قررت في بداية الاسبوع الماضي حظر الصيد نهائيا لمدة خمسة اعوام قادمة .

وذكر تاموكيدي ان الموقف ازداد خطورة بسبب الحرب اذ ان جنود عيدي امين الذين طردوا من الجنوب الى شمال اوغندا ، هربوا عن طريق الحدائق ، واطلقوا النار على الحيوانات .

كمبالا — وص‌ف